

## مدريد تشجّع الاستثمارات للمساهمة في تثبيت "لبنان الدولة"

مدريد - من نبيل ناصر:

في اليوم الثاني لزيارة الرئيس رفيق الحريري والوفد الوزاري المرافق لاسبانيا، بدأت تظهر التناكح الايجابية السياسية والاقتصادية، التي هي الغرض الاساسي من هذه الزيارة التي ستختتم اليوم.

اسبانيا التي كانت غارقة في موجة الاحتجاج على ما قامت به منظمة "ايتا" بتصفية احد اعضاء حزب الشعب، بدت مرجحة تجاه الوفد اللبناني لان زيارته بدأت يوم "مسيرة الغضب" التي لفت مدريد وسائر المدن الاسبانية. غير ان مشاركة الرئيس الحريري ووزير الداخلية ميشال المر في مسيرة مدريد، كان لها اثر ايجابي لدى المسؤولين الاسبان، فعبّر عن ذلك بوضوح وزير الدولة للشؤون الخارجية رامون دو ميغيل خلال استقباله الوفد

### مجهول اغتال المصمم الايطالي في ميامي

### عالم الازياء الجريئة فقد ألوان فيرساتشي

لم تحم كل الازياء الباهرة والجريئة التي نشرها جيان فيرساتشي من روما وميلانو لتثير حوى مستمرة في العالم منذ الثمانينات، رأسه من رصاصة اطلقها امس شاب ابيض في العشرينات من عمره في ميامي في ولاية فلوريدا الاميركية فقتله ولم يسرق منه شيئاً. وروى شهود عيان انه اثناء عودة المصمم

الايطالي المليونيير سيرا على القدمين من مقي "نيوز كافيه" القريب من دارته في ميامي الساعة السابعة صباحاً بعدما ابتاع صحيفة ايطالية، تقدم منه شاب في منتصف العشرينات من عمره يرتدي قميصاً ابيض وسروالاً قصيراً ويحمل حقيبة على ظهره، ثم اطلق عليه رصاصتين في رأسه من مسافة قريبة جداً وفر سيراً.

وأعلنت وفاة فيرساتشي (٥٠ عاماً) الناطقة باسم مستشفى "جاكسون ميموريال" كونيشتا رويز توينيكا بعد وقت قصير من نقله اليه.

وسرعان ما تجرّم في مكان الجريمة عشرات الصحافيين والمصورين، كما حضر قائد الشرطة في المدينة ريشارد باريتو الذي رجح أن يكون فيرساتشي مستهدفاً مستبعداً أن تكون السرقة الدافع الى الجريمة.

وأوضح ان الشرطة تبحث عن "شاب ابيض في منتصف العشرينات من العمر، يرتدي قميصاً خفيفاً من اللونين الابيض والرمادي و سروالاً قصيراً أسود ويحمل حقيبة رياضية (...). وبحسب ما لدينا من معلومات فالمغفور كان عادداً من مطعم قريب من منزله وكان على وشك فتح البوابة عندما اطلق رجل النار عليه (...). أعتقد انه كان مستهدفاً. والدلائل لا تشير الى انها محاولة سرقة".

واوضحت الشرطة انها لا تعرف بعد دوافع القاتل وهي تستمع الى شهود عدة. واعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي "اف بي آي" انه سيساعد الشرطة المحلية وشرطة الولاية في التحقيق.

وسترث فيرساتشي شقيقته دوناتيليا وشقيقه سانتو، اللذان يعملان معه. وقدم سانتو الذي يعمل مديراً لأعمال شقيقه استئنافاً لحكم دانه في ايار الماضي برشوة مفتش ضرائب في قضية تورط فيها عدد من

اللبناني قائلًا: "ان اسبانيا كانت تشعر بالرحم تجاهكم نتيجة التزام وصولكم الى بلادنا فيما هي تشهد فترة حزن نتيجة حادثة الاغتيال، الا انه وبعد مشاركتكم ايانا في مسيرة الحزن التضامنية حدادا، شعرنا بان الحرج قد تبدد وخصوصا انكم تنتمون الى بلد عانى العنف والحرب الاهلية، واتم مثال النهوض بعد فترة طويلة من الالام".

اما وزير الدولة للشؤون الاقتصادية خوسيه مارييا فرنانديز فابلق الحريري ان الحكومة الاسبانية اتخذت قرارا بتشجيع الاستثمارات الاسبانية في لبنان، من خلال حض رجال الاعمال على التوظيف في قطاعات عدة ومن بينها مشاريع المياه والسدود وتقنية المياه وبناء المدارس.

وهذا القرار الاسباني لمس الحريري والوفد المرافق انعكاساته في الاجتماع الذي عقد مع اتحاد رجال الاعمال الاسبان الذين ركزوا على الالهمية الخاصة للبنان في منطقة الشرق الاوسط التي يتعاطف معها الاسبان في شكل خاص، متمنين "ان يجد لبنان والمنطقة حلولا سلمية للمشكلات الصعبة التي تواجهها" مشيدين بـ"الحزم السياسي الذي يواجهه به لبنان مسيرة الاعمير الاقتصادي" التي يود رجال الاعمال الاوروبيون والاسبان ان يساهموا فيها عبر خبرتهم في مجالات التنمية الصناعية والتكنولوجية عبر مشاركة اوسع لرجال الاعمال الاسبان واللبنانيين في انجاز مشاريع صناعية مشتركة.

ويشار الى ان رجال الاعمال الاسبان ينوون انشاء مركز للتعاون الاوروبي المتوسطي لرجال الاعمال يكون مركزه فالنسيا، لتعزيز فرص التعاون الصناعي والتكنولوجي بين لبنان واسبانيا على الصعيد الثنائي في اطار مشروع المساعدة التقنية بين دول المتوسط الذي وضعه الاتحاد الاوروبي وخصص له تمويلًا بقيمة ثلاثة مليارات ونصف مليار وحدة نقدية اوروبية، وهذا مؤشر على الاهتمام الاوروبي، والاسباني بلبنان ومنطقة الشرق الاوسط.

واذا كان الشأن الاقتصادي الثنائي مهما وبارزا في المحادثات، فإن قضية احتلال اسرائيل لجزء من الجنوب والبقاع الغربي ومصير السلام في الشرق الاوسط، كانت محور بحث وتركيز جدي، خلال اللقاء الذي عقد ظهر امس بين الحريري ورئيس الوزراء الاسباني جوزيه مارييا أرنار.

واستذكر الحريري في كلمة له الروابط اللبنانية الاسبانية، مشيدا بالاهتمام الملحوظ لاسبانيا بقضايا منطقة الشرق الاوسط وبدعمها جهود السلام العادل والدائم، مذكرا بان مدريد هي التي استضافت مؤتمر السلام منذ ستة اعوام "الذي لا تزال متمسكين بقراراته وبمبدأ الأرض في مقابل السلام".

وقال "ان السلام المنشود في الشرق الاوسط والذي تعرفون مقوماته وشروطه هو الذي نتطلع اليه في لبنان، لان بلدنا لا يزال يدفع كل يوم ثمن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على ارضه الجنوبية قتلا وتدميرا" مطالبا اوروبًا بالعمل على حمل اسرائيل على الانسحاب من لبنان.

اما رئيس الوزراء الاسباني فأكد ان "لبنان يشهد اليوم مرحلة اعمار واعادة للبناء الاقتصادي والمعنوي وهو ما يمثل اهم تحد بالنسبة اليه فقد اثبت لبنان كفاءته وانه يتسم بروح الحيوية والنشاط المتقد وان اسبانيا لم تؤخر اي جهد للمساهمة في سبل تعزيز وجود لبنان كدولة او تثبيته مع استعدادها لاثبات صداقتها بالمساهمة في استرجاع لبنان ازدهاره الذي طالما حظي به".

وعلى صعيد العلاقات الاقتصادية ابدى رئيس الحكومة الاسبانية رغبته في زيادة الصادرات اللبنانية الى اسبانيا.

وقد وجه الحريري دعوة الى ارنار لزيارة بيروت فقبلها على ان يحدد موعدا لاحقا. ووقع الجانبان اللبناني والاسباني مذكرة تفاهم تمهيدا لتوقيع بروتوكول مالي لضمان الاستثمارات الاسبانية في لبنان في حدود ١٠٥ ملايين دولار، على ان تجري محادثات في لبنان لتحديد المشاريع التي ستمولها هذه الاستثمارات. ويقسم البروتوكول الى ثلاثة اجزاء: ٥٠ مليون دولار قروضا ميسرة طويلة الامد، و٥٠ مليون دولار قروضا تجارية، و٥ ملايين للتدريب والتأهيل.

وينتقل الحريري والوفد المرافق اليوم الى برشلونة على ان يغادرها رئيس الحكومة بعد الظهر الى جزيرة سردينيا في محطة لمدة اربع وعشرين ساعة، ينتقل بعدها الى لندن في زيارة رسمية لمدة ٢٦ ساعة يلتقي خلالها للمرة الاولى رئيس الوزراء البريطاني العمالي طوني بليز.

واجرى الحريري امس اتصاليين هاتفيين برئيس الجمهورية الياس المرادوي اطلمعه خلالهما على الخطوط الاساسية لنتائج الزيارة.

### ردود الفعل

واحدث مقتل فيرساتشي صدمة في العالم اجمع، وخصوصاً في مجتمع الموضة والازياء والمشاهير. ويذكر انه أليس ازياه أشهر العارضات والفنانيات والفنانات ومنهم كورتنى لاف والتون جون ومادونا ورود ستيفارت وجاين فوندا و"برنس" وجولي اندروز وكلوديا شيفر وسيندي كروافورد.

وقالت عارضة الازياء البريطانية كايت موس من جامايكا: "انا مصدومة. فقدت القدرة على الكلام". واعتبر الممثل الاميركي سيلفستر ستالون ان "العالم فقد أحد أكثر مصممي الازياء ثقافة (...). لن يأتي مثله ابداً".

وفي لندن قالت ناطقة باسم الاميرة ديانا انها "محطمة لخسارة رجل عظيم وموهوب". واعتبر المغني البريطاني بوي جورج ان فيرساتشي كان "رجلاً نبيلًا" وتساءل "ماذا يجري في العالم؟"

### نبذة

ولد جيان فيرساتشي في الثاني من كانون الاول ١٩٤٦ في ريفو دي كالابريا في جنوب ايطاليا الفقير كان والده يعمل خياطا، وهو ابدى في وقت مبكر اهتماما بالازياء في مشغل والدته، وعمق لاحقا معرفته بتصميم الازياء في لندن وباريس قبل ان يبدأ صنع مجموعاته الخاصة.

كانت باكورة اعماله عام ١٩٧٨ مجموعة للملابس النسائية لموسمي الخريف والشتاء وافتتح في السنة ذاتها نحو مئة محل تحمل اسمه. واطلق في السنة التالية اول مجموعة ازياء للرجال. وتيزرت تصاميمه الى الجرة البالقة باستخدام نشاطاته في دار الازياء التي اقامها في ميلانو، سوق عام ١٩٨٢ عطورا للنساء وعام ١٩٨٤ عطورا للرجال. وتعاون مع دار "لاسكالا" للأوبرا في ميلانو ومصمم ازياء لعروض موسيقية واخرى راقصة لفناني كبار.

(اب، وص ف)

## وزير المال الكويتي اجتاز الاستجواب بعد فشل المعارضين في طرح الثقة به

## نظرية التقاسم الوظيفي دخلت حسابات واشنطن كسر سياسة الانتظار الاميركية يفترض ترحيل نتنيهاو او تطويعه

فازت الحكومة الكويتية امس في معركة وزير المال ناصر الروضان الذي استجوب في مجلس الامة. فقد انتهت المناقشات العاصفة من دون الاقتراع على الثقة بالوزير المتهم بالتراخي والتقاعد في تنفيذ القوانين وعدم الحرص على تحصيل أموال الدولة والتفريط فيها وتعمد عدم تنفيذ عدد من القوانين. واعتبر الروضان، الذي عين في منصبه عام ١٩٩١، ان الاستجواب امام مجلس الأمة يرمي الى إجبار الحكومة على الاستقالة وان الهدف ليس وزير المال بل هو اسقاط الحكومة التي حققت انتصاراً بموافقة ٣١ نائباً من أصل ٥٢ حضروا الجلسة على اغلاق باب المناقشة.

كل جوانبه (...). انما فرصة جديدة لأثبت أنني دخلت العمل الوزاري بثوب أبيض نظيف وسيظل هذا الثوب بعون الله ابيض نظيفاً لا تشوبه شائبة. ثم ردّ الروضان على القضايا العشر التي اثارها ثلاثة من النواب في الاستجواب.

وتقدم النائب احمد المليفي ونائبان معارضان آخران بطلب الاستجواب. وعدد عضو "المعبر الديموقراطي" المعارض احد النواب الموقعين على الطلب سامي المنيس صفقات مالية قيل انها كلفت الدولة عشرات الملايين من الدولارات منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١.

واستجوب وزراء ١٢ مرة منذ قيام أول مجلس أمة في الكويت عام ١٩٦٣. أما استجواب الروضان فهو الاول لوزير في الحكومة أمام المجلس الحالي المنتخب في تشرين الاول. وكان آخر استجواب أجري عام ١٩٩٥.

وقال المنيس ان الفساد متفش في المؤسسات المالية بسبب ضعف اجراءات الرقابة على الاموال العامة وعدم إجراء تحريات كافية عند تعيين مسؤولين مليون ورأى ان لا رغبة في تنفيذ القوانين.

وقال النائب مشاري العصيمي، وهو احد الذين تقدموا بطلب الاستجواب، انه يتحدث عن دور تخريبي ومنع الجريمة قبل وقوعها وأنه سيواصل الهجوم.

(وص ف، رويتر)

## عقبات تعترض رغبة عرفات

## في ضم الفلسطينيين الى دول الكومنولث

بحث الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في زيارته للندن مع الامين العام لمنظمة دول الكومنولث النيجييري اميكا انياوكو في امكان انضمام السلطة الفلسطينية الى المنظمة. لكن طلبه جبه حتى الآن برفض ضمني.

فقد صرح انياوكو لهيئة الاذاعة البريطانية "بي.بي.سي" بعد اللقاء انه لا يعرف ما اذا كان على الكومنولث ان يغير الطريقة التي يعمل بها عند قبول الفلسطينيين. واذ كان لا يوجد في المنظمة اي دولة من الشرق الاوسط. اما عرفات فقال انه يريد مزيداً من العلاقات ومزيداً من التنسيق ومزيداً من النشاطات التي تقوم بها دول الكومنولث.

وكانت السلطة الفلسطينية بدأت مفاوضاتها مع الكومنولث في شباط الماضي عبر ممثلها في لندن عفيف صافية، لكن مشاركة عرفات في اجتماعات القمة لهذه المنظمة لا يبدو انها ستكون حتمية في المستقبل، فالزعيم الفلسطيني لا يزال يطالب بدولة ذات سيادة وليس في الكومنولث عضوية بصفة مراقب.

ويقترض في عضوية الكومنولث ان تكون الدولة ناطقة الانكليزية او انها مستعمرة بريطانية سابقة. وفي هذا الاطار فان مطالبة الفلسطينيين بالعضوية لها علاقة بالتاريخ، ذلك انه حتى نهاية الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٤٨ كانت الضفة الغربية تحت الانتداب البريطاني.

وستبحث دول الكومنولث في تشرين الاول المقبل في طلب انضمام كل من اليمن ورواندا. الى ذلك، واصل عرفات محادثاته السياسية مع المسؤولين البريطانيين في شأن عملية السلام والدور الاوروبي فيها. وردا على سؤال لل"بي بي سي" عما وصلت اليه المباداة الأوروبية لاحتلال السلام في الشرق الاوسط قال "ان اسرائيل احبطت العملية السلمية التي بادرت الدول الأوروبية واميركا وروسيا باطلاقها في مدريد. ونحن نعول كثيراً على الدور الاوروبي في اعادة احياء عملية السلام. كذلك تضطلع مصر بدور فاعل حالياً في تأمين الاتصالات بين الفلسطينيين والاسرائيليين".

وسئل هل بدأ الدور الاميركي التراجع فاجاب: "نرجو الا يكون هناك تراجع لأن مسؤولية الولايات المتحدة كبيرة جدا على الصعيدين السياسي والمعنوي. فالاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل والسلطة موقعة في اشراف الرئيس الاميركي بيل كلينتون نفسه".

### كتب عبد الهادي محفوظ:

"السلام مع بنيامين نتنيهاو صعب".

هذا الاستنتاج وصلت اليه الادارة الاميركية قبل اكثر من ستة اشهر، ولذلك تؤثر حالياً الغياب وملء الفراغ عبر الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين ومبعوث الاتحاد الاوروبي ميغيل انخل موراتيوس من دون ان يعني ذلك ان ثمة آمالا في تحقيق تقدم. والمسألة بالنسبة الى واشنطن هي تحديد التوقيت المناسب للتدخل. ولا شك في ان الازمات الاسرائيلية الداخلية المتتالية وعلاقات نتنيهاو المتأزمة بحلفائه سواء داخل "ليكون" او خارجه هي عوامل "تستعجل التدخل الاميركي واحتمالات ترحيل الحكومة".

هذا رأي لديبلوماسي غربي. وعندما تسأل متى يحين وقت التدخل الاميركي يجيب: "انا غير ميال الى تحديد وقت معين على رغم انني ارى ان الخريف هو التوقيت المناسب، ذلك انه في نهاية ايلول يحين عملياً موعد تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحابات الاسرائيلية، والغياب الاميركي الحالي عن المفاوضات ينبغي ان يفهم العرب انه الفترة التي تعمل فيها واشنطن عبر التعاطي مع الملف الداخلي الاسرائيلي وعلى كيفية ايجاد المناخات المناسبة لتطويع نتنيهاو او جعله غير قادر على الاستمرار في الحكم".

ولكن ماذا عن الضغوط التي تمارسها واشنطن على دمشق؟ يجيب الديبلوماسي الغربي: "لماذا تمارس واشنطن ضغوطاً على دمشق ما دام نتنيهاو هو الذي يعطل الحل الاميركي للنزاع العربي - الاسرائيلي وليس الجانب السوري".

ويفسر وضع نتنيهاو على الشكل الآتي: "في وجهه خصم عنيد هو (زعيم حزب العمل) ايهود باراك الذي يتطلع الى ازمته وأخذ مكانه في رئاسة الحكومة، وهو تاليا مستعد لتسليم مهمته في حكومة ائتلاف وطني وداخل كتل ليكود يخسر نتنيهاو بسرعة هائلة خصوصاً بعدما ضاق هامش مساندة حكومته في الكنيست. واليمين الديني يتقله بالشروط والمطالب ولا يثق به كثيراً". ويستنتج الديبلوماسي ان "نتنيهاو في وضع لا يحسد عليه وستزداد وطأة وزير الخارجية والدفاع ديفيد ليفي واسحق مورديخاي عليه في الحكومة المصفرة. كما أن ارييل شارون ورافائيل ايتان له بالمرصاد. وقد يكون المخرج لنتنيهاو اللجوء الى الحرب بدعوى توحيد المجتمع الاسرائيلي الذي تتعمق تناقضاته بين ما هو علماني وديني وبين من هو مع السلام وهدد. لكن خيار الحرب يحتاج الى ضوء أخضر من واشنطن التي لن تعطيه". وفي معادلة "التوقيت" الاميركية تتداخل

عناصر عدة، في مقدمها الوضع الفلسطيني في غزة والضفة الغربية. فواشنطن تعرف ان السلام مع الفلسطينيين يحتاج الى وجود ياسر عرفات، فمادام لو ضعف موقع الزعيم

الفلسطيني او خرج الوضع عن الاطار المضبوط؟ وهناك ايضا عنصر الوضع الصحي للملك حسين. ومن هنا تحتاج واشنطن الى مرونة من نتنيهاو او الى تغيير ما في الحياة السياسية الاسرائيلية. ولعل هذا الامر هو الذي يفسر كلام الديبلوماسي على توقيت الخريف او ما رده اخيراً الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن افكار جديدة لتحريك عملية السلام.

"توقيت الخريف" بالنسبة الى القادة الفلسطينيين المقيمين في دمشق هو افتراض نظري اذ لا يتوقعون انسحاب اسرائيلياً في المرحلة الثانية يختلف كثيراً عن انسحاب المرحلة الاولى. وهذه الخطوة لن تستتبع تاليا تدخلا اميركياً لانه مشروط بانسحاب كبير.

ومن هنا يرى القادة الفلسطينيون ان الامور ستبقى معقدة حتى ايلول ١٩٩٨ موعد المرحلة الثالثة من الانسحابات بحيث يكون اتفاق اوسلو قد استنفد كل اغراضه وتكون مرحلة الخمس سنوات الخاصة بالحكم الذاتي للسكان قد انتهت. ولذلك إن فترة التدخل الاميركية الحاسمة في التقدير الفلسطيني تكون بين ايلول ١٩٩٨ و ايار ١٩٩٩. والى غارهما: التهويد مستمر، المصريون وصلوا في مبادرتهم ووسطهم الى النقطة الميتة، كما فتح نتنيهاو ملف الاستيطان في غزة، بعدما علق ثلاث سنوات عندما كان حزب العمل في الحكم. وكذلك فانه أقر خطة الجولان لسنة ٢٠٠٠ والتي تعني زيادة عدد المستوطنين ٥٠ الفا وتشيد ١٨ الف وحدة سكنية لهم. اي ان نتنيهاو يريد أحداث انقلاب مائل في الطابع الديموقراطي قبل سنة ٢٠٠٠ بحيث تكون النسبة ٨٠ الف يهودي في مقابل ١٦ الف عربي".

وفي التقدير الفلسطيني ليس صحيحاً ان واشنطن متضايقة كثيراً من نتنيهاو انما تريد توليد حالات استرخاء عربية باشاعة النظر الوقت المناسب لتحرك اميركي. وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ابلغت الى عرفات هاتفيها ان واشنطن "لا تعترض المهبوط عن الجدار وستترك الطرفين يغلبان الى ان يقررنا هدفهما ويبادرا بنفسهما، وبعدها تقرر واشنطن الخطوة الاولى".

سياسة الانتظار الاميركية لا تريح عرفات خصوصاً ان واشنطن كانت في وقت سابق ابلغته انه في مفاوضات الوضع النهائي تشترط مشاركة الاردن نظراً الى المصالح المشتركة، والموقف الاميركي هذا اوجد نوعاً من التوتر بين عرفات والحكومة الاردنية خصوصاً انه في الاعلام الاردني استعصى عن تعبير السلطة الوطنية الفلسطينية بسلطة الحكم الذاتي، ولهذا تفسير بسيط وحيد وهو نظرية التقاسم الوظيفي بين الاردن واسرائيل لمنطقة الحكم الذاتي دخلت الحسابات الاميركية، ولكن لأي غايات وأهداف؟

# الردّ بالكاتيوشا بلغ شمال اسرائيل "حزب الله": صيف حار جداً وطلائع اعتداءات واسعة

## اسرار الآلهة

يعد الرئيس الحسيني مشروع قانون يقضي بوضع قواعد لتسمية الشوارع والساحات والاماكن العامة، على ان يتم اقرار ذلك في مجلس الوزراء ويخضع لمصادقة مجلس النواب، نظرا لارتباط هذه التسمية بموضوع الوحدة الوطنية.

## من المسؤول؟

يقول سفير دولة عربية ان فئة لبنانية تعلن له في السر انها مع انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، اما في العلن فتصرح بغير ذلك.

## لماذا؟

نصحت جهات دبلوماسية لمراجع لبنانية بعدم امرار اقتراح القانون المتعلق بالاعفاء من جرائم المخدرات حتى ١٩٩٢ في مجلس النواب.

تصاعدت المخاوف من اتساع رقعة العمليات العسكرية في الجنوب وازدياد وتيرة استهداف المدنيين، بعدما تخطت الاعتداءات الاسرائيلية في الايام الاخيرة الاطار المعتاد مخلفة توقعات متشائمة بصيف "حار جدا".

وبدأ "حزب الله" امس تنفيذ تهديد أطلقه قبل يومين بالرّد على قتل المدنيين اللبنانيين، مرسلا زخة من صواريخ "الكاتيوشا" في اتجاه مواقع اسرائيلية في الشريط الحدودي المحتمل تخطى أحدهما الحدود وسقط في شمال اسرائيل. وبدا واضحا ان الوضع في المنطقة الحدودية مقبل على مزيد من التفاقم بدليل ان "حزب الله" نفسه تحدثت عن نية اسرائيلية "لاحداث مجزرة بشرية".

وغداة مقتل مدنيين في قرية برتي في شرق صيدا من جراء قصف اسرائيلي مفاجيء، اطلقت المقاومة فجر امس دفعة من صواريخ "الكاتيوشا" على مواقع اسرائيلية في الشريط الحدودي. واعلن مصدر عسكري اسرائيلي في القدس ان احد الصواريخ سقط في حقل مكشوف داخل اسرائيل ولم يصب أحد ولم تحدث اضرار. و اضاف ان الصاروخ انفجر في ارض بور على مقربة من الحدود الاسرائيلية - اللبنانية في مكان غير بعيد من الساحل الاسرائيلي المطل على البحر الابيض المتوسط.

وأفادت مصادر أمنية في الجنوب ان "حزب الله" قصف بصواريخ "كاتيوشا" فجرا مواقع اسرائيلية في الشريط الحدودي، وان (١ صاروخا) أطلقت على دفعتين بفارق نصف ساعة بين الواحدة والاخرى، واستهدفت المواقع الاسرائيلية في الحولة ودمشقية القريبتين من الحدود. وقال "جيش لبنان الجنوبي" ان مدنيين اصيبا بجروح من جراء سقوطها.

وأكد متحدث باسم الحزب ان اطلاق الصواريخ جاء ردا على الانتهاك الاسرائيلي المتكرر لـ "تفاهم نيسان".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين ان الجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" يمتنعان قدر المستطاع عن اطلاق النار على قرى الجنوب للحيلولة دون مس المدنيين اللبنانيين، وانه في حال استمرار القصف على مواقع الجيش في المنطقة الامنية سيضطر الجيش الى الرد بالمثل.

وتتعدّد اليوم مجموعة المراقبة لوقف النار في مقر القوة الدولية في الناقورة لدرس شكويين تقدم بهما لبنان بعد الاعتداءات الاسرائيلية في الايام الاخيرة.

## صيف حار

وعشية هذا الاجتماع قدم قيادي في "حزب الله" تقويما متشائما حيال التطورات الجارية في الجنوب، اذ لاحظ ان اكثر من سبب محلي واقليمي يدفع الحزب الى الاعتقاد ان صيف الجنوب سيستمر كما بدأ "حارا جدا".

وقال القيادي لـ "النهار" ان التصعيد الاسرائيلي على محاور الجنوب في الايام الثلاثة الاخيرة خرج عن الحدود المألوفة والمعروفة على نحو يؤشر الى تطورات اشد خطورة، فالعمليات الاسرائيلية الاخيرة التي خرقت "تفاهم نيسان" استهدفت الحاق اكبر قدر من الازى المادي والمعنوي بالمدنيين الجنوبيين، واسرائيل، بحسب القيادي نفسه كانت تريد احداث مجزرة بشرية لترويع الناس، وخض الوضع في الجنوب وتاليا في لبنان كله.

وأضاف ان وتيرة هذه الاعتداءات كانت متسارعة "في شكل بتنا نعرف استنادا الى خبرتنا بالاسرائيليين، انها طلائع عدوانية اكبر واكثر اتساعا".

وعزا ذلك الى المعطيات الآتية:

اولا: ان الاسرائيليين يردون بطريقة غير مباشرة على خطوة الدولة اللبنانية بفتح الطريق بين صيدا وجزين عبر كفرالوس.

ثانيا: ان الاعتداءات الاسرائيلية المتعاقبة تأتي مترافقة مع الطرح الاسرائيلي القائل بالانسحاب من الشريط الحدودي بعد ان ينشر الفرنسيون قوات لهم في المنطقة، وهو طرح لم يلق قبولا لبنانيا او فرنسيا.

ثالثا: ان جمود عملية التسوية يدفع الاسرائيليين الى العمل على تعبئة الفراغ الزمني بتسجيل النقاط على الآخرين واحراجهم وارباكهم.

رابعا: الوضع السياسي غير المستقر داخل اسرائيل نفسها.

ولم يستبعد القيادي نفسه ان يأخذ التصعيد مداه "الى حدود موجعة، علّ تل ابيب بذلك تحقق نتيجة معينة".

على انه قال انه في مقابل هذه "الصورة القاتمة نسبيا فان الخيارات ليست دوما خيارات اسرائيل، فلقد أثبتت احداث الاعوام المنصرمة ان لدينا خيارات، في مقدورها ان تأخذ منحى يحول دون نجاح كل ما تعد له اسرائيل على المستويين العسكري والسياسي". و اوضح ان "حزب الله" لن يسكت طويلا على خرق تفاهم نيسان "وردنا جاهز ومعروف".

## وفدان نيابيين اوسترالي وبرازيلي في لبنان بري الى رومانيا وارمينيا في ايلول

سياسيا واقتصاديا وتبادل السلع والاستثمارات.

وسيزور الوفد الذي يمضي اسبوعا واحدا في لبنان رئيس الجمهورية الياس المرادي ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز، على ان يزور اعضاؤه اماكن مسقطهم.

وكذلك يستقبل بري في آب المدير العام لمجلس النواب البلجيكي الذي سينقل الى رئيس المجلس دعوة لزيارة بلجيكا، وسيلبي بري في ايلول دعوة لزيارة رومانيا وارمينيا.

وكان بري التقى امس "الرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خيرالله الذي احيل آخر السنة القضائية على التقاعد، ثم راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري والاب عبده ابو كسم، فالمدبر العام لوزارة النفط نقولا نصر، والمدبر العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، والنواب ابراهيم امين السيد ومحمد عبدالحميد بياضون وحسين يتيم وشاكر ابو سليمان وفايز غصن وكميل زيادة وبهاء الدين عيتاني ومحمد علي العيس وحسن علوية والوزير محمود ابو حمدان.

وتلقى اتصالا من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في القاهرة.

## ديبلوماسية روسي أجرى مشاورات في الخارجية:

### موسكو لن تكون راضية فيما السلام في مأزق

تسلم وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس نسخة من اوراق اعتماد السفارة الجديدة لجمهورية تشيكيا ايفا فيليبويفا تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس المرادي لاحقا. وحضر مراسم التسليم مدير المراسم في الخارجية السفير رامي دمشقية.

والتقى بويز ممثل منظمة "اليونيسيف" في بيروت توماس ايكفال الذي ابلغ اليه أن المدير التنفيذي للمنظمة كارول بيلامي سيزور لبنان بين ٣ تشرين الاول و٥ منه. وستكون الزيارة الاولى لمسؤول من المنظمة في هذا المستوى منذ ١٥ عاما.

ورأى ايكفال بعد اللقاء ان لهذه الزيارة "مدلولها على صعيد اهتمام المنظمة بالتطور الحاصل في لبنان". و اضاف: "بحثت مع الوزير بويز في مضمون الخطاب الذي سيلقيه الامين العام للامم المتحدة (كوفي انان) في الخامسة عصر الاربعاء (اليوم) بتوقيت بيروت ويتناول فيه الاصلاحات المطروحة بالنسبة الى المنظمة واجهزتها (...)."

### وفد اغتربي

والتقى بويز الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المهندس جوزف بونوس برفاقه رئيس النادي اللبناني في المكسيك اليخاندرو انور خوري. وتناول البحث انشاء مركز ثقافي لبناني في النادي، وامكان ارسال اساتذة لتعليم اللغة العربية فيه "وخصوصا ان الجالية اللبنانية تضم اكثر من نصف مليون شخص، يرغبون في زيارة لبنان". ووجه خوري دعوة الى بويز لزيارة المكسيك.

### ديبلوماسية روسي

من جهة اخرى، عرض الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن مع مدير قسم الشرق الاوسط في الخارجية الروسية اندريه فيدوفين العلاقات اللبنانية - الروسية وتطورات عملية السلام، في حضور السفير الروسي اوليغ بيريسبيكين.

وسئل فيدوفين اثر اللقاء هل من مبادرة روسية لتحريك عملية السلام المجمدة، فأجاب: "قبل كل شيء، انا سعيد لان البروتوكول المتعلق بالتعاون بين وزارتي الخارجية الروسية واللبنانية بدأ تنفيذه، وكان وزيرا الخارجية (الروسي) فيغيني بريماكوف وبويز وقعا في تشرين الاول الماضي، ويقضي باجراء مشاورات مستمرة ومنظمة بين وزارتي الخارجية للبلدين. وهذه المشاورات الاولى (امس) تجرى بيننا وبين زملائنا اللبنانيين. ولا بد ان ابدى سروري لهذه

## دعا الهراوي وبويز لزيارة بلاده نائب وزير الخارجية التشيلي

### يشدد على الحوار اللاتيني - العربي

الصحافيين ومثلي القطاعات السياسية.

### في قصر بسترس

وانتقل فرنانديز والوفد المرافق الى وزارة الخارجية حيث استقبله الوزير بويز، وقال اثر اللقاء: "بحثت مع الوزير بويز في تطوير الحوار السياسي بين اميركا اللاتينية ودول البحر المتوسط ولا سيما منها الدول العربية وكررت على ضرورة متابعة تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية، كما تحدثنا عن منطقة التبادل الحر في بيروت، ومدّ جسر اقتصادي بين لبنان والتشيلي، كما تطرقنا الى التعاون السياسي الدولي في الامم المتحدة ووجهت دعوة الى الرئيس الهراوي والوزير بويز لزيارة تشيلي، وسنعمل عبر القنوات الدبلوماسية لتحديد موعد الزيارتين".

واكد فرنانديز دعم بلاده للقرار الرقم ٤٢٥.

والتقى فرنانديز، ايضا رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب علي الخليل. واكد الخليل "موقف لبنان المتبسط بتحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وتلازم المسارين اللبناني والسوري". وتناول البحث العلاقات البرلمانية الثنائية وسبل تعزيزها.

وعصرا زار نائب وزير الخارجية التشيلي مغارة جعيتا، برفاقه غونزاليس والملحق بوزارة الخارجية جمانة خداج والوفد المرافق.

وجه نائب وزير الخارجية التشيلي مارينو فرنانديز دعوة الى رئيس الجمهورية الياس المرادي والى وزير الخارجية فارس بويز لزيارة بلاده، داعيا الى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، ومشددا على "تطوير الحوار السياسي" بين دول اميركا اللاتينية ودول البحر المتوسط ولاسيما منها الدول العربية.

استقبل الهراوي امس فرنانديز برفاقه السفير التشيلي اغناسيو غونزاليس سيرانو.

وصرح المسؤول التشيلي على الاثر: "دعوت فخامة رئيس الجمهورية لزيارة بلدنا كما تبادلنا وجهات النظر في ما يتعلق بالوضع العام في المنطقة والمبادئ التي نتمسك بها لتقوية العلاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والتشيلي، لان التشيلي هي احد بلدان اميركا اللاتينية، ولنا علاقات سياسية وديبلوماسية جيدة مع دول الشرق الاوسط، ولكننا نجد ان هناك امكانيات اكبر لتطوير العلاقات في مجالات اخرى مثل الاقتصاد والتجارة، وجعلها اكثر ايجابية فضلا عن التبادل الثقافي. فهناك في التشيلي كما في البرازيل والارجنتين، تشيليون من اصل لبناني وسوري وفلسطيني، مما يشكل اساسا جيدا لاقامة علاقات مميزة مع دول المنطقة في الشرق الاوسط. هذه هي اهداف زيارتي، وأمل في ان يستمر تطوير العلاقات، وسأتمني زيارتي اليوم ببقاء عدد من

## "عدوى" الطفيلي الى كسروان!

### رشيد الخازن يلوح بعصيان والهراوي استممله لمعالجة المشكلات

"عدوى" الشبخ صبي الطفيلي قد تنتقل الى مناطق اخرى! فقد اعلن النائب رشيد الخازن امس في قصر عبدا انه "قد يضطر" الى دعوة المواطنين في كسروان الى عصيان مدني احتجاجا على "اهمال المنطقة في كل المجالات".

وصرح عقب لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي:

"اطلعت فخامتكم على الوضع الحياتي في منطقة كسروان والفتوح. طبعاً هناك صعوبات في كل المناطق، اما هذه المنطقة تعاني امملا في كل المجالات وهي ستواجه ازمة مياه وازمة معيشية، واطلعت فخامة الرئيس على صورة هذه الاوضاع. وسأعقد الخميس المقبل مؤتمراً صحافياً وقد اضطر الى دعوة المواطنين الى عصيان مدني بعدم دفع فواتير الكهرباء التي اصبحت مرتفعة جداً، وكذلك موضوع الكازينو والمؤسسات السياحية الاباحية التي تنتشر في كسروان، وتمنيت على فخامة الرئيس معالجة كل هذه المواضيع قبل فوات الاوان".

واضاف: "ابدى الرئيس الهراوي اسفه لهذا الامر ووعدي بأنه سيتابع الموضوع ويهتم به قدر الامكان. وهناك عدد من المواضيع المتوقفة منذ فترة ومنها سد شبروح وخصوصا ان الدراسات قد انجزت منذ نحو ١٥ سنة وكان من المفترض ان يلزم هذا الشهر. ولكن ذلك لم يحصل، ويكمن القول انه منذ عهد الرئيس فؤاد شهاب لم ينفذ اي مشروع في كسروان، وهناك مشروع سياحي في كسروان يعمل فيه ١٤٠٠ موظف بينهم ١٠٠ فقط من كسروان. وقد طلب الرئيس الهراوي التريث في انتظار معالجة الامور واعطاء كل ذي حق حقه".

واكد ان الهراوي "يركز على الانماء المتوازن وتوفير متطلبات الحياة لكل المناطق على حد سواء".

واستقبل رئيس الجمهورية لجنة تكريم الاب نعمة الله الحرديني التي دعت الى حضور احتفال تطويب الأب قديسا.

## اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الاسباني والتقى وزراء وارباب عمل الحريري: الشركة الاوروبية المتوسطة صعبة بدون سلام عادل أسنار: ملتزمون عملية السلام واستعادة لبنان ازدهاره

أكد رئيس الوزراء رفيع الحريري في اليوم الثاني من زيارته لاسبانيا ان لبنان "يتطلع الى بناء علاقات مؤسسية أقوى مع الاتحاد الاوروبي"، ورأى ان بناء الشركة الاوروبية المتوسطة "سيظل صعب التنفيذ ما لم يعم السلام العادل والشامل المنطقة". ودعا أوروبا "الى المساهمة في ايجاد حل شامل وعادل للنزاع في الشرق الاوسط، على اساس مبادئ مؤتمر مدريد والارض في مقابل السلام والتشجيع الدولية". وعلن رئيس الوزراء الاسباني خوزيه - ماريا اسنار ان اسبانيا "على استعداد لاثبات صداقتها بالمساهمة في استعادة لبنان ازدهاره الذي طالما حظي به"، مشدداً على "التزام بلاده الثابت عملية السلام".

وفي رسالة بعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" من مدريد ان الحريري استهل يومه الثاني في مدريد بزيارة مقر المجلس التنفيذي لجمعية ارباب العمل الاسباني التي تضم ممثلين عن مليون و ٩٠٠ الف شركة، والتقى رئيس الجمعية خوزيه - ماريا كويغاس وعقدوا ندوة حضرها نحو ١٠٠ من المديرين التنفيذيين لشركات اسبانية. وأشاد كويغاس بما يبذله لبنان من اجل تشجيع مسيرة الاعمار مؤكداً "دعم الشعب الاسباني وتضامنه مع لبنان".

وأكد الحريري "ضرورة تأسيس علاقة متينة مع اسبانيا"، وشرح مراحل من اعادة الاعمار في لبنان وعودة الاقتصاد اللبناني الى النمو والازدهار، مشيراً الى ارتفاع الاستثمارات الخاصة والتحويلات الخارجية ورؤوس الاموال من خمسة مليارات دولار بين اعوام ١٩٩٢ و ١٩٩٤ و ١٩٩٥ الى ٦,٥ مليارات دولار العام الماضي.

ومما قال: "لقد استقر الوضع النقدي بما يضمن قوة العملة الوطنية، وعاد القطاع المصرفي النشاط يحتل موقعه البناء في الاقتصاد اللبناني، وتضاعفت موجودات المصارف والمصرف المركزي مرات، وكان من أبرز ملامح تلك الثقة التعاون بين المؤسسات المالية الدولية والاوروبية والعربية ولبنان. واتفق مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن في كانون الاول ١٩٩٦، وكان مثابة تظاهرة لتأييد لبنان وثقة بمستقبله. وكانت لنا شخصياً اتصالات مباشرة مع كثير من مسؤولي الدول الصديقة من أوروبا وآسيا والاميركيتين التي زرتها او استضفنا زعماءها تلمسنا خلالها مدى الدعم الذي تظهره هذه الدول الصديقة لمساعدة لبنان على تجاوز آثار الحرب التي عصفت به طوال ١٥ سنة. وان الزيارة التي قام بها رئيس البنك الدولي للبنان قبل مدة قصيرة كانت شهادة للاقتصاد اللبناني، لما بلغه من استقرار وتطور وتقدم (...)"

وبعد عرض شريط مصور عن فرص

الاستثمار في لبنان والمناطق الصناعية رد الحريري على اسئلة للحضور تناولت فرص الاستثمار والاولويات ومشاريع مياه الشرب والمياه الاسنة والاتصالات والمرافق وحماية الشاطئ.

وختم اللقاء وزير الدولة للشؤون التجارية والسياحة الاسباني خوسيه - ماريا فرنانديز نورتيالا بكلمة شكر فيها الحريري على ايضاحاته التي "ستساعد كثيراً رجال الاعمال الاسبان في تحديد خياراتهم". ثم قدم كويغاس هدية تذكارية الى الحريري.

### في مجلس النواب

وظهرا زار رئيس الوزراء والوفد المرافق مجلس النواب الاسباني حيث استقبلهما رئيسه فيديريكو تريو.

### في رئاسة الوزراء

وانتقل الحريري الى مقر رئاسة الوزراء وعقد واسنار خلوة استمرت نصف ساعة تلتها جلسة عقدت بحضورها الوزراء اللبنانيون ومسؤولون اسبان وتركزت على موضوعات سياسية واقتصادية وسبل تطوير العلاقات بين البلدين الى انجاز اتفاق مالي وحماية الاستثمارات الاسبانية في لبنان وتفعيل الاتفاقات الثقافية والفكرية والعلمية.

### اسنار

ثم اقام رئيس الوزراء الاسباني مأدبة غداء تكريماً للحريري وألقى فيها كلمة مما قال فيها: "لقد اثبت لبنان كفاءته على انه بلد يتسم بروح الحيوية والنشاط المتقد. اني على يقين من ان هذه السمات والارادة القوية لقيادته ستمكّن لبنان من استعادة الازدهار والرفاهية.

خلال تلك المرحلة الطويلة والشاقة من التاريخ الحديث لبلدكم لم تدخر اسبانيا اي جهد للمساهمة في سبل تعزيز وجود لبنان كدولة وتثبيتته. وخلال تلك المرحلة لم تغلق اسبانيا ابواب سفارتها في بيروت ولا ملحقات مؤسساتها، ومن اجل تحقيق هذه المهمات فقد قضى نحبه، كما تعلمون، سيدي الرئيس سفير اسبانيا بيدرو اريستيفي بيتي، اثناء قيامه بمهامه.

اذا كانت اسبانيا مدّت دعماً اللامشروط للبنان طوال المراحل الصعبة، فاليوم وقد استعاد بلدكم السلم الداخلي، فان اسبانيا على استعداد لاثبات صداقتها بالمساهمة في استرجاع لبنان ازدهاره الذي طالما حظي به. اود ايضاً تأكيد الالتزام الثابت للحكومة الاسبانية عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط، وهي العملية التي توليها اسبانيا الاهتمام الاكبر، وخصوصاً منذ مؤتمر السلام في مدريد عام (١٩٩١). ان اسبانيا تعتبر ان

تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ وتعزيز عملية اعادة البناء وازالة اثار عوامل عدم الاستقرار الداخلي ثم المساهمة الجماعية للبنانيين كافة في الحياة السياسية لبلادهم، كلها معطيات ستتيج، دون ادنى شك، تطوير طاقاته، وبالتالي تأكيد سيادته واستقلاله وسلطته الوطنية.

ان لبنان حلقة الوصل الطبيعية بين الشرق والغرب، يثير اهتمام المجتمع الدولي لكونه جزءاً لا غنى عنه في الرغبة في ان يعم منطقة حوض البحر المتوسط الاستقرار والازدهار والتسامح، وتلك هي اهداف المؤتمر الاوروبي المتوسطي في برشلونة والتي تبدي اسبانيا نحوها عناية خاصة ضمن سياستها الخارجية.

انا على يقين ان روح برشلونة واطارها التأسيسي يسمح بالمساهمة في اثناء هذا الحوار الحيوي بالنسبة الى عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط كما ابرزتها قمة مالطا في نيسان الماضي".

### الحريري

وشرح الحريري في كلمة شكر ما عاناه

لبنان من الصروب على ارضه، مؤكداً "التصميم على اعادة البناء"، وقال "ان السلام المنشود في الشرق الاوسط، والذي تعرفون مقوماته وشروطه، هو الذي نتطلع اليه نحن في لبنان. لأن بلدنا لا يزال يدفع كل يوم ثمن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على ارضه الجنوبية قتلاً وتدميراً، ولا تزال اسرائيل ترفض الانصياع لمقررات مجلس الامن الدولي بالانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، تطبيقاً للقرار ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨ مما يعطي اللبنانيين الحق في مقاومة احتلال ارضهم.

ان لبنان الذي يستعيد بناءه بقدرات ابنائه ومساعدة اشقاؤه واصدقائه في العالم يرى ان الدعم الابرز الذي يجب ان يحظى به هو في العمل على حمل اسرائيل على الانسحاب من لبنان. وانا نعول في شكل خاص على اصدقائنا في دول الاتحاد الاوروبي، وانتم منهم من اجل تحقيق هذا الهدف المشروع، الذي تؤيد به الغالبية الساحقة من دول العالم.

في الوقت الذي يتطلع لبنان الى بناء علاقات مؤسسية أقوى مع الاتحاد الاوروبي

## ديبلوماسية روسي أجرى مشاورات (تتمة)

المشاورات نظرا الى مضمونها العميق والى التطبيق الواسع في الاراء الذي ظهر في ما يتعلق بالتحرك الروسي. وروسيا بصفتها احد راعيي عملية السلام عازمة على مزيد من التحرك. ونحن نتصل بجميع الاطراف سواء المعنيين مباشرة بعملية السلام او المهتمين بهذه العملية، لانا لا يمكن ان نكون راضين عن الوضع الحالي في الشرق الاوسط ما دام هناك مأزق عميق لعملية السلام. ونعتقد انه لا بد للجميع بدءاً من راعيي عملية السلام مروراً بأوروبا وانتهاءً بالاطراف في المنطقة، ان يبذلوا جهوداً من اجل التوصل الى النتائج المرجوة وهي معاودة عملية السلام على كل المسارات الفلسطينية والسوري واللبناني. ونعتقد ان المسارين الآخرين لا ينفصلان".

❖ كيف تترجمون عدم الرضى الروسي، هل سيتحرك موفد ما او وزير الخارجية في اتجاه الدول المعنية؟

- ثمة نشاطات مستمرة، في مطلع هذه السنة استقبلنا في موسكو الرئيس رفيع الحريري ورئيس (السلطة الوطنية الفلسطينية) ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. ونجري اتصالات مستمرة على مستويات اخرى يتولاها خصوصاً الموفد الخاص للرئيس (الروسي) بوريس يلتسين فيكتور بوسوفاليوك الذي سيزور المنطقة كثيراً. فهذه المشاورات والمفاوضات تتيح لنا ان نكون حاضرين في الشرق الاوسط ونؤثر قدر المستطاع على الاوضاع فيها. ونعتقد انه اذا كانت هذه الاوضاع لم تصل الى مزيد من التدهور، فذلك يعود الى روسيا ايضاً، والى الاطراف الآخرين المعنيين.

❖ هل هناك اتصالات تقومون بها مع الجانب الاميركي لتحريك عملية السلام؟

- قبل يومين اجتمع وزير الخارجية الروسي فيغيني بريماكوف بنظيرته الاميركية مادلين اولبرايث في بطرسبرج، والشرق الاوسط هو دوماً موضوع اهتمامنا الخاص في لقاءاتنا والمسؤولين الاميركيين.

❖ هل تتوقع خطوة عسكرية في المنطقة لدفع مسار المفاوضات او تغييره؟

- بالنسبة الى الخطوة العسكرية لا سمح الله. نحن ضد اي عدوان عسكري وكنا ضده في السابق ولا نزال ضد الحلول العسكرية لانها لا تحل القضايا بل تعقدتها. اما بالنسبة الى المبادرات السياسية فمن الصعب التفكير في ان يتفق الاطراف على خطوة تؤمن استمرار عملية السلام عمودياً بمعنى احترام كل الحكومات الجديدة للاتفاقات السابقة، واستمرارها افقياً بمعنى اجراء المفاوضات في شكل مواز على كل المسارات وليس على مسار واحد فقط. وكان فيدوفين عقد اجتماعاً تمهيدياً مع مديري الشؤون الدولية والعربية في الخارجية المستشارين فريد عبود ونهاد محمود.

## "اللقاء النيابي" خيبته جلسة المجلس وطالب الهراوي برد التمديد للبلديات

أبدى "اللقاء الوطني النيابي" خيبته من مسار الجلسة الاخيرة لمجلس النواب واعتبر انها "أسأت كثيرا الى صورة النظام اللبناني والى دور المجلس"، أخذاً على الحكومة "استمرارها" في معرض ردّها على مداخلات النواب "مما أساء الى مستوى الحياة السياسية في لبنان والى دور المؤسسات الدستورية". وأكد رفضه "انبعاث الترويكّا مجدداً". وطالب رئيس الجمهورية برد قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية.

انعقد "اللقاء" امس في منزل النائب بطرس حرب في حضور الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنائب محمد يوسف بيضون وتغيب النائب نسيب لدود بداعي السفر. واصرر على الاثر البيان الآتي:

"اولا - توقف اللقاء عند الجلسات الاخيرة التي عقدها مجلس النواب والتي جاءت مخيبة للأمال التي عقدها الرأي العام عليها بحيث

اساءت كثيرا الى صورة النظام اللبناني والى دور مجلس النواب في ممارسة رقابته على اعمال السلطة التنفيذية ومحاسبتها. بل اكثر من ذلك ان سير الجلسات جاء لخدمة الحكومة اذ مكنتها من الافلات من أي حساب او رقابة.

ان اللقاء الذي طالب بأن تدلي الحكومة ببيان عن سياستها واعمالها في بدء جلسة المناقشة العامة وفقاً للأصول الديمقراطية البرلمانية، يسجل استفزاده لموقف الحكومة واسلوبها في الرد على السادة النواب واستمجانته نوع الرد الذي جاء دون المستوى المطلوب في التصدي لمشكلات الوطن ولحاجات المواطنين وآلامهم. كما يعلن اللقاء رفضه الاستمرار الذي أبدته الحكومة في ممارسة مسؤولياتها العامة في معرض ردّها على منتقديها مما أساء الى مستوى الحياة السياسية في لبنان والى دور المؤسسات الدستورية اضافة الى تهرب الحكومة من

الجواب عن الملاحظات والى المغالطات التي احتواها الرد وخصوصا الجانب المتعلق منه بنتائج مؤتمر اصدقاء لبنان التي لم تحقق ثمارها الموعودة.

ان اللقاء اذ يرحب بموافقة المجلس على اقتراحه المطالب بتعديل المادة ١٢٦ من النظام الداخلي والزام الحكومة الادلاء في بدء كل جلسة مناقشة عامة ببيان حول اعمالها وسياساتها، يسجل ايضاً رفضه للعملية الانتقائية في طرح المشاريع واقتراحات القوانين في جلسات الاشرع، بحيث طرحت المشاريع التي وافقت عليها الحكومة والتي لا تتعارض وسياساتها دون غيرها، ولا يجد اللقاء تفسيراً لذلك الا بعودة "الترويكّا" الى ممارستها والتي كان الرأي العام اللبناني قد هلل لاعلان سقوطها لتعارضها مع نظامنا الديموقراطي البرلماني الحر، ولاختزالها مصالح الوطن والمواطنين بأشخاصها، ولتسهيّلها الصفقات واهدار الاموال العامة كما سبق أن أعلن دولة رئيس مجلس النواب.

ويهمم اللقاء ان يؤكد رفضه انبعاث "الترويكّا" مجدداً التي تقوم على تدمير دولة القانون والمؤسسات، وهو يناشد رئيس الجمهورية المنوطة به المحافظة على احكام الدستور، رفض القبول مجدداً بتكريس "الترويكّا" المخالفة لكل احكام الدستور ومبادئه، كما يناشد اللقاء رئيس مجلس النواب الذي سبق له ان التزم امام الرأي العام دفن "الترويكّا" نهائياً ألا يقحم نفسه والمجلس في الموافقة على عودة "الترويكّا" التي يجمع اللبنانيون على رفضها.

ان اللقاء يطالب بفتح دورة استثنائية سريعة تناقش فيها المشاريع واقتراحات القوانين العالقة التي ينتظرها المواطنون ويطالب رئيس مجلس النواب الذي تعهد السعي الى فتحها وتعيين جلسة قريبة للاشرع، ان يعمد الى تنفيذ التزامه لرفع الظلمة عن المواطنين الذين ينتظرون اشتراعات تعالج مشاكلهم وقضاياهم.

ثانياً - ان اللقاء يجدد رفضه تأجيل

الانتخابات البلدية والاختيارية الى سنة ١٩٩٩ ويرى في قانون التأجيل اعتداء على حق المواطنين في المشاركة في الحياة العامة ومنع الشباب من أداء دوره وبالتالي عرقلة بناء كادرات جديدة مؤهلة تعاطي الشأن العام بالإضافة الى عرقلة عملية التنمية ومخالفة وثيقة الوفاق الوطني التي اقرت اعتماد الامركزية الادارية الموسعة وذلك بالعودة الى الوراء وسلب المواطنين ما كان لهم من حقوق في ادارة شؤونهم المحلية عبر مجالس منتخبة.

ان اللقاء الملتزم بحقوق المواطنين الاساسية ولا سيما منها السياسية يطالب رئيس الجمهورية برد قانون تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، وهو الذي عارض التأجيل في مؤتمره الصحافي الشهير، وان يعيد القانون الى مجلس النواب لناقشته مجدداً والعودة عنه ودفع الحكومة، التي ثبت تهربها من هذه الانتخابات، الى تحمل مسؤولياتها واجراء هذه الانتخابات في الخريف المقبل وتنتقل الحياة السياسية في كل البلاد وعلى كل المستويات وخصوصاً ان هذه الانتخابات ستكون المناسبة التي ستتحقق فيها مشاركة كل القوى السياسية في الحياة العامة.

ثالثاً - توقف اللقاء عند اعلان مجلس الوزراء توجهه الى اقتراض مبلغ مليار دولار اميركي لمدة ثلاثين عاما لتمويل مشاريع تتعلق ببعض المناطق المهملة وعودة المهجرين ومجلس الجنوب وبناء المدارس وتسيّد الدولة على الدولة لمصلحة المستشفيات.

ويهمم اللقاء ان يبدي الملاحظات الآتية على هذا التوجه:

أ - هل يعني الاعلان نعيًا للتأجيل العملية لمؤتمر اصدقاء لبنان؟ هذا مع العلم ان قرض المليار دولار سيكون بالشروط التجارية بينما كان من المفترض ان يحصل لبنان على ثلاثة مليارات اما على شكل هبات او على شكل قروض ميسرة.

ب - يقتضي عدم الاستهانة بالاقتراض

### اجرى محادثات مع رئيس الوزراء (تتمة)

في عملية الشركة الأوروبية المتوسطة التي انطلقت من مؤتمر برشلونة خريف ١٩٩٥، نرى ان بناء الشركة سيظل صعب التنفيذ ما لم يكن السلام العادل والشامل قد عمّ المنطقة، فامن المنطقة والسلام فيها وحدة لا تتجزأ، وبالتالي لا بد من العمل من اجل احلال السلم والاستقرار في المنطقة الأوروبية المتوسطة، والمساهمة في ايجاد حل شامل وعادل للنزاع في الشرق الاوسط على اساس مبادئ مؤتمر مدريد والارض في مقابل السلام والشريعة الدولية. ان لبنان يتطلع الى السلام في منطقة الشرق الاوسط، وهو من المستفيدين منه. ولذلك فانا بحكم الصداقة التقليدية والمستمرة في ما بيننا، نرى ان في مستطاع مدريد التي انطلقت منها عملية السلام، ان تبتذل جهوداً خاصة في هذا السبيل. وان لبنان الذي يعيد اعمارها ينتظر المزيد من التضامن معه من اصدقائه في دول الاتحاد الأوروبي، على مختلف الصعد والتي واثق انكم لن توفروا جهودكم في هذا السبيل لما فيه مصلحة السلام ومصحة الانسان، وما يحقق تأمين القيم واحلال شرعة العدالة والقانون في العالم.

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية رامون دو ميغيل اقام ليل اول من امس عشاء للحريري في قصر "فيانا" حضره عدد من الوزراء الاسبان.

### مخير يردّ على الشرع:

### مع احلال المتعددة محل الاسرائيليين

ردّ الدكتور البر مخير على تصريح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، مؤكداً ان "من حق لبنان ان يقبل باطفاء الحريق في جنوبه ليشرك في نعمة الهدوء على بقية الجبهات العربية". وحض السلطات اللبنانية على "عدم اذاعة الفرصة المتاحة والقبول باحلال قوات متعددة الجنسية مكان الجيش الاسرائيلي لدى انسحابه من الاراضي اللبنانية".

ادلى مخير امس بتصريح تناول فيه ملاحظات للشرع ادلى بها الى صحيفة "الاهرام" المصرية ونقلتها "النهار" اول من امس، يحذر فيها من "المبادرات" الاسرائيلية حيال لبنان واحتمال انعكاساتها سلباً على وحدة اللبنانيين، وقال: ان "حزب التجمع للجمهورية" في ضوء تصريحات وزير خارجية سوريا معالي الاستاذ فاروق الشرع يرى نفسه مضطراً لكل تشكيلات الشعب المعارض الى اخذ مواقف واقعية صريحة وبناءة بقية انهاء الحرب وتحرير الارض، والاهم تحرير المواطنين من الاحتلال وتعميم السلام، ولا يكون ذلك ممكناً الا بانسحاب الجيش الاسرائيلي من ارضنا التي اصبح احتلاله لها زمناً وخطراً. ويقول معالي الوزير: "ان لبنان اولاً" الذي يطرحه (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتيجته يشكل خطراً على سوريا ويثير نزاعات بين اللبنانيين انفسهم وربما تجددت النزاعات الداخلية بين بعض الفئات التي يمكن ان تحمل كل منها الآخر مسؤولية القبول او عدمه".

لا يرى معالي الوزير بان من حق لبنان ان يطرح اولاً، لان الجنوب اللبناني واهله مزقته ودمرته الآلة العسكرية الاسرائيلية، وان شعبنا في الجنوب منذ سنوات في حال استفزاز دائم ليلاً ونهاراً، والضحايا الجنوبية تسقط في كل يوم وحياة الجنوبيين هي حال طوارئ دائمة، وهل نسيتم مجزرة قانا! فالحريق في لبنان وليس في الجولان.

يا معالي الوزير، استبق الانتقاد لاقول لك بان الفرق كبير بين الحرب القاتلة في الجنوب والهدوء والراحة والسلام القائم في الجولان، الا ترى ان من حق لبنان ان يقبل باطفاء الحريق في جنوبه ليشرك في نعمة الهدوء على بقية الجبهات العربية؟ اني أسف ان اقرأ في كلامك تكرار عودة النزاعات الداخلية بين اللبنانيين من جراء قبول الانسحاب الاسرائيلي وكاني ارى في كلامك دعوة الى النزاعات الداخلية والرهاب. الانسحاب الاسرائيلي نقول يا معالي الوزير: يشترط شروطاً قاسية كما تعلنها، وهي تركز قوة متعددة الجنسية في جنوب لبنان محل القوات الاسرائيلية. فهل تفضل بقاء القوات الاسرائيلية مترابطة في الجنوب بدل قوات متعددة الجنسية؟ ننتقد ان وجود قوات متعددة الجنسية حل عقلائي يؤمن السلام في المنطقة.

ثم تقول: "انا سأت اسرائيل ان تنسحب فلتنسحب دون قيد او شرط بموجب القرار ٤٢٥، هنا اود ان اذكر معاليكم بانكم انتم والجامعة العربية ابدلتم القرار ٤٢٥ بالقرار ٢٤٢ اي الارض في مقابل السلام. كما انني ادعو السلطات اللبنانية الى عدم اذاعة الفرصة المتاحة والقبول باحلال القوات المتعددة الجنسية مكان الجيش الاسرائيلي لدى انسحابه من الارض اللبنانية، وخصوصاً ان هذه القوات هي على ارضنا في الجنوب وقدمدت لنا خدمات جلة احذر من الرفض الذي يحمل الفشل".

## التقى امين رابطة العالم الاسلامي شمس الدين: الغرب يشجع اسرائيل

فلسطين الى قانا وبحر البقر وابي زعل في مصر، ودفعها ايضاً الى تخريب كل امكان للتسوية على قاعدة المقولات الاميركية الغربية، في حين انه يعاقب العرب على التخريب الاسرائيلي ويطلب منهم تقديم تنازلات جديدة".

ورأى "ان الغرب لا يزال ينظر الى الاسلام باعتباره عدواً (...)" ولا ينظر اليه باعتباره يمكن ان يكون شريكاً في الحضارة ويجب اكتشاف وسائل التواصل معه على قاعدة التفاهم توصلاً للتعاون في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة وحقوق الانسان". وكان اتصل برئيس مجلس النواب نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

## مسؤول يوناني غداً في بيروت

يصل نائب وزير الخارجية اليوناني يانوس كرايد يوتيس مساء غد ويجري محادثات مع الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن العاشرة قبل ظهر الجمعة، ثم يقابل وزير الخارجية فارس بوبير، فمتربوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة. وينهي زيارته مساء اليوم نفسه.

## محاضرة لنجاح واكيم

يلقي النائب نجاح واكيم محاضرة بعنوان "النظام الدولي والعالمي"، السادسة مساءً اليوم في مكتبه في بناية الانتصار في الكولا.

## "اللقاء النيابي" خيبته جلسة المجلس (تتمة)

بعدها بلغت مديونية الدولة حدوداً مثيرة للقلق، وفي الوقت الذي تبدو هذه المديونية الى تزايد مستمر اقله بسبب عجز الموازنة الذي استعصت على الحكومة معالجته.

ج - ان المشاريع المراد تمويلها تعتبر من الضرورات الملحة، وكان يجب ان تكون في اوليات العمل الحكومي منذ البداية وقد تأخرت كثيراً في الاهتمام بها. لكن السؤال يبقى مطروحاً: هل درست الحكومة حقاً هذه المشاريع ومتطلباتها درساً وافياً؟ ونذكر على سبيل المثال موضوع المهجرين، الذين يلحظ توجه مجلس الوزراء الى تخصيص مئة وخمسين مليون دولار لتأمين عودتهم. فالمعروف ان المبالغ المنفقة على عودة المهجرين سابقاً لا تقل عن ٨٠٠ مليون دولار، ولم تتأمن في نتيجته عودة اكثر من عشرين في المئة من مجموع المهجرين. فما الذي يبرج تحقيقه من المبلغ المخصص للمهجرين في توجه مجلس الوزراء؟

د - من المعروف ان الانفاق الحكومي يتراقد مع الكثير من الاهدار. فما هي الضوابط التي ستعتمد لمنع المزيد من الاهدار في انفاق المليار دولار في ظل فشل الحكومة في معالجة الفساد المستشري وفي غياب رقابة فاعلة على أي من المجلس والصاديق المعروفة؟

رابعا - يبدي اللقاء ترحيبه بانعقاد الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان كما يعرب عن تمنياته لو ان هذا الحدث المهم لم ترافقه ممارسات ندعو الى التساؤل عن الاسباب التي حولت افتتاح دورة رياضية دولية مهرجاناً خطايا استغلته الحكومة لانتقاد المعارضين بشكل اساء الى صورة نظامنا السياسي الديموقراطي الذي نفتخر به. بالإضافة الى تساؤل اللقاء عن مبرر ترحيب رئيس الحكومة في خطابه برئيس جمهورية البلاد ورئيس مجلس النواب اسوة بالوفود العربية المشاركة.

ان اللقاء اذ يثير هذا الامر الشكلي فلارتباطه بالاساس، ولخوفه من اعتماد الشخصية في بلد ديموقراطي تتقدم فيه المؤسسات على الاشخاص".

## الملف الكبير "نفسه" الاعتبارات السياسية ! لجنة التنصت انهدت تحقيقاتها وترفع اليوم تقريرها الى بري

كتبت ريتا شرارة:  
ترفع اليوم اللجنة المصغرة المكلفة التحقيق في قضية التنصت على الاتصالات الهاتفية تقريرها النهائي في هذا الشأن الى مجلس النواب ففتحتم برئيس المجلس نبيه بري او برؤساء لجان الادارة والعدل والدفاع الوطني والامن والداخلية والبريد والاعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية وحقوق الانسان والنظام الداخلي لتطلعهم على الحصيلة التي في حوزتها.

وقد اكملت اللجنة المؤلفة من النائب سامي الخطيب والمدعي العام التمييزي عدنان عوضون تحقيقاتها، واستمعت في الاجتماعات واللقاءات التي عقبتها تبعاً الى شهادات عن التنصت والوسائل المتاحة لممارسته ولكن دون ان تتمكن من التحقق من صحة وجود تلك الآلات والوسائل بسبب نقص في الخبرات واصحاب الكفاية العلمية في هذا المجال.

وكما كان متوقعاً، استعملت اللجنة، التي لم تتمكن طبيعة الحال من انجاز تقريرها بسبب عدم توصلها الى دلائل حسية في ظل عجزها عن المعالجة الميدانية الدقيقة والعلمية للاجهزة المشتبته في وجودها، لتشرح المعلومات التي لديها وتبادل المعلومات في هذا الموضوع.

وبإزاء هذا الواقع الذي حصر مهمتها بالاستماع دون التحرك ميدانياً، ستطلب اللجنة تلقائياً، في حال قضي قرار المجلس بان تكمل مهمتها، مهلة اضافية لتضع تقريرها الفني بعد ان تزود الخبراء الذين تحتاج اليهم. وسيكون عليها، في سبيل ذلك، ان تستعين بخبرات اجنبية ذات كلفة مرتفعة لان لا وجود في لبنان لخبراء محليين. لكن هذا سيتيح لها على الارجح فنيا معرفة ما اذا كان في لبنان تنصت ام لا، دون ان تنسى مراعاة الظروف التي تحوط المسألة برمتها.

الاكيد الى الآن ان التنصت يتم على الهاتف العادي في لبنان، وان عدد الخطوط المراقبة ليس ٧٠ كما قيل في اكثر من تصريح رسمي ودون في محاضر مجلس النواب. وبات مؤكداً كذلك ان مراقبة المصغرة؟! ام لا يزال التنصت على المواتف قائماً؟.

يؤكد رئيس المجلس ان التنصت قائم، فيما ينفية رئيس الوزراء في حين يقول الامن العام انه اوقف كل عملية في هذا الاطار ويشدد الجيش على انه لا يقوم اصلاً باي تنصت.

عسى الجواب ان يكون لدى لجنة ثالثة يستنسخها المجلس اليوم من اللجنة المصغرة؟!.

## البلعكي التقى

## سفير الاتحاد الاوروبي

استقبل امس نقيب الصحافة محمد البلعكي في مكتبه السفير الجديد للاتحاد الاوروبي ديبيري كوركاس.

وخلال اللقاء نوّه البلعكي "بموقف الاتحاد الاوروبي من لبنان ونزاعه مع العدو الاسرائيلي المحتل لجزء عزيز من ترابه الوطني، وبموقف الاتحاد ايضا من الصراع العربي - الاسرائيلي والعقبات التي اخذت تواجهها مسيرة السلام في المنطقة بسبب تعنت حكومة تنيامو وتنديما المستمر للمجتمع الدولي كله".

اما كوركاس فوضح انه "يتفهم قضية لبنان العادلة"، مؤكداً ان "موقف الاتحاد حاسم في شأن ضرورة وضع حد نهائي في اسرع وقت لاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والباق الفري". وقال انه سيسعى بكل قدرته "لانقاذ عملية السلام من حال الجمود".

## "الضغط للتراجع عن تأجيل الانتخابات البلدية" "التجمع الوطني" استغرب خفة السلطة في التعاطي مع وضع جزين

طالب "التجمع الوطني" الحكومة بالتحرك "لوضع حد لآلام اهل جزين، والكفّ عن محاولات تكفيرهم واحراجهم لاجراهم من رحاب الوطن"، وناشد الاهالي "فضح مؤامرات تملك الارض والتصدّي لها"، ودعا هيئات المجتمع المدني ومنظماته الى رفض قرار تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية و"ممارسة أقصى الضغوط لارغام السلطة على الرجوع عنه".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي اول من امس برئاسة الدكتور يوسف سعدالله الخوري، واصدر البيان الآتي:

"١- بيدي التجمع اسفه لخفة السلطة في معالجتها وضع منطقة جزين، واصرارها على ارتجال القرارات والتلطي وراء التصريحات المضللة والكلمات المنمقة. وفي صدق هذه المسألة الحيوية الفائقة الدقة يورد بعد الملاحظات:

أ- ان قرار فتح معبر كفرالوس، على تواضع اهميته بالنسبة الى اهلنا في جزين، لم يأخذ طريقه الصحيح الى التنفيذ بدليل اكتفاء اهل الحكم باعلانه من جانب واحد، بدل السعي الى تأمين التزام الطرف الآخر بالاتصالات الضرورية عبر القنوات المعروفة. هذا التصرف الذي هو اقرب الى المناورة منه الى المعالجة الحقيقية الصادقة يدل على محاولة اهل الحكم رفع المسؤولية عنهم، والقائه على الجهة المعادية مما يعني تخليهم عن واجباتهم تجاه المنطقة واهلها.

ب- إن ما يحز في نفس اهل جزين ويؤلمهم اكثر من الموت الذي يعايشون باستمرار، ومن المعاناة التي اصبحت زادهم اليومي، والاهمال الذي يعم قراهم ويشمل كل القطاعات هو تعامل الدولة معهم كمشتهب فيهم، والشك في مواظبتهم والتزامهم، في الوقت الذي يسمح فيه بعض الفئات لنفسه باملاء ارادته عليهم، وتصنيفهم وفق معايير خاصة به، وسوق التهم ضدهم انطلاقاً من اجتهاداته، وحتى اهدار دمهم، هذا التصرف يؤكد واقع اتساع الموة بين السلطة والشعب حسبما جاء اخيراً على لسان البطريك (مار نصرالله بطرس) صفيّر والبطريك (اغناطيوس الرابع) هزيم.

ج - نعود نكرر مطالبتنا السلطة بالتحرك لوضع حد لآلام اهل جزين والكفّ عن محاولات تكفيرهم واحراجهم لاجراهم من رحاب الوطن. انهم اشرف الشرفاء وهم متعلقون بارض الآباء والاجداد، صامدون في ظلال العلم اللبناني، صابرون على المحن وعلى اساءة الاقربين، مصرون على القيام بواجباتهم المدنية خير قيام، كما نجدد الدعوة الى اهلنا هناك للاعتصام بالصبر والايان بالثوابت الوطنية رغم الشدة والضيق، وعدم التفريط بحبة من تراب لبنان والسهر على فضح مؤامرات تملك الارض والتصدّي لها.

٢- في ضوء المناقشات التي دارت في ساحة النجمة خصوصاً، وبازاء المستجدات الاخيرة عموماً، يعم التجمع الوطني اعلان ما يأتي:

أ- لم نفاجاً بقرار "تطهير" استحقاق الانتخابات البلدية والقروية لعلنا ان اهل الحكم يكتفون بالكلام على الديموقراطية وعلى المشاركة، بينما يعملون، في الواقع، على استبعاد المعارضة من الحياة السياسية واقفال باب المشاركة في وجهها، اننا ندعو هيئات المجتمع المدني ومنظماته كلها الى رفض هذا القرار وممارسة أقصى الضغوط على السلطة لارغامها على الرجوع عنه.

ب- يدل رفع جلسات المناقشة، قبل التطرق الى القرارات ذات الانعكاسات السلبية على الوضع المعيشي ومنها مثلاً قرار الزيادة الاخيرة للرسوم الجمركية، على تقاطع مصالح اهل الحكم وتوافقهم على حساب مصلحة الفئات الشعبية غير الميسورة ومعاناتها.

وبذلك يكون هؤلاء ومن يقف وراءهم هم الذين يفتعلون الازمات ويفقرون الشعب ويذلونه.

ج - في انتظار اعلان موعد محدد لاتمام عودة المهجرين، نطالب مجدداً اهل الحكم بتوفير الاعتمادات اللازمة عوض محاولة الهروب الى الامام وذر الرماد في عيون المهجرين والمهائم بالتلميحات المفرضة والتهامات المبطنة والمنارات التي سئموها وسئموها اصحابها. وفي المناسبة، نعود الى طرح قضية التمهجير على ضمير كل لبناني منبهين الى خطر ما يحاك ضد المهجرين ويصب في مصلحة المخطط المستمر الذي يستهدف الثوابت اللبنانية وفي مقدمها تعددية المجتمع اللبناني والمشاركة المتوازنة والوفاق الصحيح بين ابناءه.

د- في موضوع تسمية المدينة الرياضية تنتظر من السلطة تنفيذ القانون وترجمته على الارض بوضع اسم الرئيس كميل شمعون على الصرح الرياضي المتجدد كي يقطع الطريق على محاولات البعض الالتفاف عليه ولئلا يظل الكلام كلاماً وحسب".

## في خلوة لرؤساء المقاطعات الاغترابية الكتائبية الجميل: لبنان في نفق ولا فرج والايدي الغريبة تعبت بالمؤسسات

في الموقف وحر في قول الحقيقة والواقع، لذلك دوره اساسي في عملية الانقاذ، ويشكل حجر الزاوية لبلورة اي مشروع وطني جديد، وعلينا ان نتحضر لمواجهة اي تغيير سياسي قد يحصل على الساحة اللبنانية. لا يمكن ان يستمر الوضع على ما هو، والخطر ان يستفيد غيرنا من اي تحد ويجيره في اتجاه معاكس لمصلحة الوطن".

ورأى ان "مهمتنا ابقاء الايمان والامل عند رفاقنا واهلنا في لبنان كي تبقى شعلة المقاومة فيبقى الحزب ويبقى لبنان. في غياب حزبنا عن الساحة الوطنية وتخليه عن دوره، فقد الوطن عنصراً اساساً وركناً من اركانه، والبدل الوحيد المتبقي هو الاحزاب الاصولية والمواقف المتطرفة".

وخلص الى ان "عودة الكتائب الى دورها الطبيعي هو بالتالي ضرورة وطنية. منذ عام ١٩٣٦ مثلت دور صمام الامام للبنان، وكانت العامل الاساس في حفظ التوازن اللبناني، وعندما ضعفت وغابت عن الساحة اختل التوازن وضعف الوطن. فاستغل ذلك كل الطامعين به، ولا خلاص للوطن الا اذا عاد التوازن الوطني، وهذا لا يعود الا اذا عادت الكتائب الى عافيتها ودورها التاريخي (...)".

ثم تليت توصيات في الشأين الوطني والحزبي، ومنها:

"١- تبنى اللقاء مبادرة الرئيس الشيخ امين الجميل امام الكونغرس الاميركي وهو يحض جميع القيادات اللبنانية والشعب اللبناني على اغتنام هذه الفرصة من اجل تمهيرها في خدمة لبنان.

٢- تعبئة القوى الوطنية اللبنانية من اجل تحقيق سيادة الوطن وصون حرية الشعب وتصحيح اللعبة الديموقراطية واعادة التوازن السياسي المختل، ويكون ذلك عبر حوار وطني مفتوح وحر. ان هضم حقوق فئة وطنية يولّد القهر، والقهر يولّد الثورة، وهذا ما نريد تجنبه.

٣- تحميل الدولة اللبنانية والقادة السياسيين العاملين في الحقل الوطني مسؤولية الاستمرار في الاستسلام والتبعية والتعامل على حساب الوطن.

٤- اعلان التعبئة الشاملة لطاقتات الاغتراب من اجل تطبيق منهجية جديدة في العمل للقضية اللبنانية.

٥- اعلان خطة تحرك لاستنفار المحافل الدولية من اجل حق الوطن اللبناني في الاستقلال الناجز وحق شعب لبنان في الحرية وصون مبادئ حقوق الانسان".

اوصت خلوة العمل التي عقدها رؤساء المقاطعات الاغترابية الكتائبية في اوربوا واوستراليا واميركا وافريقيا بضرورة "تعبئة القوى الوطنية اللبنانية من اجل تحقيق سيادة الوطن وصون حرية الشعب وتصحيح اللعبة الديموقراطية واعادة التوازن السياسي المختل عبر حوار وطني مفتوح وحر".

في مؤتمر صحافي عقده امس في جل الديب شرح نائب رئيس الهيئة الاغترابية الكتائبية في اوستراليا جورج حداد مقررات خلوة العمل التي عقدها رؤساء المقاطعات، واورد كلمة للرئيس امين الجميل في الخلوة التي عقدت في ٢٩ حزيران في باريس طوال اربعة ايام لدرس الاوضاع الحزبية، قال فيها: "انها الفرصة المتاحة الآن من اجل المساعدة على الحل مرحلي للقضية اللبنانية بايجاد آلية لتنفيذ القرارات الدولية والعربية في شأن لبنان وانا في صدق الاعداد لدراسة تطبيقية لاقتراحي اقدمه الى الكونغرس الاميركي في ايلول المقبل.

لقد دخل لبنان نفقاً مظلماً ولا يبدو امامه فرج قريب، وامسى بلدنا اسير الوضع الاقليمي العام الذي لا يلاحظ له اهمية او دوراً. الايدي الغريبة، اخوية كانت ام صديقة ام عدوة، تعبت بمعظم مرافق الدولة بما فيها الرئاسة ومجلس النواب والوزارات والجيش والتربية والعدل... وتحكم سيطرتها على كل المؤسسات الاخرى كالاتحاد والنقابات والجماعات السياسية على انواعها. ان الامور توحى اليأس والعلاقات الاسلامية - المسيحية تتشنج وتتأزم اكثر فاكثر بعدما كنا قد قطعنا شوطاً مهماً في الوفاق الحقيقي والانصهار البناء. وانطلاقاً من هذه الامور هناك طريقتان لمقاربة الشأن اللبناني: اما يأس واحباط، وهذا سيؤدي الى استقالة كاملة من المسؤولية الوطنية ومن الوطن بالذات، واما التشبث بالحق اللبناني والنضال من اجله ايأ تكن المصاعب. وما نشهده لدى الشعب بفئاته كافة من تصميم وعزم يشجعنا على الاستمرار في هذا التوجه.

فخيارنا الكتائبي والوطني هو التشبث بالحق والنضال من اجل القضية اللبنانية حتى الرمي الاخير، وان لقاءنا اليوم الذي جمع رفاقاً من كل اطراف العالم، الذين كابدوا مشقة السفر، ما هو الا فعل ايمان بالقضية اللبنانية والتصميم على خذمتها.

ان الاغتراب اللبناني والكتائبي هو خزان الطاقات الخيرة والمؤمنة، ومرتفع عن حساسيات الساحة اللبنانية، مستقل



## الادارة والعدل اقرت اقتراح قانون باعفاء اوقاف الطوائف من الضرائب

### قباي العائد من القاهرة: توحيد الطاقات لمواجهة السلوك الاسرائيلي الجديد

جنوب لبنان وبقاعه الغربي. وأكد مبارك اهمية وحدة الموقف السوري - اللبناني ازاء هذا التعنت الاسرائيلي، وكان موضوع جامعة بيروت الاسلامية التابعة لدار الفتوى الموضوع الثاني المهم في هذه الزيارة، وعبر عن دعمه الكامل انشاء مشروع جامعة بيروت الاسلامية وكل اوجه نشاط هذه الجامعة في المجالين العلمي والثقافي".

ولاحظ ردا على سؤال: "ان المنطقه العربية لم تشهد طعم الاستقرار منذ ١٩٤٨ ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هناك وعي شامل للاخطار المحتملة. وان اسرائيل حينما تقدم على الالهامة والتحقيق للانبياء وللرسالات السموية فهذا يعني ان هناك منحى جديدا في السلوك الاسرائيلي. ان اسرائيل لن ترضى بواقعها، تريد التوسع والسيطرة، وعلى العرب ان يدركوا هذا جيدا ويوجدوا قواهم وجهودهم وامكاناتهم وطاقتهم لمواجهة الاخطار المحتملة".

وفور وصوله اتصل المفتي بالرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري ناقلا اليهما تحيات الرئيس المصري.

عاد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني امس من زيارة للقاهرة استمرت اياما. وكان في استقباله في المطار الوزير فاروق البربري ممثلا رئيس الجمهورية والنائب علي حسن خليل ممثلا رئيس مجلس النواب ووزير الدولة الياس حنا ممثلا رئيس الوزراء، والنائبان بهاء الدين عبتاني وعدنان عرقجي والسفير المصري عادل الخزري ووفد من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وممثلون لهيئات وجمعيات اسلامية وحشد من العلماء والقضاة.

وتحدث عن نتائج الزيارة قال: "حققت زيارتي لجمهورية مصر العربية نتائج ايجابية ومثمرة، سواء على صعيد تعزيز العلاقة مع الزهر الشريف او مع وزارة الاوقاف او تعزيز التعاون العلمي مع جامعة الزهر ومع دار الفتاء المصرية". و اضاف: "توجت الزيارة بلقاءئ الرئيس المصري محمد حسني مبارك وقد كان لقاء مهما جدا وعرضت مع سيادته الصراع العربي - الاسرائيلي وخصوصا قضية القدس والتعنت الاسرائيلي واصراره على عدم الانسحاب من الجولان السوري ومراوغته في الانسحاب من

٢- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٨٨١ الرامي الى تعديل أحكام قانون المحاسبة العمومية. وجدنا ان هناك بعض الايضاحات التي تفرض حضور رئيس ديوان المحاسبة العمومية في الجلسة المقبلة.

٣- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٥٩٦ الرامي الى تعديل بعض أحكام قانون المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياسي.

وقد فلفنا ان الحكومة عادت عن مشروعها هذا، فطلبنا من وزير العدل بهيج طيارة ان يفيئنا رسميا عما آل اليه هذا المشروع المحال من الحكومة. فاذا كانت قد عادت عنه فيجب ان تبلغ ذلك الى لجنة الادارة والعدل كي تتوقف عن درسه. اما اذا كانت لا تزال تتمسك به فاننا على استعداد لمتابعة درسه نظرا الى ما له من أهمية.

٤- اقتراح القانون الرامي الى اعفاء كل طائفة معترف بها في لبنان والاشخاص المعنويين التابعين لها من الضرائب والرسوم. فأقرت اللجنة هذا الاقتراح المهم على الصعيد الوطني اللبناني لانه يتعلق باعفاء الاوقاف من الضرائب والرسوم".

أقرت لجنة الادارة والعدل في جلسة لها امس بالاجماع اقتراح القانون الرامي الى اعفاء كل طائفة معترف بها في لبنان والاشخاص المعنويين التابعين لها من الضرائب والرسوم معدلا رغم تحفظ وزارة المال. وقال صاحب الاقتراح ورئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان لـ "النهار": "نظرنا الى الامور وطنيا وبالمساواة انطلاقا من الدستور. ان لا طائفة ولا انحياز في عمل الخير ورعاية اليتام". ويعتزم ابو سليمان عقد مؤتمر صحافي في اليومين المقبلين للحديث عن الانعكاسات الايجابية لهذا الاقتراح.

كذلك أقرت اللجنة بمادة وحيدة اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة الخامسة من القانون الخاص بتسوية مخالفات البناء.

وصرح ابو سليمان عقب الجلسة ان اللجنة درست جدول الاعمال الآتي:

١- اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة الخامسة من القانون الرقم ٢٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٤ المتعلق بتسوية مخالفات البناء. فأقرت هذا الاقتراح بمادة واحدة، وكان سبق للجنة الاشغال العامة وللتنظيم المدني ان وافقا عليها.

## من هم "اركان حرب" "ثورة الجياع"؟

### "حزب الله": لم تنقطع يوماً مخصصات الطفيلي

غالبيتهم العظمى من الشبان (دون الـ٤٥ عاماً). وقلة قليلة من فريق الشيخ من يحمل اجازات جامعية (اربعة اشخاص).

وفي مقدم معاونيه النائب السابق الشيخ خضر طليس، وهو "عديل" الشيخ صبحي الطفيلي وابن بلدته، بريئال وثمة علاقة قديمة تربطهما، وكانا معا في مرحلة تأسيس "حزب الله". والشيخ طليس "اقترق" عن الحزب بعد انتخابات العام الماضي، اثر رفض قيادة الحزب إعادة ترشيحه وترشيح زميله الشيخ علي طه ومحمد حسن ياغي للنيابة، لاسباب تتعلق بطبيعة المعركة الانتخابية، وباداه الثلاثة ابان اعوام نيابتهم الاربعة.

وبحسب مصادر "حزب الله" فان "الشيخ طليس لم يفصل من عضوية الحزب، ولم تجد عضويته، لكنه غير مكلف أي مسؤولية تنظيمية او مهمات حزبية، منذ فترة طويلة. والثاني في فريق عمل الطفيلي "هو ابن شقيقه الشيخ محمد، وهو شاب ثلاثيني متحمس، نشأ في مناخ "حزب الله" وتلقى دروسه الدينية في حوزاته المنتشرة في البقاع والضاحية الجنوبية. وثمة شيخ ثالث من بلدة بريئال هو احمد العزقي الذي تخرج أيضاً في حوزات "حزب الله". وللشيخ الطفيلي مكتب اعلامي في مكتبته في الضاحية الجنوبية، وفي البقاع، يؤمن توزيع خطبه بواسطة "الفاكس" وله اتصالات دائمة مع وسائل الاعلام، كما يؤمن لقاءات للشيخ مع اعلاميين ومثقفين ومثغتلين بالحقل العام.

ويذكر القريبون من الشيخ الطفيلي ان ابرز الذين يتداولون الشيخ معهم بشكل دائم هو النائب السابق المحامي سعود روفائل، "المقتنع كل الاقتناع بطروحات الشيخ، والمطالب دوماً بالالتفات الى الوضع المعيشي والاجتماعي في البقاع على وجه الخصوص، وهو محام قدير عرفت عنه حماسته لقضايا الفقراء والمحرومين، والتزامه بها، كما يعرف عنه نقاؤه الشخصي ومحبة الناس له".

في مقابل هذه الصورة التي يرسمها المحيطون بالشيخ والمتعاطفون مع تحركه الناشط الذي انتقل الى الضاحية الجنوبية منذ ايام، فإن المراقبين المحايدين، يرون ان "البحر" الذي يسبح فيه الشيخ لم يتعد بعد حدود ابناء بلدته بريئال، ذلك ان العمود الفقري لفريق عمله ولائصره هو من هذه البلدة. ويشير هؤلاء الى ان الشيخ الطفيلي لا يتعامل مع فريق عمله كمستشارين، بل كمفذين وهو اخفق حتى الآن في تشكيل "مجلس اعيان" بقاعي وهو الاطار الذي يدعو اليه منذ فترة طويلة، لانه لم ينجح في اختراق التركيبة الاجتماعية والعشائرية البقاعية المعقدة التي صارت تحسب "خطوط الرجعة"، وتفكر كثيراً قبل ان تعادي السلطة او تجعل الآخرين يعدونها في خانة المعادين لها. ويبقى السؤال: من اين "يتمول" الشيخ ليبي حاجات حركته اليومية النشطة وفريق عمله وحرسه؟ على هذا السؤال يجيب مصدر في "حزب الله": "نحن لن نقطع يوماً "موازنة" الشيخ الطفيلي، وهي ما زالت تصرف له كما هي".

علم ان الايرانيين جندوا اخيراً دعوة كانت موجهة الى الشيخ الطفيلي لزيارة طمران قبل ٤ تموز.

#### كتب ابراهيم بيرم:

ينقل عن الشيخ صبحي الطفيلي قوله في مجالسه الخاصة ان "ثورة الجياع" ليست وليدة الاشهر القليلة الماضية، بل هي كانت تراوده منذ نحو اربعة اعوام. ولكن الواضح، من خلال مسيرة هذه الثورة منذ انطلاقها قبل اربعة اشهر، ان حامل لواء هذه الثورة صاغ الفكرة وبدأ تطبيقها، وان متأخرة، لكنه لم يبخل "اركان حرب" هذه "الثورة" بالشكل المطلوب، المتلائم مع حجم الحركة، والمتناسب ومدى طروحاتها واطلامها، الآتية منها والمستقبلية.

ويقول عارفو الشيخ الطفيلي انه بدأ حياته السياسية ضمن الاطر والمراتب التي يحتاج اليها اي تنظيم حزبي، ولكن لحظة مفادته صدارة هذا التنظيم، لم يكن قد شهد او عيش تراتبية حزبية او اطراً قيادية ذات طابع تشاوري يخضع فيها القرار لنقاش وتصويت، بل كانت الامور اقرب ما تكون الى الامرة للقائد الذي غالباً ما يكون الأمر النهائي، وخصوصاً اذا ما كان التنظيم طامعاً من ايدولوجية دينية للعالم الديني فيها دور نافذ ورأي يطاع ويصبح الامر اكثر جلاء اذا كان ينطبق عليه مصطلح "التكليف الشرعي"، ومفهوم "الواجب الكفائي".

في بداية "ثورته"، كان الطفيلي واضحاً عندما قال انه منطلق في مسيرته من تكليف شرعي، لذا فالامر لا يحتاج الى جماعة تسدي اليه النص، وتشارك في التنظير والتنفيذ العملي. ولكن القريبين منه يؤكدون ان الرجل ليس متفرداً بقراره او مستتباً برأيه. فهو يقف وسط "اهل حل وربط" ومجموعة "عقد وشورى"، وهو منفتح عليهم كل الانفتاح لانه صاحب روح منفتحة، تعرف قيمة "مشاركة الناس في عقولها"، يأخذ ويعطي ويحاور من دون عقد.

ويقول هؤلاء ان الغالبية العظمى من فريق عمل الشيخ هم من مشارب اسلامية، وتحديداً من الروافد التي استقت ماها من الثورة الاسلامية في ايران ونضجت ضمن هذا الجو بعدما ترعرعت فيه.

ويشير هؤلاء الى انه في الفترة الاخيرة بدأ الشيخ وفريق عمله يصغون الى شبان وفدوا من جو اليسار وتحديداً من جو مناصري النائب زاهر الخطيب، ومناصري النائب السابق حبيب صادق.

لكن الامور ما زالت ضمن دائرة الحوار وتبادل الآراء حول الخطوات الزاهنة والمستقبلية، خصوصاً ان القضية المرفوع لوائها هي قضية معيشية مطلبة تهم كل الفئات، والدعوة الى "ثورة الجياع" موجهة الى كل من يريد ان يسمع.

ويؤكد القريبون من الشيخ الطفيلي انه يعقد اجتماعات يومية مع فريق عمله، وحيث توضع كل الامور على مشرحة البحث والنقاش.

وهذه اللقاءات تتم في البقاع (بريئال، بعلبك) التي يداوم فيها ايام الجمعة والسبت والاحد، وفي الضاحية الجنوبية بقية ايام الاسبوع.

وفريق عمل الشيخ مؤلف من علماء الدين، ومن الشبان الذين احترقوا العمل السياسي والثقافي منذ فترة طويلة، واقتنعوا بالتالي بأهمية حركته وضرورتها في هذا الوقت بالذات، وهم في

## امعان اسرائيلي في قصف القرى الحدودية... واصابة راعيين في مزرعة الدمشقية هجمات متلاحقة وصاروخ "كاتيوشا" طاول الجليل

ينتج جبيل - "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع شقيف النمل التابع لهذا الجيش تعرض في الاولي فجر امس لقصف بالهاون من محيط حدائنا، ردت عليه المدفعية. وفي الخامسة والنصف صباحا سقطت دفعة من صواريخ "الكاتيوشا" في محيط قرية البستان (القطاع الغربي) تخطى احداهما الحدود الدولية وطاول الجليل الغربي. وفي السادسة، تعرض موقع الجرمق (العبيشة) التابع لـ"الجنوبي" لقصف بالهاون وصواريخ "كاتيوشا". وردت المدفعية على مصدره. وفي التاسعة والنصف صباحا، تجدد القصف المدفعي والصاروخي على موقع الجرمق ومحيط قرية البستان. وطاولت صواريخ محيط مزرعة الدمشقية، مما ادى الى اصابة الراعي زيدان سليم غادر (٦٠ عاما) وولده لؤي (١٨ عاما) ونقلوا الى مستشفى مرجعيون. وتبين ان اصابات زيدان خطيرة. وردت المدفعية المشتركة مجددا على هذا القصف.

ونكرت مصادر "الجيش الجنوبي" مساء ان موقعي سجد والغزلان تعرضا مساء لقصف مدفعي بالهاون، مصدره اقليم التفاح وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "ردا على الخرق

الصهيوني المتكرر لتفاهم نيسان واستهدافه المدنيين في القرى الآمنة، دكت المقاومة الاسلامية في الخامسة والدقيقة الـ٤٥ صباح (امس) مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي في بركة ريشا وبلاط والدمشقية بدفعات من صواريخ الكاتيوشا، وقد حققت الاستهدافات اصابات دقيقة ومؤكدة. وعند التاسعة والربع عاودت المقاومة الاسلامية استهداف موقعي الجيش الاسرائيلي في بركة ريشا والدمشقية بدفعتين جديدتين من صواريخ الكاتيوشا حققتا اصابات مباشرة.

وكانت مجموعة الشهيد اسامة حمود في وحدة الاسناد الناري قد رصدت في الاولي والدقيقة الـ٤٠ ليلا قوة صهيونية قرب موقع حدائنا، وعلى الفور استهدفتها بالاسلحة المناسبة.

وفي السابعة والنصف مساء الاثنين (الماضي) هاجمت وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة قوة صهيونية كانت تتحرك في محيط موقع المثلث - القصير وحققت فيما اصابات اكيدة، وشوهمت القوة تنكفئ بعد سحب الاصابات الواقعة بين افرادها".

وفي بيان آخر "ان مجموعة الشهيد محمد نعمة هاجمت في الخامسة والدقيقة الـ٢٥ بعد ظهر (امس) موقع بئر كلاب واشتبكت مع افراد حاميته، مما ادى الى تحقيق اصابات

## قرار مبدئي لقاضي جبيل الجزائري بمحاكمة الشركات الضامنة حوادث السير

صدر القاضي المنفرد الجزائري في جبيل جان بصيص حكما في حادث سير اودى بحياة استاذ ثانوي على اوتوستراد جبيل قبل نحو شهرين، عندما تجاوزت سيارة الجيب عليه ط. ج. اوتوستراد الغربي الى اوتوستراد الشرقي عبر الفاصل الترابي. وقضى بحبس السائق شهرين والزمه مع الشركة الضامنة دفع ٥٠ مليون ليرة تعويضا بالتكافل والتضامن لورثة المدرس. ورد الحكم على طلب الشركة الضامنة للمدعى عليه اخراجها من المحاكمة لعدم الجوازية، فاعتبر التعليل انه يجوز الادعاء عليها امام المحكمة الجزائرية بالاستناد الى المادة ١٣ من المرسوم الاشتراعي ١٠٥ على ٧٧. ورأى انما ادخلت في الدعوى الجزائرية باعتبار انما مسؤولة بالمال، وفقا لنص المادة ١٤٢ من قانون العقوبات، وان المتضرر ادعى عليها بحسب مفهوم المادتين ٢٢٠ و٩٦٦ وما يليهما من قانون الموجبات والعقود. وتناول الحكم مبدأ الضمان والغرض منه. وفسر ان المضمون يرمي من تعاقده مع شركة الضمان الى تغطيته من الاعباء التي تنتج من افعاله، وبالتالي ايجاد ضمان للمتضرر بحيث تدل الشركة الضامنة محل

المضمون حيال المتضرر في دفع التعويض. ورأى ان في ذلك الفائدة العملية الوحيدة من عقد الضمان وقانون الموجبات والعقود يجيز التعاقد لمصلحة الغير شرط امكان تعيينه عندما ينتج الاتفاق مفاعيله، اذ لا يجوز اغراء المضمون في مراجعات لا طائل منها وتكبيده الرسوم والنفقات واتعاب المحامين. وبما ان الحادث الذي نتج منه الضرر للورثة هو الذي عين الجهة المتضررة المعقود الضمان لمصلحتها، فتكون هذه الجهة هي المستفيدة من العقد الذي اجراه الضامن مع الشركة. والاخيرة لما مصلحة في مواجهة المتضرر مباشرة ومناقشة اقواله في مواجهته، تأمينا لحسن سير العدالة وسرعة تطبيق الاجراءات، لا ان تنفي مسؤوليتها وتطلب اخراجها من المحاكمة للتصل من دفع التعويضات عن المضمون ولإطالة امد المحاكمات من دون طائل.

والزم الحكم بالتكافل والتضامن دفع تعويض موقت للورثة مقداره ٣٠ مليون ليرة من اصل المبلغ المحكوم به. وحمل هذا الالتزام صفة معجل التنفيذ لوجود قاصرين وارملة غير عاملة، وذلك سندا الى المادة ٢٠٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائرية.

كذلك واصلت حصارها لبلدتي حولا ومركبا، ودممت منازل عدة في الجبين وطير حرفا والبياض ومروحين، واعتقلت اربعة مواطنين واقتادتهم الى سجن الخيام.

اما عيترون، فلا تزال محاصرة للاسبوع الرابع، وتتعرض منازلها من حين الى آخر لهجمات دهم.

✻ ايد قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين مطالبة "هيئة ابناء العرقوب" بفتح طريق شعبا - عين عطا ورفع الحصار الاسرائيلي عن منطقة العرقوب.

مباشرة بين افراده. في حين كانت مجموعة الشهيد ابراهيم علوية تهاجم موقع سجد بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، محققة فيه اصابات مباشرة. وسمع دوي انفجارات عدة داخل الموقع".

### مارسات واعتقالات

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان قوات الاحتلال تواصل حصارها لمارون الراس حيث اعتقلت عددا من ابنائها عرف منهم الطالبة مدى اسد الدر حمادي وخليل عيد.

## لبنان في دورة لحقوق الانسان في ستراسبور

باريس - من زياد عساف:

افتتحت في مدينة ستراسبور اعمال الدورة التدريبية الـ٢٨ التي ينظمها "المعهد الدولي لحقوق الانسان" في فرنسا بالتعاون مع الامم المتحدة ومؤسسات دولية اخرى.

وتشمل موضوعات الدورة مواد عدة تتصل بمسألة حقوق الانسان والوسائل التي تعتمد عليها المنظمات والجمعيات غير الحكومية في الدفاع عن حقوق المواطنين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتحصي للانتهاكات التي تقع يوميا في انحاء العالم.

وتشارك "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني - لبنان" في اعمال المؤتمر بوفد يرأسه المحامي جورج حداد الذي قدم شرحاً مفصلاً لوضع حقوق الانسان في لبنان، اتبعها بسلسلة من اللقاءات والندوات الخاصة توجت بجلسة نقاش عامة حول التوصيات التي اقرتها لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة في شأن "الانتهاكات المتواصلة لحقوق المواطنين اللبنانيين ومحاولة قمع المؤسسات الاعلامية وتطويع الهيئات النقابية (...)"

كذلك نوقشت خلال الدورة افكار عن التعددية لرئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عيو، قدم خلالها الباحث الدولي في الاسس الفلسفية لحقوق الانسان الدكتور اتيان لوروا مداخلة مسهبة حول اهمية فكر الاب عيو في فلسفة حقوق الانسان و"ما تتمتع به رؤيته الى التعددية من عمق وشمولية نتيجة لاختباره الكبير في لبنان (...)"

## العميد اده ينادي صفير اثاره وضع وادي قنوبين

علق عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده امس من مقر اقامته في باريس على تحقيق للزميل طوني جبرائيل فرنجه ورد في الصفحة ١٩ من "نهار" ١٤ تموز عنوانه "قنوبين القداسة على طريق التشويه..."

وقال اده انه توقف خصوصاً عند العبارة التي تقول "ان مجارير حصرون تصبّ في نهر ماراسيا العجايب الذي غالبا ما يستقي منه المرضى" ثم عبارة "والشاهد الاكثر ايلاماً هو الذي تراه عند شبر حدشيت وانت نازل الى الوادي، هناك الكارثة: مخلفات تنظيف المقابر المجاورة، فانت تمشي على توابيت وبقايا جثث وجماجم، وكلها يجرفها السيل شتاء الى قعر الوادي مكب نفايات حصرون وحدشيت وبعض بشري والجوار".

وأضاف اده: "اتننى على غبطة البطريرك الكاردينال صفير ان يكرس عظته التي يلقيها الاحد المقبل لهذا الموضوع، لان وادي قنوبين واد مقدس وفيه نساك ومنه كان الانطلاق الابرز للمارونية، واناشده الطلب من الدولة ان تتدخل لوقف هذه الكارثة التي تصيب اجمل منطقة في لبنان في الصميم".

## احتفال للقومي في بعلشيمية بذكرى سعادة

ايدت منغذية الغرب في الحزب السوري القومي الاجتماعي ذكرى مؤسس الحزب انطون سعادة في احتفال في بعلشيمية حضره النائب انطون حني ورئيس المجلس الاعلى في الحزب انطون خليل.

والقى عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان اسد سويد كلمة باسم "الاحزاب الوطنية" فدعا الى "تصحيح السياسة الاقتصادية والاجتماعية والى تعزيز التعاون بين لبنان وسوريا وتحصين الجبهة الداخلية".

ثم تحدث كمال نادر باسم الحزب فانتقد الوضع في لبنان، وقال: "ان الوضع في فلسطين يقتضي منا ان لا نماند وان اسرائيل لن تجرؤ على مهاجمة الشام ولبنان في اي عملية واسعة، والمقاومة يجب ان تستمر في الجنوب والصفحة".

## اغناطيوس الرابع حضّ الحكومة على سماع صوت الشعب: نرى خطأ في التوازن بين الاهتمام بالحجر والاهتمام بالبشر

البلند - "النهار":

حضّ البطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع، امس، الحكومة على سماع صوت الشعب وان تقيم التوازن بين الاهتمام بالحجر والاهتمام بالبشر، مشبها الحاكم بـ "الخياط الذي يخط لك ثوبا ويخط له اثواباً"، وسائلاً "ان يقدر الله كثيراً من حكامنا على ان يتغلبوا على الشيطان الذي يدور حولهم"، وأن يتاح للشعب ان يقول "آخ" عندما يكون موجوداً. وقال: "لا يكفي ان تحدثنا الدولة عن الكرامة الفكرية، والحرية الفكرية. اننا نطلب منها ان تكون مكرمين جسدياً".

### اللقاء العلمي الارثوذكسي

في ندوة صحافية، قارن البطريرك اغناطيوس الرابع بين اللقاء العلمي الاكاديمي الارثوذكسي الذي ختم اعماله امس، واللقاء المسيحي السابق في البلند. فقال: "اللقاء الماضي كان لقاء اللجنة العالمية للحوار بين الكنائس الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية. وكان يمني جدا ان يتم اللقاء هنا في البلند، لكي لا يظن احد اننا اذا صغرنا جغرافياً نصغر عالمياً. أما هذا اللقاء فكان المايجس المسيطر عليه ان الكنائس تختلف على موضوعات لاهوتية، أي نظرية، لكن لما وجوداً في التاريخ. من يدري؟ الخلافات النظرية قد تكون قاعدتها تاريخية، والخلافات التاريخية قد تكون قاعدتها نظرية. لذا كان علينا ان نقترح على اللجنة المجتمعة أن تأخذ في الاعتبار، لا الموضوعات اللاهوتية، انما الموضوعات العملية، لأن الانسان ليس مجرد فكر لا تطرح قضاياها الا على مستوى الفكر، بل هو نفس وجسد، أو نفس في جسد. النفس تتبادل والجسد التأثيرات. هو يؤثر فيما وهي تؤثر فيه. وقد اتفقتنا على ذلك، وخرج في اللقاء التبادل ما هو على مستوى عالمي في غاية الرصانة والجديّة تعبر عن الاتفاق الذي يتم بين الكنائس.

اذا كانت المحبة مبدأ كل شيء، كما في الانجيل المقدس، فنحن نحب الانسان. واذا كنا نحبه فعلاً، فعلينا ان نتحاور معه بكامله، لا مع جزء منه، ولو كان هذا الجزء هو الجزء العقلي او الفكري او النظري.

لو كان الانسان مقتصر على هذا الجزء وحده، لما كان ممكناً ان تطبق عليه المحبة. المحبة تطبق عليك انت، علي انا، على جميع البشر اذا كنا نرى الانسان بكليته، بجسده ونفسه، بألامه وافكاره ونياته وافعاله. اعتقد اننا في الكنيسة نقدم الانسان للعالم بكامله، وليس من خلال جزء من أجزائه، مهما سما ومهما كان راقياً. نحن نعاني في عصرنا مسألة ان الانسان يسمو بقدر ما يتعدى عما هو جسدي، عما هو عملي. هذا ما نطلبه من الدولة، فلا يكفي ان تحدثنا عن الكرامة الفكرية والحرية الفكرية. اننا نطلب منها ان تكون مكرمين جسدياً ايضاً، ان تجوّع، فانت غير مكرم، ان تهمان، ان تضرب، فهذا معنا أنك غير مكرم، ولو كنت شعبان. هذه النظرة ثبتت على مستوى عالمي، في هذا المكان، في هذه البقعة من لبنان الذي نحب، ومن أجله نضي من دون تردد".

واضاف هزيم: "اجتماعنا كان معناه القول ان علينا الاستمرار في هذا التراث. الناس لكل الناس. لا يكفي ان يتحدوا مرة. انما علينا ان نجتمع دائماً، أن نربط منطق القول بمنطق الفعل. فنحن نقول بسمولة ونفقد بصعوبة. قد تكون هناك عقبات عملية نابعة من نوعية البشر الذين نتحدث اليهم، ومن الامزجة المختلفة من الظروف. لذا نتوقع عندما نقال لنا اشياء حلوة جدا ان لا يكون التنفيذ بهذه العذوة. وفي كل حال، مهما بلغت المرارة في التنفيذ فينبغي ان ننسى ان التنفيذ هو البرهان الذي يقول ما هو الفعل، والذي يدل على اننا نفكر جيداً لنفعل جيداً. نحن كنا مجتمعين، هنا، على هذا الاساس، مفكرون كثير من أمكنة متعددة اجتمعوا معا، وتدارسوا الوقائع (...).

### الكنيسة والدولة

عندنا مشكلة في هذا العالم. الناس يتكلمون كثيراً عن الكنيسة، ولكنهم يخلطون بينها مؤسسة روحية موجودة على الارض، وبين الدولة مؤسسة مادية موجودة على الارض. المؤسسة الموجودة على الارض والاقوى هي الدولة لا الكنيسة. نحن نقول اكثر مما نفعّل. لأن القول، والممدلل، لا يزال الى حد بعيد بين ايدينا، وفي حدود استطاعتنا. الفعل ليس بين ايدينا ولا في حدود استطاعتنا وحدنا. من الممكن ان نمنع عن تحقيق الكثير من الامور في اماكن كثيرة. نحن من الاشخاص الذين كانوا يعرفون، كما قلت سابقاً، ان منطق القول، على سمولته، لا يحل محلّ منطق الفعل. الرب اسس الكنيسة كما خلق الانسان. لم يخلق الانسان برأس فحسب، بل خلقه كما هو. لذا يجب ان اقترب انا منكم، كما تقترب انت مني. الانسان لا يحتاج الى ان يسمع وصايا الهيبة، من بعيد الى بعيد. هو اشدّ حاجة الى ان يحس ان في جانبه احداً يشاركه الجوع والعطش والفقر، وانه قد يكون مكروماً، وانه قد يطعن من اهل بيته. لذا فالمطلوب من الكنيسة لا الكلام بل الفعل".

### السماح بـ"الآخ"

ورداً على سؤال قال: "يصعب علينا ان نعتقد ان هناك بشراً، خصوصاً اذا كانوا مسؤولين، تكون اهانة الناس عندهم امراً متعمداً، او يكون احتقار الناس عندهم خطأ. يصعب علينا ان نصدق هذا الامر. في رأينا ان المجرم لا يرتكب جريمته، وهو في وضع طبيعي. يجب الا نبأس.

ان من يعملون في دقّة الحكم لا يمكنهم ان يكونوا كلياً جماعة في خدمة البشر، في خدمة الاهانات، في خدمة اعداء الوطن. نحن نرى ان تفكيراً كهذا يتجاوز حدود المعقول، اكثر مما تنصّر. ولكنني اعتقد ان شعبنا يجب ان يتاح له ان يقول "آخ" اذا كان موجوداً. نحن نقول ان الكنيسة في خدمة شعبنا من الالف الى الياء ولكنه هو، مبدئياً ونظرياً، من يصنع الدولة. هو يدعو من في الحكم الى الحكم. لذا، من الطبيعي الا تكون ثمة غربة او هوة بين المكلفين خدمة الشعب والشعب نفسه. قد يحدث خطأ في الطلب، او خطأ في السماع، او خطأ في التنفيذ. انما لا تصور ان هناك لبنانياً، عاش في لبنان وأحب لبنان، يكون مجرد كتلة تعادي لبنان وتعادي اللبنانيين. نحن مدعوون الى ان نرى الاغلاط و"الشطحات" مئة في المئة، ولكن في الوقت عينه ان لبنان ليس مكاناً للاغلاط و"الشطحات" فحسب. لبنان ليس مكاناً للشعور ولاهانة البشر. ينبغي ان نمحو هذه الصورة المأخوذة عنه. نقول اكثر. الحاكم مثل الخياط، يخط لكل ثوباً كما يخط لنفسه اثواباً، يخط على قَدَمِ او اصفر، ولا يخط على قَدَمِ بل اكبر. نسال الله، لكثير من حكامنا ان يقدرهم من عنده ان يتغلبوا على الشيطان الذي يدور حولهم، وان يفكروا في الشعب وان يفصلوا له كل شيء يليق به (...).

ونفي هزيم ان يكون لقاء البابا والبطريرك المسكوني فشل "لأنه كان مجرد فكرة. ولم تتم. وامس كنا مع البابا. كل لقاء جديد لا يكون لمجرد ان نشرب فنجان قهوة، بل للحوار والتلاقي. وعلى من ينبغي ان يتلاقوا، ان يأخذوا فرصة للتفكير في موضوع اللقاء (...). ما عاد يجوز ان نفتح مدرسة هنا نكايمة بمرسة هناك. الشعب قلبه طيب. ولا ضرورة لتعميق الانقسام فيه. زواجه يتم من خلال كنيسة الله والبركة. حياته حياة اخلاص لا حياة خيانة والقاء تقابل على الآخرين. ينبغي الا يحكى بالحوار والتوافق بين ابنة دين واحد، بل بين ابنة الاديان كلها. ليس عندنا المان كلاهما خلق شعباً، او فئة لنفسه. الخالق واحد".

### التنمية للانسان

وختم ندوته الصحافية قائلاً: "كنت اقول ان من ينظر الى الانسان كأنه مجرد جسد هو مخطئ، ومن ينظر اليه كأنه مجرد فكر هو مخطئ. هكذا ننظر الى الانسان، كلّ واحد. كنت اتجول في دير البلند الذي كان، في ما مضى، مهدماً. نظرت الى الحجر، وقلت في نفسي من يقول ان الحجر لا يعبر عن الحياة؟ نحن في حاجة الى الحجر. لولا حجر هذا المكان، اين كنا نجتمع؟ البناء والعمل تعبيران عن النشاط الانساني. لا تصور انساناً لا يعمل. في الكتاب المقدس، قرأت، البارحة، هذه العبارة: "من يعمل ويعلم، هذا يدعى عظيماً في ملكوت السموات". لا عمل من دون كلمة، ولا كلمة من دون عمل. يقول يعقوب الرسول انه اذا جاءك جائع وعطش، ثم دعوت له ان يرحل مع السلامة، فهل يكون شيع؟ يجب ان تعطفه، ولكن قدّم له شيئاً ليأكل. واذا فكرنا هنا بالدولة لتنتقدها في مسألة طغيان خط الاعمار والبناء، فانا نعتقد ان المايجس البناني يجب ان يقلّ، والا يكون الوحيد في الساحة. يجب ان يكون الاهتمام بالبشر مصاحباً للاهتمام بالحجر. لا يجوز ان تفكر في تنمية الانسان من دون السعي الى ايجاد بيت له، عندما تدعوه يقول لك "وين بدي اقعّد؟ وشو بدي اعمل؟". اننا نرى خطأ في التوازن بين الاهتمام بالحجر والاهتمام بالبشر. على الحكومة ان تسمع صوت الشعب: انسان كريم في بيت كريم (...).

وعقب الندوة، وزع البيان الآتي:

"الارثوذكسية تسير نحو الالف الثالث

"حياة الكنيسة الارثوذكسية وشهادتها: نظرة استشرافية" هو عنوان المؤتمر الذي عقد في معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي - جامعة البلند بين ١٠ و ١٥ تموز، وقد حضره ثلاثون مشتركاً من كهنة ولاهوتيين وعلمانيين، أنثوا من اوربوا وامبركا في حضور صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع والسادة المطارنة اعضاء المجمع الانطاكي المقدس.

لقد سمحت المداخلات والمناقشات التي تميزت بالانفتاح والصرحة والروح الجمعية بوصف حال الارثوذكسية على مشارف الالف الثالث، وبتحديد أهم المشاكل الداخلية والتحديات التي يترتب على الارثوذكسية ان تجد حلولاً لها في عالم علماني لا ينفك يشهد تحولات وتغيرات متزايدة يوماً بعد يوم. وشدد المشاركون على أهمية التفكير المشترك وضرورة ايجاد الاجوبة ككنيسة "واحدة جامعة مقدسة رسولية".

خصص اليوم الاول من المؤتمر للنظر في حياة الكنيسة الداخلية من وجهة نظر تاريخية، اذ بحث خلاله في المشاكل التي تتعلق بالممارسة الجمعية، والعمل التحضيري للمجمع الارثوذكسي الكبير المقدس، والنزعات الاصولية والانتية المتشددة، والفرق الحاصل بين النظرية والتطبيق، والتجربة التي تواجه الكنيسة اليوم بأن تتحول سلطة، وتم البحث في علاقة الكنيسة بالدولة، وهي غالباً علاقة غير واضحة. كذلك تركزت المناقشات على هوية الكنيسة الارثوذكسية وقدرتها على التحاور مع الاديان والطوائف المسيحية الاخرى.

في اليوم الثاني، بحث المؤتمر في وضع الكنيسة الارثوذكسية في بلاد متعددة (لبنان، رومانيا، بلغاريا، روسيا، الولايات المتحدة) وعلاقة الكنيسة بالعالم، من منطلق ومايجس بشاري، أكد المؤتمر ايضاً على وجوب تزايد التحسس الارثوذكسي لمشاكل الانسان في العالم اليوم، والاصفاء بتنبه اكثر الى تساؤلاته في هذا الزمن الذي تتطور فيه وسائل الاعلام والاتصال

# وفد من لبنانيي البرازيل في الديمان الآباتي نمر يحذّر من "ثورة المهجرين" ويحض الدولة على تحمّل مسؤولياتها

الديمان - من طوني جبرائيل  
فرنجية:

جدد البطريك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير دعوته المسؤولين الى حماية اليد العاملة اللبنانية والانتاج اللبناني الزراعي والصناعي، والى تأمين الاسواق لتصريف الانتاج ليتمكن العاملون في القطاعات الانتاجية من الاطمئنان الى غدهم ومستقبلهم.

كلام البطريك جاء لدى استقباله امس وفدا زراعيا من منطقة بشري - الجبة برئاسة الخوري جوزف فخري الذي عرض معاناة المزارعين في تصريف موسم التفاح والاهمال والحرمان اللذين تعانيهما المنطقة. ورد البطريك بكلمة قال فيها: "نشكر لكم زيارتكم، ونشعر معكم بما تشعرون به من حرج تجاه الانتاج الزراعي الذي تنتظرونه من

## التقدمي: الصندوق لم يحترم الاولويات في اخلاء طرابلس

انتقد الحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال طريقة توزيع تعويضات الاخلاء للمهجرين في طرابلس، ودفع تعويضات للمقيمين في منطقة رأس الصخر قبل سواها من المناطق.

ولفت في بيان اصدرته وكالة داخلية الحزب في الشمال ان صندوق المهجرين "لم يحترم الاولويات التي سبق ان حددها وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بالنسبة الى منطقة الشمال، اي مساعدة اهالي التبانة والقبّة وبعث محسن في الدرجة الاولى".

واعترض ان هذه الخطوة "لا تصبّ في الاتجاه الصحيح، وان كانت كفلت تعويضات لعدد لا بأس به من العائلات المحتاجة"، مدياً خشيته "ان يكون الدافع الوحيد الى اتخاذها تحضير الارض لبدء مشاريع الضم والفرز وتنفيذ البنى التحتية لمنطقة طرابلس الجديدة، وهو هدف حتمي، ولكن يجب ان لا يسبق تحقيق مصلحة المهجرين والمتضررين الحقيقيين".

سنة الى سنة، ولكنكم لا تجدون الاسواق الملائمة لتصريفه، وقد طالبنا كما تعلمون اكثر من مرة بحماية اليد العاملة اللبنانية والانتاج الزراعي اللبناني. ويبدو ان وزير الزراعة اتخذ تدبيراً، ولكن هذا التدبير لم يصادف قبولا اذ سجلت ملاحظات كثيرة عليه. وسنظل نطالب لان لليد العاملة اللبنانية والانتاج الزراعي والصناعي اللبناني الافضلية ويجب ان تكون له الاسواق لتصريفه ليتمكن العاملون في هذه القطاعات من الاطمئنان الى غدهم والى مستقبلهم ولكي يؤمنوا عيشهم هم وعيالهم.

في اي حال الامر لا يتعلق بنا وقد طالبتم وسننقل مطالبكم ورغباتكم الى المسؤولين ونأمل في ان يستجيبوها وينظروا بعين الانصاف والعدل الى المطالب المحقّة".

وكان مزارعو بشري - الجبة سلموا صفير مذكرة عن مصير المزارع والزراعة والتفاح، تضمنت اقتراحات لحل المشكلة على المديين القريب والبعيد وفق دراسات.

واستقبل البطريك الماوني ايضا الرئيس العام للرهانية المارونية المريمية الآباتي سعد نمر يرافقه الكاهن والشمامسة الجدد، وحضر اللقاء المطران رولان ابو جوده.

وقال الآباتي نمر على الاثر: "تحدثنا في امور تتعلق بماجسنا الاكبر وهو عودة المهجرين، وغيبته حريص جدا على تحقيق هذه العودة التي من دونها لا لحة، ولا مصالحة وطنية ولا امكن لعودة لبنان الى سابق عمده اذا لم تتم عودة المهجرين الى قراهم".

وسئل ما هي في اعتقاده اسباب التباطؤ حيال العودة، فقال: "يجوز ان السبب اغراق الدولة في الديون، وهذا يجعل فئة معينة تدفع الثمن وهي مهجرو الجبل وأؤكد ان هناك خلفيات في هذا الموضوع، لانهم يسمحون لفيرنا بالعودة ويدفعون لهم الاموال فلماذا لا يفعلون الامر نفسه بالنسبة الى جبل لبنان؟ هل لان معظم المهجرين مسيحيون؟

نأمل من الدولة في ان تراعي المواطنين كافة وتمت بمهم المساواة والعدالة وتنمى الا تفرق بين مواطن وآخر من اي طائفة كان حينما يكونون يطبقون وثيقة الطائف والدستور صحيحا ونصبح يدا واحدة كما يناشدون".

وتساءل عما اذا كان ثمة وضع اقليمي او دولي يؤخر هذه العودة، "لكن ما يهمني ان نشكل ضغطا لعودة المهجرين الى قراهم لان بقاء الحال على ما هي قد يؤدي الى

ثورة المهجرين بعد ثورة الجبّاع، وستكون اقوى بكثير لان اصحابها مهجرون وجائعون ايضا، وهي ثورة لن يتمكن احد من وقفها، وهذا ما نأمل من الدولة في ان تتحسب له وتتحرك وتعي مسؤولياتها".

وتمنى "ان تتمكن الدولة والحكام من ردم الهوة بينها وبين الشعب اذناك يكونون قد انقذوا الوطن والا فإن السقف سينهار على الجميع".

وكذلك استقبل البطريك المدير السابق للجمعية الخيرية الشرق الاوسطية المونسيور جورج فرناد يرافقه السيد رولان فريز والاب بيار فرح. والتقى الرئيس السابق للبعثة البابوية في بنسلفانيا المونسيور جان عساف والاب يوسف صالح، ثم رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين فالناسكة الفرنسية بريجيت ماي يرافقه وفد من "بيت الابانا" في تولو البترون، وهي قدمت الى البطريك كتاب "ما وراء الحجاب" وهو موجه الى الشبيبة وفيه تحكي قصة حياتها في لبنان وتنسكها.

وكذلك استقبل وفدا من بلدة القبيات في عكار برئاسة الاب نبيل زريبي ووفدا بليجيكا يضم مسؤولين من "راديو بليجيكا واحد".

## وفد البرازيل

وزار الديمان ايضا القنصل العام للبنان في سان باولو شربل عون ونائب رئيس

الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو طوني شديد.

وصرح عون: "شكرنا غيبته على اهتمامه بالجالية اللبنانية في البرازيل ورعايته لها بعد زيارته للبرازيل ونقلنا اليه انطباع الجالية بعد هذه الزيارة المهمة. واغتنمنا مناسبة لاقول ان زيارة اي مسؤول للبرازيل التي تضم نصف جاليات لبنان الاغترابية يحرك الجالية والاهتمام بلبنان اكثر، فكيف اذا كانت الزيارة لفظة البطريك والتي اعتبرت مهمة وخصوصا انها جاءت بعد ١٠٠ سنة على تأسيس الجمعية المارونية".

وقال شديد: "كانت زيارة ضرورية لصاحب الغبطة لنيل بركته ولشكره على زيارته البرازيل في مناسبة الذكرى المئوية الاولى لتأسيس الجمعية الخيرية المارونية، وهي زيارة تركت اثرا ايجابيا كبيرا في نفوس اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني في البرازيل ولا تزال نتائجها تتفاعل حتى الآن. واكدت لغيبته ان ابنائه في البرازيل واللبنانيين من كل الطوائف يؤيدون مواقفه الوطنية الثابتة ويؤمنون له دوام الصحة والتوفيق وللبنان الالفة والمحبة والسلام".

واشار شديد اخيرا الى ان رئيس الجمعية انطونيو شاميه قد يزور لبنان الشهر المقبل في عداد الوفد الذي يرافق رئيس مجلس النواب ميشال تامر.

## اغناطيوس الرابع حضّ الحكومة (تتمة)

بشكل متسارع، والتوصل الى لغة مناسبة، يجب على المسيحيين ان يعيدوا النظر في علاقتهم بالثقافة المعاصرة المعلمنة، والتعددية المنحى والعالمية، وتلقيحها من الداخل. ان ظهور اسئلة خلقية عن مصير الانسانية (كالهندسة الوراثية والاصحاب المصنوع والسيدا...) عواقب الاقتصاد العالمي (كالبطالة والاقصاء الاجتماعي...) تدمير البيئة... كل ذلك يشكل مجالا واسعا للتفكير امام الالهوت الارثوذكسي.

مداخلات عدة تطرقت الى موضوع مسؤولية الشباب في خدمة الكنيسة، وخصوصا خلال الرابطة العالمية للشباب الارثوذكسي (سندسوموس)، والى طرق تنشئة الشباب والمقاربات التربوية الجديدة وتطوير لاهوت رعاي قادر على ان يستجيب لحالات الانسان بما يتلاءم مع الظروف المحيطة به.

من المقترحات العملية التي قدمت في ختام المؤتمر:

- 1- تنظيم لقاءات ارثوذكسية على صعيد عالمي شامل تتعلق بالمسائل التي تطرحها التحولات الاجتماعية والاقتصادية والدينية العالمية.
- 2- خلق قنوات للتعاقد والمساعدة المتبادلة.
- 3- تطوير هيئة اعلام ارثوذكسي عالمي.
- 4- اتفاق المشاركون على خطوات عملية تمكنهم من التأكيد على التزامهم:
- 1- ارثوذكسية متحركة منفتحة تواكب العصر.
- 2- اتمام عملية التحضير للمجمع الارثوذكسي التي بدأت قبل ثلاثين عاما.
- 3- تحقيق الشركة مع الكنائس غير الخلقيدونية، اعادة تحريك الحوار مع الكنائس والطوائف الاخرى، وتعميق الحوار مع الاديان الاخرى، وخصوصا مع الاسلام".

## "نهار الشباب" و "غرين بيس" اعلنا مهرجان "بيئة وموسيقى" في ٢٦ الجاري تويني : وضع البيئة مأسوي وهمنا توعية المسؤولين حمدان : سنفرز النفايات لتعميم التجربة على كل لبنان

الوزير السابق كان يتهم "غرين بيس" بالعمالة لاسرائيل".

### سكر

وقال سكر: "مشاركتنا في هذا الاحتفال تؤكد اننا نتعاطى بشفافية مع القضايا البيئية. لقد بدأنا بالفرز في معمل الكرتينا وسنشرح خلال اللقاء ماذا يمكن ان يفعل الشباب اللبناني لتعميم هذه التجربة".

واوضح "ان ثمة نقاط خلاف مع "غرين بيس" لانها تريد حل الامور في يوم او يومين، والطريقة الوحيدة لبلوغ غايتنا ان نعلم الناس ونسعى الى توعيتهم. ونحن جاهزون لتوزيع نحو ٢٠٠ الف مستوعب على المناطق لنباشر تنفيذ خطة الفرز واعادة التصنيع".

### جولة

وكان سبق المؤتمر الصحافي جولة للصحافيين ومنظمي المهرجان على متن الباخرة "سيربيوس" تعرفوا خلالها على اقسامها وطريقة عملها.

يتألف طاقم الباخرة من ٥٠ بحارا وقد ابتاعتها "غرين بيس" في السبعينات بـ ٩٠ الف دولار واعادت تأهيلها مع الحفاظ على طابعها القديم.

## اجتماع تحضيري تضامناً مع نهار وبيان يندد بممارسات اسرائيل

اجتمع ممثلو وسائل الاعلام المرئي والمسموع وجريدة "اللواء" ولجنة المتابعة لقيعة الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية ونقابة المحررين في لقاء تحضيري في مركز محطة "ام.تي.في" امس، تضامناً مع الاعلامي الزميل روجيه نهار، مراسل الـ "ام. تي. في" واذاعة "صوت الشعب" وجريدة "اللواء" وجريدة "الاتحاد" الظبائية.

واصدروا البيان الاتي:

"اعتقل رجال الاحتلال الاسرائيلي روجيه، فجر الثالث من تموز وهو في ثياب النوم واقتادوه الى معتقل الخيام. ان روجيه هو مراسل اعلامي يقوم بجمته الصحافية والاذاعية والتلفزيونية، وهذه هي مهنته التي تقوم عليها علاقته مع وسائل الاعلام.

ان العمل الاعلامي مقدس في كل دول العالم ما عدا لدى الاحتلال الاسرائيلي، لان العمل الاعلامي هنا يصور بشاعة ما تقوم به الدولة المغتصبة من قصف بالاقبال العنقودية والمسمارية، ومن خطف وظلم وتعامل مهج مع شعب احتلت ارضه وندس وطنه. اقتادوا روجيه الى الخيام، واقتادوا شقيقه مخايل ويوسف وابن عمه جان الى المعتقلات داخل اسرائيل، لينضموا الى قوافل المعتقلين اللبنانيين، وما ادراك ما هي المعتقلات في اسرائيل وطريقة التعامل مع السجناء، وطريقة التعذيب. وكل منا يعلم، والعالم اجمعه يعلم، الفطرسة الاسرائيلية مع دول العالم ولا سيما منها الدول التي تدعي الحضارة والمحافظة على حقوق الانسان، هذه الفطرسة تمنع الدول والامم المتحدة من ان تدين اسرائيل او ترغمها على التعامل الانساني مع البشر، او ان تفرض عليها الحفاظ على ذرة من حقوق الانسان، فكيف اذا كان هذا الانسان صحافياً.

تضامناً ودفاعاً عن الزميل روجيه واقربائه، شكل المجتمعون لجنة متابعة، برئاسة النقيب ملحم كرم يعاونه السادة: غياث يزبك، طانيوس دعبيس، عاطف السمرا، هيثم زعيتر، حسين رحال، لمتابعة هذه القضية، طالبين من كل وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة رفع الصوت عالياً وتديداً بهذا التعامل مع اللبنانيين والاعلاميين خصوصاً، وأملين من هذه اللجنة، في رفع كل الطلبات والشكاوى اللازمة، لدى كل المراجع المحلية والعربية والدولية كي تعود كرامة الانسان، ويعود اليها وبيئنا الزميل روجيه واقرباؤه وجميع المعتقلين اللبنانيين في معتقلات العدو".

شرح كيفية تتركهم على الارض".

واكد "اننا دعونا وزراء البيئة والزراعة والصناعة، ويمكن المشاركين ان يناقشوا فؤاد حمدان ومالك سكر واصحاب الكسارات، وثمة "هايد بارك" بيئي سينقل مباشرة عبر شاشات التلفزيون ويليها كالعادة توزيع جوائز وشهادات لمندوبي "نهار الشباب" والصحافيين، الدخول مجاني ابتداء من الثالثة بعد الظهر ونختتم بسهرة فنية يحييها غسان الرجاني ومارسيل خليفة و"اس. ال. شي"، وثمة مفاجآت عديدة منها ان زوارق "غرين بيس" ستنقل من يرغب من الشباب في جولة على الشاطئ للاطلاع على وضعه".

### رحباني

واعتبر الرحباني "ان مشاركتي في هذا المهرجان تنبع من مبدأ تكريس الفن للوطن، واتمنى ان تثمر هذه النشاطات لان المسؤولين يجب ان يشعروا بالانزعاج لتغيير سياساتهم البيئية. لقد اقفلوا كسارات في بعض المناطق وسخروا منا في مناطق اخرى. ونحن نعرف هذه المواقع ولن نسكت".

اضاف: "عندما يقدم الانسان فنه من اعماق قلبه، فانه يستطيع الانتصار على التلاعب".

### حمدان

وجه حمدان نداء الى شباب لبنان للمشاركة، وقال: "افهم ان يتحفظ بعض الجمعيات البيئية عن اقامة هذا الاحتفال في منطقة شهدت ردماً للبحر، لكننا قصدنا ان

## حجر الاساس لمبنى الكتيبة الفيجية بدل مقرها المدمر في المجزرة

قانا - "النهار":

احتفل أمس بوضع حجر الاساس لمبنى مقر قيادة الكتيبة الفيجية، برعاية قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنيك. والمقر الجديد سيقوم على تلة قانا والرمادية، على مساحة ثمانين الف متر مربع.

شارك في الاحتفال اضافة الى فوزنيك وزوجته وعدد من الضباط الازكان وقادة الكتياب الدولية، رئيس فريق الارتباط اللبناني-الدولي العقيد ناظم الخوري وعدد من اعضاء الفريق. بعد قداس على الطريقة الفيجية قدمت فيه مياه مقدسة الى القادة، التي فوزنيك كلمة اوضح فيها اسباب نقل المقر من مقر السابق لمجزرة في عدوان نيسان اودت بأكثر من ١١٠ شهدها ومئات الجرحى والحقت به دماراً. واعتبر اقامة المقر الجديد "رمزاً لاستمرار القوة الدولية السامية الى تنفيذ القرار ٤٢٥ رغم الصعاب والعراقيل التي تعترضه". وكرر شكره للجيش وقوى الأمن الداخلي والاهالي لتعاونهم "من اجل احلال السلام في الجنوب".

ثم وضع حجر الاساس وهو عبارة عن لوحة تذكارية تحمل اسمه واسم قائد الكتيبة الكولونيل بواد رومو وممثل الكتيبة في المقر الدولي في الناقورة الكولونيل تواتوكو. اثر ذلك توجه فوزنيك وزوجته وقائد الكتيبة والعقيد خوري وزرعوا خمس شجيرات في محيط الموقع. تتال الجميع الغداء في مكان الاحتفال.

## الشاطر حسن وشهبندر التجار

والموسيقى الصاخبة من "جوقة الدفاع عن الباطل"، فمن مطباتي الصحيفة الى قانوني التلفزيون الى مزمرجي الراديو الى ضابط الايقاع في المطاعم والصالونات. صور واصوات تمر بسرعة فتضيع قيمة الفنان الحقيقية ومقصده. لكننا نثير شموات التقليد عند شباب حائر. وما هو الا قليل حتى يصبح هذا ضائعاً. لقد احببتم جيلاً ماضياً بالاهمال والسخرية، والآن تفسدون جيلاً صاعداً بانارة شموة المال السريع. وهكذا حُذِف من القاموس الابتكار الحلال وحل مكانه التفتن المرام. فمن فضيحة الطوايح الى فضيحة الجمارك الى اختلاسات الدوائر الى قطاع الطرق بالسيارات. وهكذا اكتملت دورة التهجير: اللبناني مهجر من داره، اللبناني مهجر من قراره، اللبناني مهجر من رزقه وقوته، والآن تستدرجونه لتمجروه من اخلاقه. ايمثل هذا نَبَعَت الاوطان؟ ولو سألنا التاريخ لاجاب ان سوء التفاهم لعميق، لان الذي بنى لبنان هو الشاطر حسن يساعده لا شهبندر التجار بماله.

في آخر الادهار يؤمىء نحوه  
جيل يتيه بقوله هذا الأب  
من يا رياض يرد هول عظيمة  
ولقد تقصف في الرماح الاصلب  
من يارياض يفض عقدة مشكل  
ويقال حين يقول هذا الاصوب  
من لي بعينك في الرجال لكي ترى  
كيف الخطوب تطرقت وتنكبوا  
كنت الدواء لهم على علل الموى  
واليوم لا طب ولا متطبيب

\*\*\*

## عرفات... لورد كومنولثي؟

لم يكن ياسر عرفات في حاجة الى سماع الموقف الاسرائيلي يأتي على السن البريطانيين وباصوات عالية:

انت لا تستطيع دخول مجموعة دول الكومنولث لان ارض الحكم الذاتي لا تمثل دولة ذات سيادة!

في الاساس، لا ندري لماذا يريد عرفات ان ينضم الى دول الكومنولث. فلا الزمن زمن امجاد التاج البريطاني (آخر مشاهد الانحسار البريطاني لم تنته بعد في هونغ كونغ) ولا دخول هذا النادي يعطي الحكم الذاتي ارجحية او دالة تساعد في مواجهة بنيامين نتانياهو وسياساته المتصلبة، التي لن تترك لعرفات شيئاً من معالم ما يسمى "الحكم الذاتي" اذا استمرت على وتيرتها.

ولا دخول الكومنولث يمكن ان يؤمن لعرفات الحصول على مزيد من المساعدات المادية، وخصوصاً في وقت تتزايد شكوى الدول الاوروبية المانحة من الاساليب التي يتم عبرها صرف المساعدات في ارض الحكم الذاتي.

ولقد كان من المثير جدا ان تتحدث جريدة "التايمز" عن القلق الاوروبي على المبالغ الممنوحة لسلطات الحكم الذاتي الفلسطيني حيث يبدو ان الشفافية مفقودة تماما... ولعل الاكثر اثاراً في نهاية الامر، ان طوني بلير لم يجاف الصراحة البريطانية المعهودة عندما فاتح عرفات في هذا الموضوع، الذي تتزايد الشكوك من حوله.

نحن لا نحاول القول ان الشفافية هي من شروط العضوية في الكومنولث، فهذه مسألة اخرى، لكن الرهان على الكومنولث لكسب التأييد ضد الاسرائيليين لن يؤدي الى نتيجة، وهو بالتالي لن يساعد عرفات في الحصول على قرش واحد زيادة على المبالغ الممنوحة.

والمفارقة هنا لا تتمثل في افتقار عرفات الى لورد من طراز آرثر جيمس بلفور صاحب حكاية الوعد المشهور، كي يضمن له مطواعة ما في لندن، والمفارقة ربما ان المسؤولين في لندن يقرأون جيداً وفي تمنع على الاقل، شهادات اشخاص ذوي صدقية عالية من امثال ادوارد سعيد استاذ الانكليزية والادب المقارن في جامعة كولومبيا (زار بيروت اخيراً) الذي يتحدث صراحة عن: "السرقة الحقيقية والجديفة التي يتعرض لها الفلسطينيون وترتكبها تلك المنظمة الاحتكارية التي يديرها عرفات واصحابه... والتي باتت تمسك باحتكارات القمح والاسمنت والخشب والحصى والسجائر والسيارات والوقود والعلف وعشرات السلع الاخرى!"

وانما لم يكن البريطانيون قد قرأوا ادوارد سعيد وهو امر مشكوك فيه، فانهم قرأوا حتما ما سبق ان كتبه مراسل "الغارديان" في الشرق الاوسط ديفيد هيرست وهو مؤيد صادق للقضية الفلسطينية، حيث اسهب في تبيان فساد السلطة الفلسطينية واصفا الفيلات الضخمة والخيالية التي تقوم على الشاطئ لرموز السلطة الفلسطينية، في حين يفرق معظم الفلسطينيين في الفاقة، وبينما تصل نسبة المجر الى ٤٠ في المئة من الموازنات، وتبلغ نسبة البطالة ٤٠ في المئة من الايدي العاملة، لم يتردد هيرست في الحديث عن "شركة البحر" التي تتولى بلع كل شيء لصلحة رأس السلطة!

\*\*\*

وعلى افتراض ان الشفافية ليست شرطاً لدخول الكومنولث، فان من الملائم ان يتذكر عرفات (وغيره كثيرون في هذه المنطقة المغارة) ان طوني بلير رفض في "قمة دنفر" ان يتسلم هدية تذكارية في ساعة يد، لان ثمنها يزيد عن ١٥٠ جنهما وهو الحد الاعلى الذي يجيز له القانون البريطاني قبوله كهدية. مسكين طوني بلير، ما زال في عصر الساعات وهناك من يظن انه قادر على شراء لقب "لورد كومنولثي!"

راجح الخوري

من قصيدة امين نخلة "اهلا بشبمك يا رياض" في يوم ازاحة الستار عن تمثاله عام ١٩٥٧.

واليوم ١٦ تموز تصادف الذكرى السادسة والاربعون لاستشهاد رياض الصلح.

### بقلم علياء رياض الصلح

كان لبنان وطناً  
فجعلتم منه متجراً.  
كان بلدنا سيداً عزيزاً  
فاهلتم السيادة واحتقرتم العزة واكبرتم النذل وتسايقتم عليه حتى اصبح المفخرة.  
وقلتم هذه كلها تدابير مؤقتة الى ان تتم المعجزة فتولي الاحزان ويمسح العذاب  
ويأكل الناس.

الناس، الناس سيأكلون ويشبعون.

يرتاحون ويسعدون.

يعملون ويتعلمون.

يعمرون بيوتهم ويتمتعون.

يواجهون الشمس مجدداً ويصافحون الحياة.

والوطن الحي من المواطن الحي

من اجل هذا اصبروا، فصرنا،

من اجل هذا اسكنوا فسكننا.

الى ان جاع الناس وضائق الدنيا بهم وماجمهم الافق حتى كتتم انفاسهم.

فتكلمنا.

ايضاح صغير: خطأ ظننتم انكم فتحتم او اخترعتم البارود او انكم اتيتم بالعجب العجاب او انكم وحدكم قادرين على ادارة النعم.

فلبنان ليس محدث نعمة ولا هو عينه فارغة. لقد مرت على أهله اموال طائلة لا من ثروات طبيعية تنبع بما ارضه بل من ذكاء اللبناني وموجه وحريته، اللبناني الذي جعل من شطارته خلطة بلدية وطنية فريدة لا يعرفها غيره.

كان لبنان خلية نحل كل من عمل فيه اخذ قرصه من العسل. ومن لم يسعده الحظ ما يتيمه العمل.

وان كانت المساواة في الارزاق غير ممكنة فان ابواب السعي لم تقفل في وجه احد.

هكذا كان الازدهار ابن الحرية، ربيب الديمقراطية. اما ما نشاهده اليوم في لبنان الاسر فهو احتكار قلة واحتقار لسائر العباد.

هو نعيم لشلة الانس وجحيم للمتفرجين القابعين على مدرجات الشقاء، يعرض عليهم فيديو كليب Video Clip النجاح - فيظهر الحكم بكل اقنوم توهموا به انفسهم.

وكل لبوس تصوره لائقاً بمم. هذا هنيبلع وذاك بوليوس قيصر وثالث الحاج بن يوسف ورابع عمر بن ابي ربيعة والخامس الزبير والسادس ابن بطوطة والسابع الدكتور شاخت والثامن لوكوربوزيه، ويتبادلون الادوار.

والديكور قصور من ورق وابراج من جيبس - اي تقليد الحياة وتقليد العمران -

## لأن أعمال العنف ليست شرطاً لنجاح المفاوضات وتحقيق الانسحابات لبنان وسوريا يتعرضان لضغوط من اجل تحقيق الأمن في الجنوب اذا توصلت حكومة نتيهاو الى معاودة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية

تتوقع اوساط سياسية مراقبة ان يؤدي التهديد بالضغط العسكري والحصار الاقتصادي الاسرائيلي الى فرض التسليم بالواقع على السلطة الفلسطينية بحيث لا يعود المضي في بناء المستوطنات، ومنها على الاخص مستوطنة جبل ابو غنيم، سببا لاستمرار اعمال العنف والاصطدامات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية التي تركزت مدة عشرين يوما في مدينة الخليل، او ان يؤدي تصويت الجمعية العمومية للامم المتحدة على مشروع وقف بناء المستوطنات ومنع تمويل بنائها، الى تحريك المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وقد اضطرت الشرطة الفلسطينية الى اخذ مبادرة حفظ الامن والنظام ووقف الاصطدامات بحجة قطع الطريق على تدابير عسكرية واقتصادية كانت تنوي حكومة نتيهاو اتخاذها في حال استمرت هذه الاصطدامات مما يلحق ضررا كبيرا بسكان الخليل ويسبب لهم ازمة معيشية خانقة جراء فرض شبه حصار عليهم يمنع التنقل من خلال نشر حواجز كثيرة في شوارع المدينة واحيائها.

وكان بنيامين نتيهاو قد ممد باتخاذ هذه الاجراءات لوقف اعمال العنف اذا لم تبادر السلطة الفلسطينية نفسها الى وقفها، وان على هذه السلطة ان تختار بين معاودة المفاوضات ومعاودة اعمال العنف.

وتضيف الاوساط نفسها ان ما تخشى حصوله بعد وضع السلطة الفلسطينية امام الخيارات الصعبة، هو ان تضطر الى القبول بالعودة الى المفاوضات دون ان تتمكن بشرط وقف بناء المستوطنات، ولا حتى بتجديد ذلك بضعة اشهر كما كانت قد اقترحت مصر من خلال المساعي التي بذلتها لهذه الغاية، او يكون قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة بوقف بناء المستوطنات وان لم يكن ملزما، مدخلا للتفاوض.

وبمعاودة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية يؤمل ان يحصل بعض التقدم في ما يتعلق بفتح مطار ومرقأ في غزة على ان يشرف الامن الاسرائيلي او الاسرائيلي الفلسطيني المشترك على دخول المسافرين وخروجهم عبر المرقأ والمطار.

وهكذا تكون حكومة نتيهاو، بعنادها واصرارها على موقفها، قد توصلت الى ما تريد، وأكدت للولايات المتحدة الاميركية وللجماعة الاوربية انما هي التي تفهم اللغة التي تخاطب بها العرب والفلسطينيين، وتتعلمهم بتأقلمون مع الواقع الذي تفرضه عليهم.

وتكون حكومة نتيهاو قد نجحت بفعل التهريب والترغيب، في وقت الانتفاضة التي كانت قد اندلعت على اثر شق النفق تحت المسجد الاقصى ومن ثم وقف الاصطدامات التي انطلقت في مدينة الخليل احتجاجا على بناء المستوطنات ولاسيما مستوطنة جبل ابو غنيم.

واذا سارت الامور على هذا المنوال، وهدأت الاضطرابات في مدينة الخليل وفي غيرها من المدن والبلدات في الضفة الغربية، ولم تلجأ حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" الى اعمال عنف من نوع آخر، فان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية تصبح مرشحة للاستئناف في وقت قريب لتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو وان بالشروط الاسرائيلية.

ولن يكون في وسع الدول العربية ولا المجموعة الاوربية الاعتراض على معاودة هذه المفاوضات اذا لم تربط بوقف بناء المستوطنات او تجديدها ولو دون اعلان، ما دامت السلطة الفلسطينية صاحبة الشأن، قد قبلت ذلك.

### "التدقمس"!

يوم السبت يصدر الحكم على الجندي الاردني احمد الدقاسمة، المتهم بقتل سبع فتيات اسرائيليات.

وسواء اخذ المجلس العسكري الخاص الذي يحاكم الدقاسمة بالاسباب التخفيفية (الطبية) التي يطالب بها الدفاع، والتي تركز على ان الجندي ارتكب الجريمة تحت دافع الانفعال "من دون سبق الاصرار"، أو لم يأخذ، فان كلمة جديدة هي في طريقها الى التداول في القاموس السياسي العربي وهي كلمة: "تدقمس".

ستطلق هذه الكلمة على كل مواطن عربي يفقد اعصابه من جراء استفزازات اسرائيل، فيرتكب عملاً ضد هذا الاستفزاز، قد يصل بعض الاحيان الى القتل، كما فعل الجندي.

اذا استمرت اسرائيل في ممارساتها واستفزازاتها كما تفعل الان، فقد يرتفع عدد "المتدقمسين" في عالم العرب ارتفاعاً مذهلاً، ومن يدري فقد يطلق على ابناء الانتفاضة الجديدة (القادمة حتماً) اسم: "المتدقمسين".

\*\*\*

في دفاعه عن نفسه قال الجندي ان الفتيات السبع قامت بحركات استفزازية ساخرة، بينما كان يصلي، ما جعله يفقد اعصابه ويفعل ما فعل.

هناك فتاة تحاكم في اسرائيل الان استفزت الامة الاسلامية بكاملها من طريق المصقات المهنية للإسلام، ونبى الاسلام عليه الصلاة والسلام، والتي وزعتها والصقتها في الخليل.

والمجلة اليهودية "غالييليو" التي شوّهت صورة العذراء عليها السلام، الم تكن تستفز كل مسيحي في العالم؟

نحن نصدق احمد الدقاسمة، وان كنا لا نوافق على ما فعل.

فليس غريباً عن اسرائيل واليهودية هذا "الاحتقار" للاديان الاخرى.

\*\*\*

في الخامس والعشرين من تشرين الاول الماضي ١٩٩٦، اعترض مستوطن يهودي اسمه (للتذكير) ناحوم كوردمان طريق فتى فلسطيني في العاشرة من عمره، قرب قريته حوسان القريبة من مدينة بيت لحم، وانمال عليه ضرباً وركلاً، ثم ضربه بعقب مسدسه على رقبته، فمات بين يديه.

ناحوم كوردمان هو ضابط الامن في مستعمرة "حادار بيتار" القريبة من قرية حوسان حيث ارتكبت الجريمة، خرج من السجن بعد التحقيق معه، وجاء في دفاعه عن نفسه "انه كان في حال الدفاع عن النفس، لان الفتى حلني شوشة هاجمه بالحجار!"

نحن لا نطالب بتبرئة "الدقاسمة"، لكننا - وقبل يومين من صدور الحكم - نطلب من المحكمة العسكرية الموقرة ان تتفهم ظروفه فقط!

نبيل خوري

### ماذا بعد المفاوضات؟

والسؤال، في حال تم التوصل الى مثل هذا الاتفاق بين حكومة نتيهاو والسلطة الفلسطينية، هو: ماذا تفعل هذه الحكومة، واي كسب تحققه بعد ذلك، او اي خطوة ستعقب خطوة معاودة المفاوضات؟

تجيب الاوساط السياسية المراقبة عن ذلك بالآتي:

ان اكثرية الدول العربية سوف توافق على المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي في تشرين المقبل بعدما اعلن بعضها مقاطعة هذا المؤتمر واتجه بعضها الآخر الى اتخاذ الموقف نفسه احتجاجا على سياسة حكومة نتيهاو المعرّقة لعملية السلام، وتسقط بالتالي محاولات وقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل بعد ان تكون اسباب ذلك قد زالت بمعاودة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية تنفيذاً لما بقي من اتفاق اوسلو.

وعندما تنجح حكومة نتيهاو في تحقيق الامن في الضفة الغربية وقطاع غزة بنتيجة معاودة المفاوضات على المسار الفلسطيني، فانها سوف تتحول عندئذ نحو لبنان وتحاول تحقيق الامن على حدودها الشمالية من خلال التوصل الى اتفاق معه على ما يؤدي الى ذلك.

وعندها ستمارس وسائل التهريب والترغيب على السلطة اللبنانية لكي توافق على الحلول التي من شأنها ان تحقق الامن والهدوء في الجنوب.

ولا تستبعد الاوساط نفسها ان تلعب المجموعة الاوربية من خلال فرنسا وبدعم اميركي دورا لدى السلطة اللبنانية والسلطة السورية يرمي الى اقناعهما بتعزيز القوة الدولية

## هل تنتظر واشنطن انتفاضة اخرى ؟

اسرائيل الأميركيين لاعتبارات متنوعة.

وهذا يعني ان احتمال عودة العنف الى الاراضي الفلسطينية وارد جدا، الا ان هذه العودة قد توفر فرصة للادارة الأميركية للتحرك الضاغط على نتنياهو، لأن العنف هذه المرة سيقضي على عرفات وسلطته وذلك ما لا تسمح به، ولأنه يعزز الاسلاميين الاصوليين داخل فلسطين وخارجها، ولأنه قد يقضي على عملية السلام من اساسها، وهذا ما يدفع البعض في المنطقة الى الاعتقاد أن واشنطن تنتظر عودة الانتفاضة للتحرك من جديد.

سركيس نجوم

### مسموح... في الخارج!

صحيح ان التظاهر ممنوع في لبنان لأسباب أمنية، بعضها متصل بعملية المريح والعملية السلمية وبعضها الآخر متصل بذاته... على أساس ابعاد عن الشر وعن له. والمرجح ان راحة البال تلعب دوراً في هذا المجال، كما تلعب النضاح الدور ذاته. فعيوننا من التظاهر.

لكنه ليس ممنوعاً على اللبنانيين، كما يبدو، ان يتظاهروا في غرناطة أو مدريد، أو ان يشتركوا في تظاهرة جامحة تعبر عن بعض ما لا يستطيعون التعبير عنه في الربوع الفناء.

وبالطبع لن تلاقهم السلطة قضائياً، ولن تجسّمهم. فالتظاهر في العاصمة الاسبانية شيء، والتظاهر في شوارع العاصمة اللبنانية شيء آخر ومختلف تماماً وكلياً ومن أساسه...

وخصوصاً اذا كان المتظاهرون من كبار المسؤولين، قد اغتتموا فرصة "مسيرة الغضب" فشمروا عن سواعدهم وأطلقوا لحنجرهم الفئان. وحلّقوا وتجلّت معهم، واليبدو يصير يصير. فدعونا نتظاهر في مدريد، اذا كنا مضطرين ان نمنع المتظاهرين في بيروت.

والذين تظاهروا في العاصمة الاسبانية الى جانب رئيس الحكومة الاسبانية ووزرائه، هم رئيس الحكومة اللبنانية وزير داخلية ووزير الاعلام وسائر الوزراء واعضاء الوفد المرافق. ومشوا بخطى ثابتة.

وقطعوا مسافة وهم متشابكو الانزع، يستذكرون تظاهرات زمان التي قصمت ظهر لبنان. والصحافيون اللبنانيون يحملون دُثمهم، ويؤكّدون انهم سمعوا هتافات باللغة العربية، وانهم ميّزوا بعض الأصوات وعرفوا أصحابها.

وكانت هتافات معبرة للغاية، ضد الارهاب وضد الكبت، وضد الاضطهاد، وضد القتل، وضد الاعتداء على حقوق الانسان.

وهي الشعارات التي رددتها حناجر مليون متظاهر اسباني. ومن أجل كل الذين يعانون هذه الآفات في كل الأمكنة، وما أكثرها.

ومن أحق من لبنان بمسيرة غضب لا تتوقّف، الا متى تحرّرت أرضه واستعاد سيادته وحرّيته؟

ومن أحق منه في اعلان الغضب ضد الارهاب والقتل؟ فكم عانى ولا يزال يعاني، وكم لا يزال أمامه من عوامل المعاناة واسبابها، ارهاباً وقتلاً واعتداء على الارض والاستقلال والسيادة والاجواء والمياه وحتى الهواء. فعلى الأقل لنشارك في "مسيرة غضب"!

"زيان"

حسنا فعلت السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، في رأي مصادر دبلوماسية غربية مطلعة، بنشرها وحدات من الشرطة التابعة لها على الحدود الفاصلة بين المنطقتين الفلسطينية واليهودية في مدينة الخليل، ذلك انها حققت بذلك جملة اهداف وفتحت الطريق امام احتمال تحقيق اهداف اخرى ابرزها الآتي:

١- ازالة الاحتكاك المباشر بين فلسطينيي الخليل من جهة والمستوطنين اليهود فيما والقوى العسكرية الامنية الاسرائيلية. وتاليا وقف الاصطدامات بينهما التي تحولت يومية في الآونة الأخيرة، والتي اسفرت عن سقوط العشرات من الفلسطينيين بين جريح وقتيل.

٢- عودة التنسيق الامني بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية انطلاقاً من مدينة الخليل بغية تلافي تكرار الاصطدامات والمواجهات التي حصلت فيها، وكذلك تلافي انتقالها الى مناطق اخرى من الاراضي الفلسطينية المحتلة. ومعروف ان الانتشار الامني الفلسطيني المشار اليه كان ثمرة هذه العودة.

٣- عدم تأثير الوضع الامني المضطرب جراء الاصطدامات في الخليل على المفاوضات الجارية بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية حول استكمال اجراءات تطبيق الحكم الذاتي كما نص عليه اتفاق اوسلو، وتحديداً حول انشاء مرفأ ومطار فلسطينيين في مدينة غزة، وخصوصاً أن المعلومات المتوافرة عن هذه المفاوضات بدت مشجعة في اليومين الماضيين، واحتمال ان يؤدي ذلك الى ازالة العوائق من طريق استئناف التفاوض بين الفريقين حول كل القضايا المختلف عليها مثل الانسحاب والاستيطان والوضع النهائي.

٤- ازالة الحرج وال"حشرة" اللذين شعرت بهما السلطة الوطنية الفلسطينية بسبب الذي كان جارياً في الخليل، والذي لا يزال مبكراً الجزم بأنه انتهى نتيجة الانتشار الفلسطيني الامني في المدينة الفاصل بين سكانها الفلسطينيين ومستوطنها اليهود، فضلا عن القوات الأمنية الاسرائيلية. فهي لا تستطيع قبول استفراء الخليل او السكوت على ضرب اهلهما وربما على اخضاعهم من حكومة نتنياهو. ولا تستطيع تحمّل نتائج الاستفراء وخصوصاً انه قد يكون عودة للانتفاضة، لكن مع اكثر من العنف وربما مع اسلحة الى الحجارة. وهي، اي السلطة، لا تستطيع الا ان تتبنى الانتفاضة او ان تتركب موجتها. علما ان ذلك لن يكون سهلاً لأن الظروف والعوامل التي تؤدي الى بعث الانتفاضة تعزز وضع اخمام السلطة الفلسطينية ومكانتهم، وتحديداً رئيسها عرفات ورافضي سياستها السلمية مع اسرائيل وابرزهم الاسلاميون الاصوليون داخل الاراضي المحتلة، مثل حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين". وفي هذا المجال تفيد المصادر الدبلوماسية نفسها ان عرفات يحاول عبر وقف المواجهات في الخليل اعطاء الانطباع لشعبه ولاسرائيل وللعالَم بأنه "يؤمن" وبأن قدرته على التأثير الواسع على الساحة الفلسطينية لا تزال كبيرة وهو بذلك يعطي حقاً لنتنياهو، وان في صورة غير مباشرة، الذي قال اكثر من مرة ان التدهور سمحت به السلطة الفلسطينية وانها تستطيع وقفه.

هل التفاوض الذي يطبع رأي المصادر الدبلوماسية نفسها المشار اليه في محله؟

لم يكن في وسع الرئيس عرفات، تجيب مصادر دبلوماسية عربية، الا التحرك تلافياً لدخول سلطته واتفاق اوسلو والشعب الفلسطيني مغامرة غير محموددة النتائج. ومن حقه ان يسعى الى تحقيق الاهداف المشار اليها وغيرها. لكن ذلك لا يعني على الاطلاق انه يستطيع ان يحصل من الحكومة الاسرائيلية على الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، او على الاقل على تطبيق اتفاق اوسلو، بحيث يحفظ صديقيته ورضيده امام شعبه. ذلك ان رئيسها بنيامين نتنياهو لا يعترف بالتخلي عن الاستيطان في القدس وفي الضفة الغربية عموماً، ولا يعترف بالانسحاب في المستقبل المنظور على الاقل من جزء مهم من الاراضي المحتلة. وهو لا يشعر بالخوف على موقعه رغم انخفاض التأييد الشعبي له اخيراً لأنه اولا شاطر في استغلال العامل الامني عند الشعب الاسرائيلي، ولأن حلفاءه في الحكومة لن ينفذوا سياسة علي وعلى أعدائي يا رب لأنهم يعرفون أن بقاؤهم في السلطة بعد انتخابات مبكرة وسريعة ليس مضموناً كما انه لا يشعر بالخوف من الولايات المتحدة الأميركية لأن الكونغرس فيها مؤيد لإسرائيل مئة في المئة، ولأن الادارة فيها برئاسة بيل كلينتون لا تبدو مستعدة للمخاطرة بمواجهة مع الكونغرس ومع غيره من مؤيدي



## معلناً توصيات ورشة العمل عن الصناعة:

### سالم: المشكلة في تأخير رسم سياسة صناعية

- ٥- تبسيط الاجراءات المفروضة للمستودع الصناعي.
- ١- متابعة السعي لمعالجة مشاكل اجور الشحن والنقل وطلب الاسراع في بت موضوع تكاليف النقل مع شركات الشحن.
- ٢- الاسراع في تطبيق نظام "نجم" الجمركي في المرافئ.
- المواصفات
- ١- تأكيد ضرورة لحاق لبنان بالركب العالمي في حقل المواصفات لما في هذا الامر من فوائد ان على صعيد تنمية الصادرات او حماية المستهلك او الحد من الاغراق.
- ٢- تفعيل دور مؤسسة المقياس والمواصفات ومعهد البحوث الصناعية وتأمين التجهيزات الفنية والكفايات البشرية المناسبة لهما، وقيام ارتباط وثيق بينهما ومع الجامعات والمعاهد والمختبرات.
- ٣- وضع روزنامة عمل واضحة للجان المواصفات بالتعاون بين مؤسسة المقياس والمواصفات والقطاعات الصناعية.
- ٤- العمل على وضع نظام في شأن تسجيل المواصفات للسلع المستوردة لدى مؤسسة المقياس والمواصفات.
- ٥- ايجاد توأمة لمعهد البحوث الصناعية مع معاهد دولية.

#### المناطق الصناعية والمناطق الحرة

- ١- عقد ورشات عمل حول المقترحات التي تضمنتها الدراسة التي وضعتها مؤسسة Ur Arth D.Little حول تنمية القطاعات الصناعية.
- ٢- درس امكان تعديل قانون البناء من اجل مراعاة خصوصية البناء الصناعي في المناطق الصناعية.
- ٣- البحث في مشكلة رفض اضافة صفة المنشأ الوطني على السلع المنتجة داخل المناطق الحرة في مشاريع الاتفاقات الاقليمية والدولية.
- ٤- طلب توحيد شروط معاملة السلع المنتجة في المنطقة الحرة وفي المستودع الصناعي.

#### تنمية الصادرات

- ١- الطلب من الصناعيين تحديد المطلوب من الدولة عبر وزارة الصناعة وبالتنسيق مع وزارة الاقتصاد لتنمية الصادرات الصناعية.
- ٢- تفعيل دور سفارات لبنان في الخارج في مجال التعريف بالمنتجات اللبنانية وتصريفها.
- ٣- التشجيع على انشاء بيوت التصدير التي اقترحتها جمعية الصناعيين (EXPORT HOUSE).
- ٤- الطلب من وزارة الاقتصاد اعادة البحث في الاتفاقات التجارية الثنائية من اجل تأمين التكافؤ والمعاملة بالمثل.
- ٥- تأكيد اهمية مشاركة القطاع الخاص في المفاوضات التجارية.

#### السياسة الاجتماعية

- ١- الاسراع في تعيين مجلس ادارة جديد لصندوق الضمان الاجتماعي.
- ٢- ضرورة اعطاء رقم تسلسلي مالي ورقم تسلسلي صادر عن ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لكل الوحدات الاقتصادية وتسجيل الرقمين على مستندات الاستيراد والبيانات المالية العائدة الى هذه الوحدات.
- ٣- تمديد فترة صلاحية براءة الذمة المعطاة من ادارة صندوق الضمان الاجتماعي لمدة سنة كاملة.
- ٤- البحث في توجهات جمعية الصناعيين في الشأن الاجتماعي بالتنسيق مع الادارات والهيئات المعنية وبصورة خاصة مع وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والاتحاد العمالي العام.
- لائحة اللجان التي ستؤلف

- ١- لجنة التمويل.
- ٢- لجنة المواصفات.
- ٣- لجنة المناطق الصناعية.
- ٤- لجنة الشؤون الجمركية.
- ٥- لجنة تحديث القوانين.
- ٦- لجنة اليد العاملة وشؤون العمل.
- ٧- لجنة الاتفاقات الثنائية.
- ٨- لجنة الاتفاقات العالمية والاقليمية.
- ٩- لجنة البيئة.
- ١٠- لجنة التدريب المهني والتأهيل.

#### العلاقات مع العراق

- ثم أجاب سالم عن اسئلة الصحافيين فاكد ان الحكومة مهتمة بانشاء صناعات في المناطق لابقاء سكان الريف في قراهم وتنمية هذه المناطق في اطار سياسة الانماء المتوازن التي تتبعها.
- وعن التمويل الصناعي قال ان الحكومة تدرس صيغة لتفعيل مصرف التمويل الصناعي والسياحي لان مصرفاً كهذا يمكن ان يفيد الصناعات الصغيرة والمتوسطة.
- ورد على سؤال عن تشجيع الاستثمارات في القطاع الصناعي "سنضع شروطاً عدة لتشجيع الاستثمارات، وهناك عدد من الدول الاجنبية تركز على مناطق صناعية تعطى فيها امتيازات معينة للصناعة، ونحن نبحث الآن في طريقة لتنفيذ شيء مماثل لان مستقبل لبنان مبني على الاستثمار وهو في رأبي سيكون طبيئاً ما لم يتحقق السلام في المنطقة".
- وأوضح "ان المشكلة التي نواجهها اليوم هي التأخير في رسم سياسة صناعية ونضطر الى العمل على جهات عدة، لذا أقمنا ورشة العمل لتتمكن من تأليف لجان مشتركة من المسؤولين في الدولة والقطاع الخاص ولنضع مآل انسب الحلول التي يمكن ان تفيد الصناعة".
- وسئل عن انعكاس منع البعثة الرياضية العراقية من دخول لبنان على العلاقات الاقتصادية بين البلدين، فاجاب "ان العراق هو من اهم الدول التي كانت تستورد من لبنان"، وامل ان تتم الزيارة التي كان مقرراً ان يقوم بها وفد صناعي عراقي لبيروت "وتعود الامور الى طبيعتها".

في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس، اعلن وزير الصناعة المهندس نديم سالم توصيات ورشة العمل التي عقدت في معهد البحوث الصناعية التابع للوزارة في ١٣ حزيران و٤٤ منه بعنوان "الصناعة في لبنان: واقع واستراتيجية للحاضر والمستقبل" بالتنسيق مع جمعية الصناعيين اللبنانيين وبمشاركة مسؤولين من مصرف لبنان ووزارتي الصناعة والمال والمجلس الاعلى للجمارك ومؤسسة المقياس والمواصفات والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات وغرف التجارة والصناعة والزراعة وجمعية مصارف لبنان وتجمع رجال الاعمال اللبنانيين والنوطة الاقتصادية اللبنانية وقدمى هارفر.

وقال في مستهل المؤتمر، في حضور رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف: "صحيح ان الانطباع العام يعتبر لبنان بلداً سياحياً وخدمتياً في الدرجة الاولى، الا ان هذا الامر لا يلغي كون لبنان بلداً صناعياً ايضاً، ان الصناعة فيه تؤمن نسبة عالية تناهز العشرين في المئة من الدخل القومي، وخصوصاً في مرحلة احوج ما تكون فيها الى تصافر جميع الامكانات من اجل انماض بلدنا. لذلك كان القرار الصائب بانشاء وزارة مستقلة للصناعة، وهو المطلب المزمع للصناعيين.

ان اهم الاول الذي سيسهل العنوان الابرز لعلنا في المرحلة المقبلة هو تطوير الصناعة وتحديثها ودعمها وتوفير المتطلبات التي يحتاج اليها الصناعيون من اجل تعزيز قطاعهم بحيث يغدو "صنع لبنان" شعاراً مدخلاً الى الاسواق العالمية، عاكساً حقيقة جودة الصناعة اللبنانية وقدرتها على منافسة ارقى الصناعات في العالم.

وانطلاقاً من نهج العمل الذي ارتضيناه لانفسنا خلال تولينا مسؤوليات الوزارة، في البحث المعمق ومشاورة اهل الاختصاص والخبرة، دعونا الى ورشة عمل اردناها مغلقة وبعيدة عن الاضواء افساحاً في المجال لحرية المناقشات الصريحة والمستفيضة وهرباً من اي مزايده او استفلال".

واوضح ان توصيات ورشة العمل "تؤكد النهج الذي نؤمن به والمركز على التمسك بمبدأ الاقتصاد الحر، الذي تميز به، وتعتبره كما يعتبره العالم ميزة تفاضلية، وصولاً الى انتاج صناعي تنافسي يقوم اساساً على المبادرات الخاصة. من هنا دعوتنا القطاع الخاص لتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه في هذا المجال ونحن هنا على استعداد للدعم والمساعدة".

واشار الى ان قانون احداث وزارة للصناعة عكس "الرؤية الصناعية للدولة ومدى الاهتمام الذي توليه لهذا القطاع"، مشدداً على ان "دور وزارة الصناعة هو دور اساسي في رسم السياسة الصناعية والاقتصادية انطلاقاً من الجهد المشترك بينها وبين القطاع الخاص (...)"

#### التوصيات

اما التوصيات فهي الآتية:

في مجال التمويل

"- العمل على تشجيع وتطوير اللقنوات المناسبة للتمويل الصناعي المتوسط والطويل الاجل ضمن فوائد مخفوضة ولا سيما من خلال:

- ١- اعداد مشروع مشترك لجمعية الصناعيين وجمعية المصارف ونقابة اصحاب الفنادق لتعديل قانون مصرف الانماء الصناعي والسياسي.
- ٢- تأييد مشروع القانون الذي يتضمن تحويل مؤسسة ضمان الودائع مؤسسة ضمان الودائع والقروض الصغيرة والمتوسطة الاجل، على ان تساعد المؤسسة صغار الصناعيين على تكوين الملفات المطلوب منحهم تقديمها.
- ٣- الافادة من التمويل الاقليمي والدولي لا سيما عبر صندوق النقد العربي فوائده متدنية والافادة من المصارف الاسلامية ولا سيما منها البنك الاسلامي للتنمية ومن البنك الاوربي للاستثمار وصناديق التنمية العربية وبرنامج تمويل التجارة العربية، والطلب منها ان يكون لها مراكز دائمة وممثلون دائمون في لبنان.
- ٤- الحصول على التمويل من خلال الاسواق المالية والادوات المالية الحديثة عبر التنسيق مع بورصة بيروت ومن خلالها مع مصرف الاستثمار العاملة والمؤسسات المالية، وذلك عبر تعميم التشفيف المالي المناسب بغية تطوير المؤسسات للانتقال من مؤسسة العائلة الى الشركة المساهمة الحقيقية.
- العمل على درس المشروع المعد في شأن التمويل التأجيري (LEASING) واقراه.
- تأمين استمرارية دعم الفوائد للقطاعات الانتاجية عبر قوانين برامج (LOIS - PRO - GRAMMES) والسعي الى زيادة هذا الدعم تدريجياً.
- العمل على تطوير القوانين التجارية ولا سيما منها قانون الشركات.
- المطالبة باخفاء القروض الصناعية مع المصارف التجارية من رسوم التأمين وفك التأمين وبروات الذمة.

#### الرسوم الجمركية ومكافحة الاغراق

- ١- عقد اجتماعات تنسيقية بين الادارات المعنية لتحديد الآلية المناسبة لتطبيق احكام القانون الرقم ٩٧/٢٤٢ المتعلق باحداث وزارة الصناعة في ما خص الحماية الجمركية ومكافحة الاغراق، ولوضع آلية عملية تسمح بالتحقق من وجود الاغراق.
- ٢- اعفاء المواد الاولية المستوردة غير المنتجة محلياً.
- ٣- الحد من المنافسة الاغراقية التي تتعرض لها الصناعة اللبنانية باعتماد احدي الويلتين الآتيتين او اعتمادهما معاً:
- تطبيق رسم مكافحة الاغراق المنصوص عليه في المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٧/٢١.
- تطبيق الرسم الجمركي النوعي على اصناف البضائع التي ترد بأسعار متدنية اضافة الى الرسم النسبي.

٤ تأكيد اهمية الحماية الجمركية وضرورة التركيز على هذا الموضوع قبل دهم الاستحقاقات الاقليمية والدولية الناجمة عن اتفاقات التبادل التجاري الحر التي انضم اليها، او سوف ينضم اليها لبنان والطلب من القطاعات الصناعية المعنية تقديم اقتراحاتها في هذا الشأن.

## جمعية تجار بيروت تستغرب ابعادها عن المشاركة في الوفود الى الخارج

استغرب رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي تغييب الفاعليات التجارية ولا سيما منها جمعية التجار عن الوفود الرسمية اللبنانية التي تزور دولا شقيقة وصديقة وأخرها إيران، قائلًا ان الجمعية ستضطر أسفة، في حال تكرار الاخطاء، الى اتخاذ المواقف المناسبة...

وبحث مجلس ادارة الجمعية امس في موضوع الخلوة الاقتصادية المقرر عقدها مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في فندق "البريستول" في ٢١ تموز و٢٢ منه، وراجع ما دار في اجتماعات الهيئات الاقتصادية بعد قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بالحماية الجمركية الزراعية ورفع الرسوم على السيارات. واطلع عاصي المجلس على نتائج اجتماعات اللجان التي تتابع الموضوع الزراعي ومسألة الرسوم على السيارات المستوردة، وكذلك على الدراسة والمطالب التي اعدت لترحها في الخلوة الاقتصادية.

وصرح رئيس الجمعية: "استغربنا اشد الاستغراب ابعاد الفاعليات التجارية ولاسيما منها جمعية تجار بيروت عن الزيارات التي يقوم بها المسؤولون اللبنانيون للخارج. وفوجئنا بتغييب القطاع التجاري عن المشاركة في الوفود الرسمية التي تزور

## أبو رزق: الدين والضرائب ستفقر الناس التقدمي: احالته على المحكمة سابقة

زار امس الياس ابو رزق على رأس وفد نقابي ضم ياسر نعمة وعبد الامير نبدة وسليمان حمدان وعلي محيي الدين، العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وقال فضل الله للوفد ان "الحركة العمالية هي احوج ما تكون الى الوحدة في ظل الظروف الراهنة في البلد، خصوصا ان العمال هم الفئة المحرومة التي يقوم الوطن على اكتافها".

وصرح ابو رزق على الاثر: "لقاؤنا مع سماحة السيد هو لقاء ضمن الجولة التي يقوم بها الاتحاد العمالي العام على كل المراجع الروحية والقيادات السياسية بهدف البحث في الوضع الاجتماعي والمعيشي الضاغط، ولنستكشف كل الامور المحيطة بهذه الازمة الخانقة". وحذر من "تنامي الدين العام الداخلي والخارجي والذي يصر في مشاريع غير منتجة في جزء منه، والجزء الاخر يذهب هدرًا". ورأى ان "سياسة الدين وفرض الضرائب والرسوم وعدم ضبط المهر مستوذي ال افكار الناس وتجويعهم". ودعا الحكومة الى "التعامل مع الملف المعيشي بالاهتمام الكبير

## اعتصام في مصلحة كهرباء صور احتجاجاً على استمرار قطع الكهرباء

الوضع فقال ان التيار الكهربائي مقطوع منذ اسبوعين وبصورة مستمرة تقريباً عن المناطق الجنوبية ولا سيما منها منطقة صور "وعندما راجعنا المسؤولين افادوننا ان هناك اعطالاً في معمل الجية وان التقنين يصيب كل المناطق، ولكن تبين لنا ان هذه المنطقة تتضرر اكثر من غيرها لان التقنين يصيبها معظم اوقات النهار عكس المناطق الاخرى وان هناك حملة عشوائية يقوم بها بعض المفتشين في مؤسسة كهرباء لبنان ويتخطون زملاءهم الموجودين في صور ويفرضون الغرامات الباهظة من دون الاستناد الى العدادات (...)" وقال: "ان نرضى باستمرار هذا التجاوز (...)". وحذر من ان الناس سيلجأون الى خطوات تصديدية اذا لم يعد التيار وتوسى اوضاع العاملين في مصلحة كهرباء صور.

صور - "النهار": اعتصم امس عدد من اهالي صور في مقر مصلحة كهرباء صور احتجاجاً على استمرار قطع التيار الكهربائي عن المدينة ومنطقتها والذي اعادها الى ايام التقنين القاسية. والتقى المعتصمون رئيس المصلحة والمهندس عامر الطفيلي والموظفين الكبار وتحدث باسمهم فوزي حلاوي الذي قال ان معمل توليد الكهرباء في صور يعمل وصور محرومة انتاجه الذي يحول الى مناطق اخرى على رغم ان الصوريين يدفعون الفواتير ويخترمون القانون. وأشار الى انعكاس هذا الوضع على مياه الشرب وعلى مصالح الناس. فوعدهم الطفيلي بنقل شكواهم الى المسؤولين.

وعلق النائب الدكتور علي الخليل على

## جمعية الصناعيين بدأت اتصالات لتطويق الغاء زيارة الوفد العراقي

الى تجميد كل المشاريع التسويقية والاستثمارية التي كان قد بوشر تنفيذها وانعكس ذلك سلباً على العمل في تحريك الاسواق اللبنانية من الجمود المتماهي وكذلك ايضا على صدقية لبنان وتاليا الهيئات الاقتصادية، وخصوصاً الوفود التي زارت بغداد ووضعت اسس هذا التعاون".

واسف امين المال في جمعية تجار بيروت فؤاد حبيب لقرار العراق تأجيل زيارة الوفد الاقتصادي، خصوصاً ان الجمعية كانت المسبقة الى دعوة التجار العراقيين لزيارة بيروت.

واستغرب عضو جمعية التجار عبد الدود النصولي ربط الوضع الاقتصادي والتجاري في البلاد بوضع سياسي عام.

## "بنك البقاع" ليس للبيع

جاءنا من "بنك البقاع": "قرأنا في جريدتكم الصادرة في تاريخ ١٢ تموز ١٩٩٧ خبراً مفاده ان "بنك بيبولوس" اشترى "بنك البقاع".

فتكذبا لهذا الخبر، يسرنا ان نصح معلوماتكم التي ربما تكون قد استلصحت من استمرار تعاون مصرفنا تعاوناً وثيقاً وبثقة متبادلة من غير ان تراود اصحاب "بنك البقاع" فكرة التخلي عن مصرفهم.

لذلك، وبسبب عدم صحة الخبر الذي نفيه جملة وتفصيلاً، وعملاً بقانون المطبوعات، نرجو نشر هذا التكذيب في الصفحة ذاتها وفي المكان ذاته، في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء".

استمرت امس ردود الفعل على الانعكاسات الاقتصادية لمنع دخول البعثة الرياضية العراقية الى لبنان، مما ادى الى الغاء زيارة وفد اتحاد الصناعات العراقي لبيروت، وكان ابرزها من الصناعيين كونهم الاكثر تضرراً من الامر في حين كانوا يتطعمون الى فتح سوق بغداد امام الصناعات اللبنانية بعد طول اغلاق.

وصرح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف: "نحن عندما ذهبنا الى العراق كنا نفضل الشق السياسي عن الشق الاقتصادي، وهذا ما كان ينبغي تطبيقه على الفريق الرياضي العراقي. نحن كرجال اعمال لا يهمنا تحديد المسؤولية في شأن دخول الفريق الرياضي او عدم دخوله، بل يهمنا تحديد المتضرر. والمتضرر من الازمة الراهنة هو بالتحديد الشعب اللبناني والاقتصاد اللبناني".

كذلك قال لدى حضوره المؤتمر الصحافي لوزير الصناعة نديم سالم: "ان المتضرر من الوضع المستجد مع العراق هو الصناعة والافراد. وتحاول جمعية الصناعيين مع الوزير سالم حل هذا الاشكال وبدأت الاتصالات المباشرة لتتوصل الى النتيجة التي نحفظ بها صورة لبنان بصورة علاقاته الدولية والعربية العامة ومع العراق. نحن نهبنا بالامس الى ايران لنؤمن اسواقاً جديدة، نحن لا نريد اقفال اسواق، بل نريد ان نفتتح على العالم كله".

وقدم امين العلاقات الخارجية ورئيس مجلس تنمية الصادرات في الجمعية احمد كيارة استقالته من منصبه، احتجاجاً على منع دخول الفريق الرياضي العراقي الى لبنان. وقال في كتاب استقالته ان ما حصل "ادى

## الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	اللير الاطالى	الفرنك البليجى	الفلوران المولندى	الين اليابانى	الكورون الاسوجى	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقى	الدولار الكندى	
١٥٢٤,٠٠	٢٥٩٠,٦٠	٢٥٢,٩٠	١٠٤١,٠٠	٨٥٦,٠٥	٠,٨٧	٤١,٠٤	٧٦٠,١٠	١٢,٩٦	١٩٥,٦٥	١٠,٠٠	١١٢٩,٧٥	١١٢٣,١٥	الشراء
١٥٤٣,٠٠	٢٦٠٠,٦٠	٢٥٤,٩٠	١٠٤٥,٠٠	٨٦٠,٠٥	٠,٨٩	٤٢,٠٤	٧٦٤,١٠	١٣,٩٦	١٩٧,٦٥	١١,٠٠	١١٣٣,٧٥	١١٢٧,١٥	المبيع
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصرى	الدينار البحرانى	الدينار العراقى	الدينار الاردنى	الدينار الكويتى	درهم الامارات	الريال السعودى	الريال القطرى	الليرة القبرصية	الشلن النمىسوى	الدراخما اليونانية	
٣٥,٢٠	٠,٠١٠٢٥	٤٥١,٦٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٥,٠٠	٥٠٦٤,٦٥	٤١٦,٨٥	٤٠٨,٢٠	٤٢٠,٥٥	٢٩١٧,١٠	١٢٢,٠٠	٥,٠٠	الشراء
٣٧,٢٠	٠,٠١١٢٥	٤٥٥,٦٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٥,٠٠	٥٠٩٤,٦٥	٤٢٠,٨٥	٤١٢,٢٠	٤٢٤,٥٥	٢٩٢٧,١٠	١٢٤,٠٠	٦,٠٠	المبيع

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرائية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكى	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١١٤٥,٠٠	١١٣٥,٠٠	١٠١٥,٠٠	٥٨٧٥,٠٠	١٥٤٥,٠٠٠	٤٨٨٥,٠٠	٢٠٩٥,٠٠	٦٥٥,٠٠		
١١٩٥,٠٠	١١٨٥,٠٠	١٠٦٥,٠٠	٥٩٢٥,٠٠	١٥٩٥,٠٠٠	٤٩٣٥,٠٠	٢١٤٥,٠٠	٦٦٥,٠٠		

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن اليابانى	اللير الاطالى	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندى	
١,٣٧٠٢	٢,٢٩٥٢	٠,٩٢٦٧	٠,٠١١٨٤٨	٠,٠٠٧٨٤	٠,٧٦٠٧	٠,٢٢٥٥	١,٥٠٥٢	-	كندا
٠,٩١١٧	١,٥٢٦٠	٠,٦١٢٢	٠,٠٠٧٨٧١	٠,٠٠٥٢٢	٠,٥٠٦١	٠,١٤٩٩	-	٠,٦٦٥٢	الاتحاد الاوروبى
٦,٠٨٣٥	١٠,٢١١	٤,١١٦٦	٠,٠٥٢٩٩٤	٠,٠٠٢٤٧٦	٣,٣٧٦٢	-	٦,٦٧٠٥	٤,٤٣٠٦	فرنسا
١,٨٠١٥	٣,٠٢٤٢	١,٢١٩٢	٠,٠١٥٦٩٦	٠,٠٠١٠٣	-	٠,٢٩٦٢	١,٩٧٥٧	١,٣١٢٢	المانيا
١٧٥٠,٢٥	٢٩٣٧,٥٧	١١٨٤,٢٩	١٥,٢٤٦	-	٩٧١,٣٢	٢٨٧,٦٩	١٩١٩,٠٢	١٢٧٤,٢٣	ايطاليا
١١٤,٢٠	١٩٣,٤٦	٧٨,٠٩	-	٠,٠٦٦١٠	٦٤,١٧	١٩,٠٠	١٢٧,٠٥	٨٤,٣٠	اليابان
١,٤٧٩٠	٢,٤٨٠٤	-	٠,٠١٢٨٧٢	٠,٠٠٨٤٤	٠,٨٢٠٢	٠,٢٤٢٩	١,٦٢٠٤	١,٠٧٦٢	سويسرا
٠,٥٩٧٤	-	٠,٤٠٣٦	٠,٠٠٥١٦	٠,٠٠٣٤٢	٠,٣٣١٧	٠,٠٩٨٢	٠,٦٥٣٢	٠,٤٣٤٨	بريطانيا
-	١,٦٨١٠	٠,٦٧٨٤	٠,٠٠٨٦٢٢	٠,٠٠٥٧٥	٠,٥٥٨٢	٠,١٦٥٣	١,١٠٣٠	٠,٧٢٩٢	الولايات المتحدة

## بورصة بيروت

أمس أيضا ارتفع سعر سهم سوليدير بفتيته "أ" و"ب" من ١٣,٢٥ الى ١٣,٧٥ دولارا، بينما ارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" من ٢٠,٥٠ الى ٢٠,٧٥ دولارا. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة (٤٤٤٥٨٨) سهما قيمتها ٨١٧٩٩٣٠ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالتالي:

- الجلسة الاولى: ٢٢٥٢٧٢ سهما من سوليدير "أ" و٤٩٧٦٩٠ سهما من سوليدير "ب".

- الجلسة الثانية: ٩٠٤٢٩ سهما من سوليدير "أ" و٢٣٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى هنا حركة البورصة ليوم الثلاثاء (١٥/٧/١٩٩٧):

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر تثبت	آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة	اسم الشركة	آخر تاريخ آخر تثبت	آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٣/١٨	٩٧/٧/١٤	١٣/٦/٨	٢٢٥٢٧٢	٢٨٦٧٨٧	٢٢٥٢٧٢	٢٢٥٢٧٢	سوليدير أ التثبيت الثاني	١٣/١٨	٩٧/٧/١٤	١٣/٦/٨	٩٠٤٢٩	٢٣٠٩٧٦	٩٠٤٢٩	٩٠٤٢٩
سوليدير ب التثبيت الأول	١٣/١٨	٩٧/٧/١٤	١٣/٦/٨	٤٩٧٦٩٠	٣٣٢١٣٦	٤٩٧٦٩٠	٤٩٧٦٩٠	سوليدير ب التثبيت الثاني	١٣/١٨	٩٧/٧/١٤	١٣/٦/٨	٢٣٥٠٠	٣٣٢١٣٦	٢٣٥٠٠	٢٣٥٠٠
البنك اللبناني للتجارة	٢٠/١/٢	٩٧/٧/١٤	٢٠/٣/٤	١١٢٢٤	٥٥١٢٤	١٠٩١٢	١٠٩١٢	الاسمنت الابيض (لحامله)	١/٨	٩٧/٦/٢٠	٤	-	-	-	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦/٨	٩٧/١/٢٢	-	-	-	-	-	يونيسيراميك (لحامله ث)	١/٢	٩٧/١/٢١	-	-	-	-	-

مجموع الاسهم المتداولة: ٤٤٤٥٨٨

قيمة الاسهم المتداولة: ٦١٧٩٩٣٠

القيمة السوقية: ٢٠٠٢٧.٧٤٠٣

## الأمن القومي العربي المفقود في انتظار الردع الاستراتيجي المنشود

وفوق كل ذلك، يظل أمن الخليج وثوراته الحيوية معرضة ومفتوحة على كل انواع التهديدات والاطار والاختراقات الاقليمية والداخلية والدولية. ويبرز، بتسارع مطرد لم تعرفه المنطقة العربية منذ عصور الانحطاط والانحلال، غول التعصب والتطرف الطائفي والمذهبي والعرقى والشعوبى مهددا دولا وكيانات ومؤسسات برمتها ومنذرا بطوفان هائل قد يجرف في طريقه الاخضر واليابس، ويعيد تقسيم المنطقة بأسرها بدويلات واعراق ومذاهب متصارعة ومتناحرة ومتقاتلة.

وتضمّر في هذه الاثناء كل الآمال التي كانت معلقة على امكان بزوغ نخب عربية جديدة مؤهلة وقادرة على خوض غمار المستقبل والدخول الى عالم جديد قائم على اسس التعايش والعدالة والمساواة واحترام الذات والآخرين والتقيد بقواعد الديمقراطية وحقوق الانسان. ناهيك عن الدفاع عن مصالح الاوطان والامة وضمان موقعها بين الامم.

والمفارقة في هذه "الازمة" أنها بقدر شموليتها، فهي تنحصر في سبب جذري واحد، ألا وهو اختلال موازين القوى وانعدام الردع العربي الفاعل. فالمعادلة في السياسة الدولية والاستراتيجية العالمية العليا بسيطة الى حد السذاجة: لا مساواة في المصالح والاهداف في ظل خلل في موازين القوى الكامنة وراء هذه المصالح والاهداف. والعكس صحيح طبيعا.

من هنا، لم يكن من المنطق ولا الممكن ان يتم التوصل الى سلام عادل وشامل، او ما أطلق عليه البعض في يوم من الايام "تسوية تاريخية دائمة وثابتة" للقضية الفلسطينية وللصراع العربي - الاسرائيلي، في وقت كانت موازين القوى مختلفة بالكامل تقريبا لمصلحة الطرف الاسرائيلي المتفوق نوعيا وعدديا في مجال الاسلحة التقليدية، والمحتكر تماما عامل السلاح النووي في المنطقة.

وهذه المعادلة تصبح حتى اكثر بساطة عند النظر اليها كمسلسل متدرج: فاختلال موازين القوى العسكرية والاستراتيجية يؤدي الى اختلال رديف في موازين الردع، اذ يصبح طرف ما في الصراع قادرا على ردع الطرف الآخر، في حين يصبح الاخير عاجزا عن الرد. وهذا ما يعني توافر القدرة للاول على فرض شروطه على الثاني، واملاء اولوياته واهدافه عليه.

وعندما يكون هذا الطرف على قدر من التعنت والغطرسة كاسرائيل، يصبح هذا الاختلال في موازين القوى والردع عنوانا ملائما جدا للشروع في "عريضة" سياسية وامنية واستراتيجية لا حدود لها... سوى الردع المطلوب توافره في مواجهتها.

وما يحدث الآن في المنطقة العربية انما يحدث تحت هذا العنوان العريض المؤلم. فانعدام التوازن يؤدي الى انعدام الردع المضاد، فالى انعدام القدرة على الرد، فالى انعدام الأمن. والأمن القومي العربي، بكل جوانبه وفي كل مناطقه وعلى جميع مستوياته، هو الغائب الاكبر، المفقود بلوعة، والمطلوب بشدة، هذه الايام.

وحتى يعاد الى موازين القوى في المنطقة بعض من توازنها المفقود، والى ان يعاد صوغ المقومات الضرورية للحد الأدنى المطلوب من الردع الاستراتيجي العربي، وهو ردع لا بد ان يستند الى مزيج من عناصر السياسة والاقتصاد والامن والقدرة العسكرية القتالية، وفي انتظار تبلور أسس الأمن القومي العربي الواحد، ستظل العريضة قائمة، وستظل "الاختراقات" والتهديدات والتحديات سيدها الموقف. لكن الاهم من ذلك، والاجدى، سيكون استمرار اولئك الذين فضلوا الصمود على المساومة، والتصدي عوضا عن الاستسلام، وخوض المواجهة بكل الوسائل المتاحة بدلا من التراجع والسكوت. ولعله من غير المستغرب في هذا المجال أن يكون شعار "تحقيق التوازن الاستراتيجي" هو الشعار الاكثر واقعية، والهدف الاكثر الحاحا، والاولوية القصوى التي ينبغي ان تتركز الجهود العربية عليها الآن. فعندما يتحقق هذا التوازن، ويتوافر تاليا الردع الاستراتيجي العربي المطلوب، يصبح من الممكن التحدث عندئذ عن السلام القائم على العدل، والتسوية الشاملة القائمة على مبادئ المساواة والمصالح المتبادلة، والتعايش القائم على الاحترام والثقة.

عندما بالذات، تدخل المنطقة العربية عصر الامن والاستقرار والتعاون الاقليمي. وعندما تتحول الاحلام الى وقائع وحقائق قابلة للعيش والاستمرار والثبات.

أديب فرحة

لم يعد من الممكن، ولا من المجدي، تجاهل الازمة المصرية الحادة التي تعصف بعالمنا العربي منذ فترة ليست قصيرة. كما انه لم يعد من الجائز محاولة التخفيف من شدة هذه الازمة، او التقليل من خطورة تداعياتها وآثارها والنتائج المترتبة عنها. فالحقيقة المرة، التي لا بد من مواجهتها، هي ان هذه الازمة باتت مزمنة، وشاملة، وقد تهدد بالتحول سريعا ظاهرة ثابتة ودائمة، حتى لا نقول مستعصية، اذا لم يتوصل العرب جميعا، قادة ومسؤولين، صنّاع القرار واصحاب رأي، وقبل كل شيء، شعوبا وافرادا، الى السبل المطلوبة بالحاح من اجل معالجتها، او على الاقل، الحد من اضرارها.

وقد لا نكون من المبالغين، او من المفالين في التشاؤم، اذا قلنا ان هذه "الازمة العربية" ان صح لنا تسميتها على هذا النحو، لا تظهر اي بوادر تشير الى قرب انتهائها او ايجاد الحلول الناجعة لها. بل على العكس تماما فان جميع الدلالات والمؤشرات المتوافرة تدفع الى الاعتقاد بأن الازمة متجهة الى مزيد من التفاقم والتصاعد. وان برهنت تطورات وأحداث الآونة الماضية على شيء، فهي كانت الدليل الساطع على تسارع وتيرة هذا التفاقم، وبلوغه مستويات قلما وصل اليها الوضع العربي من قبل.

واذا كانت جذور هذه "الازمة العربية"، ومسبباتها، معروفة وموثقة جيدا، وقد اُشيعت بحثاً وتحليلاً ونقاشاً، فان العوامل التي تحرك هذه الازمة وتساهم في تنشيط مفاعيلها في المرحلة الراهنة هي التي تعيننا على وجه الخصوص في هذه العجالة. فالواقع الذي يعيشه عالمنا العربي اليوم لم يعد يتحمل مجرد الرجوع الى الاسباب والمقومات، بقدر ما انه بات في حاجة ملحة الى مفاينة جريئة ومباشرة تضع اللوم على ما يستحق اللوم، وتسمي الامور باسمائها، حتى لو كانت المواجهة قاسية والحقائق بالغة المرارة. فالخطورة الكبرى التي تتسم بها ازمنا الحاضرة هي انها اصبحت شمولية الطابع، واسعة الانتشار، عميقة الأثر، جلية المظهر، ومتعددة الطرف والعنصر.

لكن هذه "الازمة" على رغم ذلك كله، تبقى اولا واخيرا بسيطة الى اقصى درجات البساطة. ومرد ذلك ان الترجمة النهائية لها، وبغض النظر عن جميع الحثيات والتفاصيل، تظل في الدرجة الاولى ترجمة عملية بالغة البساطة يمكن اختصارها بجملة واحدة هي: انعدام القدرة العربية على اتخاذ القرار...

صحيح ان البعض قد يجد في مثل هذا الكلام ضربا من التبسيط الزائد عن اللزوم وربما وجد البعض الآخر فيه نوعا من الانهماجية او التسليم بأمر كان مقضيا. لكن هدفنا من طرحه على هذا الشكل ابعدهما عن الانهماجية، او التسليم. بل انه دعوة صريحة ومهادفة الى مواجهة الامور وتحديد الاولويات والتصدي للتحديات والانطلاق في ذلك من قراءة واقعية وموضوعية للواقع الذي نحن فيه على امل الخروج منه بيقين لا غبار عليه نحو الوضع الذي نصبو اليه.

فالحقيقة لا بد ان تقال.. لم يعد كافيا ان نقول ان العالم العربي يعاني لانه يفتقر الى الوحدة. ولم يعد كافيا ان نتكفي بالبكاء على اطلال الاشواق والذكريات، والحزن على امجاد ماضية، ولم يعد كافيا بالقدر نفسه ان نتحدث عن ضرورات التضامن والتنسيق، ورفع شعارات الاهداف المشتركة والمصالح المشتركة والمصير المشترك.

نعم، هذه كلها اهداف منشودة وغايات محمودة، وهي جميعا شعارات صحيحة لا بد من الاستمرار في الدعوة اليها والنضال من اجل تحقيقها. لكنها تماثل جميعها في الوقت نفسه من حيث ابتعادها الشاسع عن الواقع الاليم الذي نعيشه اليوم.

واقع اصبح قائما على حقائق التشردم والتفكك والخلافات والنزاعات والاختراقات من كل حذب وصوب.

والتحديات تتزايد يوما بعد يوم: الاراضي الفلسطينية المحتلة تواجه خطر الانهيار الكامل والشامل تحت وطأة احتلال استيطاني شرس لا يرحم ولا يتورع عن شيء. واسرائيل تواصل عريبتها التوسعية والعدوانية دون اي رادع، سواء في فلسطين المحتلة او في جنوب لبنان وبقاعه الغربي، او حتى على صعيد علاقاتها "الثنائية" التي نجحت في اقامتها مع دول عربية تحت ستار الاختراق المفضوح او المستتر لوحدة الموقف العربي وثوابته التي طالما كانت في الماضي "خطوطا حمرا" لم يجرؤ احد على تجاوزها. وما كان يحدث في الاراضي العربية المحتلة علي يد العدو الاسرائيلي اصبح يحدث الآن، وبكل وضوح وعنجهية، في شمال العراق على يد العسكراتيرتاريا التركية التي باتت ترتبط بتحالف استراتيجي وثيق وشامل مع نظيرتها الاسرائيلية. والامر نفسه يحدث، او قد يحدث في جنوب السودان على يد تحالف آخر ليس من الصعب العثور على الاصابع الاسرائيلية فيه.

## لبنان يعتزّ بماضيه

ننشر في ما يأتي النص الكامل للكلمة التي القاها وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في حفل افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة في المدينة الرياضية يوم السبت الماضي:

فخامة الرئيس، اصحاب السعادة والمعالي، الحضور الكرام، ايها الرياضيون: تفتتحون هذا اليوم دورة جديدة لايام لبنان، لا دورة رياضية عربية في لبنان فقط. انه فجر الرياضة يبرز هذا المساء، وعصر لسلام الوطن يتكرس في خطابكم وعمدكم. وما كان لهذا النور ان يسقط ويشعشع في هذا الليل، لولا انبلاج الوفاق الوطني، وتثبيت الوحدة الوطنية، وقيام الحياة الدستورية واستقامة مؤسسات الدولة، وتعزيز السلم الاهلي، واستئناف مسيرة التضامن والاخاء بين لبنان واشقاؤه العرب، ابعدهم واقرّبهم، وخاصة اقرّبهم. ولولا ذلك كله، ولولا السلام الذي انبثق عنه، وتعزّز به وانتشر بفضل، ما كان لعصر الرياضة الوطنية ان يشرق ولا امكن لعرس الرياضة العربية ان يكتمل هذه الليلة. هذا الصرح اسسه التصميم اللبناني بقدر الدعم العربي، وبنته الإرادة قبل الاحجار، واعلته القلوب عبر السواعد، وتعلنون تديشينة اليوم وسط اعظم تظاهرة رياضية وطنية، لبنانية وقومية.

لقد اتاح السلام للبنان، ولهذا الصرح ان ينزل عن الصليب، وينبعث من تحت الانقاض والرماد والاحقاد، ويجمع بشره وحجره وتسميته واحرفه من على الحضيض. وانا كان منطلق استمرار الدولة رغم التغيير، وحس المسؤولية رغم تقلبات الازمنة والسلطات، واختلاف الآراء والرؤى، اذا كان ذلك قد مكّن وحتم ان يعود الى اعالي هذه المدينة الرياضية، الاسم والذكر لمن انشأ هذه المدينة النشأة الاولى، وبصرف النظر عن تقويم نتائج السياسات وعواصف الانقسامات التي اجتاحت تلك العمود.

اذا كان ذلك يا فخامة الرئيس قد رتب واوصى ان لا يضع ذكر او اسم عند الناس وعندنا وعلى اعالي هذا الصرح الرياضي، فمن الاولى والاحرى ان لا يضع عند رب الرياضة والناس والتاريخ والاعالي، لا اسم ولا ذكر ولا شكر ولا أجر لكم ولعمدكم وللجالس والحكومات التي عرفها عمدكم، وخاصة لاركان الدولة من حولكم في مجلس النواب رئيساً واعضاء وفي الحكومة رئيساً ووزراء.

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ولا الظلمات ولا النور.

ايها الاحياء من اللبنانيين والعرب، تعودون الى ربوع لبنان وقلوب ابناؤه، ويعود اللبنانيون الى احضان العرب ونفوسهم.

وانتم ما غادرت ابداً قلب لبنان وخاطره، ولا اخلى لبنان ابداً وجدانكم وضيركم، رغم انقطاع الاوقات وقطع الاوصال.

وفيما نحتفل باطلاة هذا الزمن الرياضي الوطني القومي المجيد، تتعاظم على المنقلب الآخر في وطننا وأمتنا فسطح الاحتلال والاذلال في الجنوب والبقاع الغربي والجولان وفي الضفة الغربية المحتلة. يقصف الاسرائيليون ارضنا وحقنا وأهلنا. ويقصفون ايضاً مساعي السلام ومفاوضات التسوية، وروح الرعاية والنزاهة والحكم الشريف عند قادة العالم ولدى رعاة السلام. يعاقب لبنان على تعاطفه مع نفسه وتمسكه بحقه والتزامه بالاخوة العربية انتماء وكرامة وحقاً ومساراً ومصيراً.

ان لبنان حريص على ان يسالم لا ان يستسلم، ان يعتز بماضيه لا ان يعتذر عنه، وليس عند لبنان فائض من الارض والسيادة والمياه للتخلي عنه او التفريط به.

ولا رغبة للبنان ولا مصلحة له، كما اعلن ومارس، في ان يستفرد او ان يفرد.

وللغيري الصادقين على السلام بين العرب والاسرائيليين لا بد من القول: ان السلام لا يتحقق اذا ظللنا نوافق على حق الاسرائيليين ويرفضون هم حقنا، نقبل بسيادتهم ونبنتصون من سيادتنا، نسلم بتسلحهم ويريقيون تسلاحنا، نفترف بانبيائهم وينكرون انبياءنا، يتصرفون انهم مختارون من الله دون ان يلزموا انفسهم باختيار الله، نرتضي لهم الحياة في المنطقة وعمعا، ويحشرطون ان يعيشوا فوق المنطقة وشرطياً عليهما.

ومع ذلك سيظل علينا اذا كنا نريد ان نبقي حكماً وحرصاً وابطالاً، ان نحتفل ونحتلم، ان نقاوم، وننتدح، ان نصمد في وجه العدوان ونصلح من وجوه أمورنا، ان نحمي الارض تحت اقدام الاحتلال ونبردها تحت اقدام الاشقاء.

ان نشاغل اعداءنا لا نشغل شعبنا، وان لا نشجع مع الامل ونجبن مع العدو.

التحدي الاكبر لكم ولنا، ان يتم تحلي الحياة السياسية بالاخلاق الرياضية، لا ان تغزو الملاعب

الرياضية بعض عيوب الميادين السياسية.

ان اخلاق الرياضة تظل اكبر من النصر واكبر من الهزيمة أيضاً.

ونحن في أمس الحاجة الى هذه الروح في عالم السياسة بل في العالم، وفي عالمنا العربي بالذات حكماً وغير حكماً، موالين ومعارضين، منتصرين ومهزومين.

والمعيار الابرز للحضارة، وللسياسة والرياضة وكلاهما من أبناء السلام وانشطته الراقية، هو ان يعرف الخاسر كيف يخسر فيكبر على الخسارة، ويعرف الراجح كيف يتواضع، فيكبر هو أيضاً على النصر والظفر.

واسوأ ما يمكن ان يحصل هو ان يعمر صدر المنتصر بالبطر ويضيق صدر المنكسر بالصبر.

وأسوأ من ذلك كله، ان نمذهب الرياضة بدلاً من أن نهذبها.

وان تتسييس الرياضة والرياضيون بدلاً من ان تتروض السياسة والسياسيون.

هذه لحظة تمتزج فيها آلام الماضي على جسر الحاضر مع آمال المستقبل، وترتفرق فيها ارواح الغالين من الشهداء فوق الاحياء من الاحياء.

هذا انجاز واعزاز واعتزاز وشبه اعجاز للبنان وللعرب: ان الدورة الرياضية العربية الثامنة قامت حقاً.

جان عبيد

## الشغل ماشي... ولا يهملك

ثمة مفارقات مذهلة في الوضع اللبناني. فرئيس الحكومة رفيق الحريري في حفل افتتاح الدورة العربية في المدينة الرياضية يطمئن الرئيس المرهوي الى أن "الشغل ماشي والبلد ماشي... ولا يهملك يا فخامة الرئيس".

وكذلك رئيس الحكومة السابق عمر كرامي يجزم بأن تقاسم الحصص مستمر في اشارة منه الى "الفساد الحكومي" و"سياسة الهدر". أيهما تصدق؟

قد لا يكون السؤال في مكانه. فالاثنان على حق. فهذه الدولة التي نفيء ظلها هي مزيج من إرث الحرب الاهلية بمبيليشياتها وأمرائها وملوك زواربها، ومن مزارع الدولة القديمة التي كرهنا والتي كانت أحد اسباب انفجار الحرب.

انتظرنا طويلاً عودة الدولة كوننا ظننا خطأ أنها البديل من دويلات الحرب. فصدمننا ودفع اليأس الكثيرين منا الى البحث عن اوطان بديلة وجوازات سفر بديلة.

وإذا كان البعض حمل حكومة عمر كرامي مسؤولية إهيار العملة اللبنانية، الا أننا نشهد الآن عملية إهيار الوطن وإهيار الوحدة الداخلية مع بروز العصابات والغرضيات والحنين الى الحرب مما يخالف منطق البناء واعادة الاعمار باعتبار ان الاقتصاد يوحد ولا يفرق.

كنا نظن ان سياسة اعادة البناء والاعمار تولد طبقة بورجوازية موحدة. الا ان ظننا جاء في غير مكانه. والسبب ان الابعاد الاجتماعية لسياسة الاعمار هزيلة. فسياسة الاعمار تريد ان تكون بيروت امتداداً للعولمة او بعداً اقتصادياً خليجياً من دون اية ابعاد لبنانية.

أن الالوان للالتفات الى الجانب الاجتماعي في سياسة اعادة الاعمار. وأن الالوان لوضع حدّ للمتسلقين على شعارات الافتات "الخمسيناتية". وأن الأوان لوضع حد للمدر في "الصاديق".

قد يكون في كلام عمر كرامي شيء من الثأر الشخصي. ولكن في المقابل وحده رفيق الحريري يملك مشروعاً للدولة. وانما مشروعه تعتره ثغرا. ومع ذلك ليس لدى غيره مشروع سوى ردات الفعل التي لا تفني ولا تثمر طالما لا تؤسس الا نوع من العبثية المبتذلة.

وهكذا لا نجد في ظل الظروف الراهنة سوى وسيلة واحدة لتصحيح الاخطاء هي عملية النقد البناء... اذا أمكن تسليط الأضواء على "التجاوزات" مقترضين ان هذه هي رغبة الرئيس الحريري الذي لا بد من ان يسمع كلاماً غير الكلام المعهود والمعسول وغير الشتائم الرخيصة.

أياً يكن الامر، احد الانجازات الاساسية للرئيس الحريري انه ركب بنية تحتية تحمي لبنان في زمن الحرب من الانهيار الكامل وتهيمته في زمن السلم لأن يكون جاهزاً.

على كل حال هذه كانت نظرية الحريري. وما نريده فقط اسقاط شوائب هذه النظرية... وهي ليست في الاساس.

علي حماده

## مسابقات العاب القوى تختتم اليوم بتوزيع ١٥ ميدالية ذهبية سعود الحارث احزمت للبنان ذهبته الاولى في رمي الرمح

بعدها نجحت اول من امس في ان احرز للبنان برونزية السباعية وهي المرة الاولى اشارك في هذه المسابقة. انني اتمني ان اوفق مستقبلا الى ان احقق للبنان رقما جيدا يتجاوز الـ ٤٥ مترا".

وأحرزت كارين بوشاكجيان فضية اولى للبنان الاولى في العاب القوى، وكانت في الوثب العالي، اذ سجلت ١,٦٠ مترا على غرار بطلة المسابقة السباعية شيرين محمد خيرى التي احزمت ميدالية فضية ايضا. اما الذهبية فالتزمتها الجزائرية حميدة حكيم بن حسين بعدما نجحت في تحطى ارتفاع ١,٦٣ متر. وحاولت بن حسين تحطيم رقمها الشخصي (١,٦٥ متر)، الا انها أخفقت في المحاولات الثلاث. ويشار الى ان الرقم القياسي للدورة ١,٧٣ متر للجزائرية كوكب العشمري.

وأجريت امس ايضا اربع مسابقات من العشارية للرجال (١٠٠ متر، الوثب الطويل، الوثب العالي، رمي الكرة الحديد) تصدر على اثرها الجزائري رضوان يوسف رضوان الترتيب العام برصيد ٢٩٦٢ نقطة، يليه القطري عبدالله خميس آل احمد برصيد ٢٩٥٥ نقطة والكويتي جار الله نايف الدوساري برصيد ٢٩٤٦ نقطة. وتستكمل اليوم المسابقات الست الاخيرة.

وحققت اللبنانية تيري ميرابديان نتيجة طيبة وتأهلت للدور النهائي من سباق الـ ٢٠٠ متر للسيدات، وكذلك فعل اللبناني علي خزل بتأهله للدور النهائي من سباق الـ ١٥٠٠ متر.

الاخرى. وعقب انتهاء السباق وقعت المغربيتان ارضا، وتجمهر المسعفون حول زهور القمش التي انهارت. واحزمت التونسية سلاف بوفرة الميدالية البرونزية مسجلة ٣٦,٢٥,٤٨ دقيقة.

وحققت اللبنانية سعود الحارث الانجاز الاكبر بانتزاعها ذهبية رمي الرمح للسيدات مسجلة ٤٠,٢٢ مترا. وحتى المحاولة الاخيرة، كانت المغربية زهراء لشكر تتصدر الترتيب بعد تسجيلها ٣٨,٧٦ مترا، لكنها اكتفت بالفضية بعد الرمية الاخيرة للحارث. وقامت البطلة بجولة شرف في الملعب على انغام "راجع يتعمر لبنان" وسط فرحة عارمة في المدرجات، وهي تلوح بعلم لبناني. وتضاعفت الفرحة اللبنانية بعد احراز بولين مقدسي الميدالية البرونزية بتسجيلها ٣٦,٥٨ مترا.

وصرحت الحارث ودموع الفرح تنهمر من عينها وهي ترتجف: "انتميت الى نادي الانصار قبل ثلاث سنوات وعمرى الان ٢١ سنة ولم اخضع للمران الجدي استعدادا للدورة الا منذ ستة اشهر في اشراف المدرب السوري عمار ليموني. كانت ظروف المران صعبة للغاية. في بورة رمل في منطقة الرملة البيضاء لان لا ملعب للانصار لنتمرن عليه. شعوري اكااد لا اقدر على وصفه، اهدى ميداليتي الاولى للبنان في هذه الدورة، الى املي وجماهير لعبة العاب القوى في كل لبنان والى نادي الانصار والى كل من شجعني. الحمد لله. كان هدفي اثبات الوجود اللبناني في هذه الدورة وقد نجحت في ان احقق هدفي، ويزيد في سعادتني وسروري الفاعرين انما الميدالية الثانية لي وللبنان

المركز الثالث الكويتي ناصر عبدالله الحسيني مسجلاً ٦٦,٨٦ متراً. وكان الحسيني احرز برونزية المسابقة في بطولة آسيا العاشرة في الفيليبين ١٩٩٢.

وفي الوثبة الثلاثية احرز الميدالية الذهبية السعودي سالم مساعد الاحمدي مسجلاً ١٥,٨٦ متراً ومتقدماً مواطنه محمد آدم بطل نوادي الخليج الذي سجل ١٥,٨٣ متراً. واحرز المصري اسامة عبد المنصف ابراهيم الميدالية البرونزية مسجلاً ١٥,٥٤ متراً. اما اللبنانيان داود سرور واسامة النداف فلما في المرتبتين الاخيرتين وسجلا ١٣,٧٥ و١٣,٤٩ متراً على التوالي.

### السيدات

وفي سباق دراماتيكي رائع، احزمت المغربية فاتحة اقليش ذهبية سباق الـ ١٠٠٠ متر للسيدات، مسجلة (٣٥,٢٩,٣) دقيقة، وهو رقم جديد للدورات العربية، متقدمة مواطنتها زهور القمش التي سجلت ٣٥,٣٦,٩٠ دقيقة. وقيل نهاية السباق بنحو ٢٠٠ متر، كانت القمش متصدرة واقليلش بعيدة عنها، لكن الاخيرة قامت بـ"سيرتت" وتجاوزت منافساتها الواحدة تلو

خمس ذهبيات وزعت امس في اليوم الثالث من مسابقات العاب القوى، كانت اغلاها للبنان ذهبية رمي الرمح للسيدات التي احزمتها سعود الحارث بعدما سبق لها ان احزمت برونزية المسابقة السباعية الاثني. وهي الذهبية الاولى للبنان في الدورة الرياضية العربية الثامنة. كذلك احزمت بولين مقدسي برونزية للبنان في رمي الرمح. والمسابقات الاخرى التي وزعت ميداليتها الثلاثة كانت رمي المطرقة للرجال والوثبة الثلاثية للرجال والـ ١٠٠٠ متر للسيدات والوثب العالي للسيدات. وتوزع اليوم ١٥ ميدالية ذهبية وبها تختتم منافسات الميدان والمضمار.

### الرجال

وتميزت مسابقة رمي المطرقة بمشاركة بطل الدورة السابقة الجزائري حكيم مسعود تومي ووصيفه المصري شريف فاروق الخناوي. ونجح الخناوي في الثأر من تومي مسجلاً ٦٩,٤٢ متراً في مقابل ٦٧ متراً للجزائري الذي كان بعيداً عن مستواه، علماً انه يحمل الرقم القياسي العربي (٧٤,٣٤ متراً) الذي سجله العام الماضي. وحل في

## ٥ ذهبيات لمصر في رفع الاثقال ورقم عربي لعلي محمد حميد نترأ

٣- عايد الخوالدة (الاردن) ١٢٠

- المجموعة:

- ١- علي محمد حميد (مصر) ٢٤٠ كلف
- ٢- اسامة مستو (لبنان) ٢١٧,٥
- ٣- عايد الخوالدة (الاردن) ٢١٥

♣ وزن ٥٩ كلف:

- الخطف:

- ١- عشري سعيد (الجزائر) ١١٢,٥ كلف.

- ٢- محمد احمد عثمان (مصر) ١١٠.
- ٣- بنيان عوض الدوسري (السعودية) ١٠٥.

- التتر:

- ١- محمد احمد عثمان (مصر) ١٤٠ كلف.
- ٢- بنيان عوض الدوسري (السعودية) ١٣٢,٥
- ٣- عشري سعيد (الجزائر) ١٣٠

- المجموعة:

- ١- محمد احمد عثمان (مصر) ٢٥٠ كلف.
- ٢- عشري سعيد (الجزائر) ٢٤٢,٥
- ٣- بنيان عوض الدوسري (السعودية) ٢٣٧,٥

- التتر:

- ١- علي محمد حميد (مصر) ١٣٦ كلف (رقم عربي جديد).
- ٢- اسامة مستو (لبنان) ١٢٢,٥

## الملاكمة: ١٠ مباريات في اليوم الثاني واللبناني عز الدين ضمن برونزية

عشر مباريات في اليوم الثاني من مسابقة الملاكمة اجريت امس في قاعة نادي التعاضد، شهدتها فوزا للبناني فوزي عز الدين الذي ضمن ميدالية برونزية والمنافسة على الذهبية او الفضية. وهنا النتائج:

♣ وزن ٦٠ كلف:

فاز جمعان الصغير (السعودية) على سهيل التنشة (فلسطين) بقرار من لجنة الحكام لزيادة وزن الملاكم الفلسطيني.

فاز محمد بن ناصر (تونس) على حسن خبوط (المغرب) بالنقاط.

فاز كمال عجوري (الاردن) على عبد الرحمن البشير (الكويت) بالنقاط.

فاز محمد علالو (الجزائر) على مهدي فريد (مصر) بالنقاط.

♣ وزن ٦٣,٥ كلف:

فاز فوزي عز الدين (لبنان) على سامي الخليفي (تونس) بالنقاط في واحدة من اجمل مباريات اليوم الثاني من المسابقة واقواها.

فاز جمعان حيدر (السعودية) على عدي الدويري (فلسطين) بالنقاط.

فاز ربيع الحجار (سوريا) على محمد كامل (مصر) بالنقاط.

فاز ايمن ناري (الاردن) على رياض مناصرية (الجزائر) بالنقاط.

وصرح فوزي عز الدين عقب فوزه: "امدي فوزي الى والدتي التي حققت ما حققت بفضل دعائها، والى مدربي محمد الحلبي الذي زودني تكتيكا مدروسا بعدما منحني الثقة وجعلني اعتمد الاسلوب المجموعي على طريقة "اضرب واهرب" نظرا الى خبرة منافسي وتميزه بالطول. قال لي في نهاية الجولة الرابعة: اما ان تفوز في الجولة الخامسة واما ان تموت على ارض الحلبة، فلبعت وفزت وبقيت على قيد الحياة!"

# لبنان أضع الفرصة الاخيرة للتأهل في الطائرة نصف النهائي: السعودية - الجزائر، مصر - الكويت

سعدت منتخبات مصر والجزائر والكويت الى الدور نصف النهائي من مسابقة الكرة الطائرة للرجال، وانضمت الى المنتخب السعودي الذي كان تأهل اول من امس. وتلتقي السعودية - الجزائر في اولي مباريات هذا الدور، غدا الساعة ١٩,٠٠ على ملعب النادي الرياضي غزير، بينما تلتقي مصر - الكويت الساعة ٢١,٠٠ على الملعب عينه.

## مصر - البحرين

وتصدرت مصر الترتيب النهائي للمجموعة الاولى، بعدما حققت فوزها الثالث على التوالي مساء امس على البحرين في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونه ٣-٠ (٩-١٥، ١٣-١٥، ١٣-١٥)، بعد مباراة استغرقت ١,٥٠ ساعة، وخسر فيها البحرينيون جهود موزعهم كابتن الفريق خليفة الشوملي الذي خرج لاصابته بتعرق في ركبته في نهاية الشوط الاول. وقدم المصريون عرضا قويا واعتمدوا التسديد من وراء خط الامتار الثلاثة عبر ايمن رشدي وهاني ابراهيم، في حين سدّد حمدي الصافي من المركزين ٢ و٤ وأشرك المدرب محمود فرج في الشوط الثاني موزع نادي الزمالك اشرف ابو الحسن محمود الذي اعتمد اللعب السريع. وقدم الفريقان اجمل الالعاب في هذا الشوط، لان البحرينيين كانوا يحتاجون الى الفوز بفارق شوطين ليضمنوا تأهلهم. لكن نماد شحاتة الزملكاوي ايضا، لعب كرة

## الجزائر - قطر

وفي المجموعة نفسها، انتزع منتخب الجزائر بطاقة التأهل الثانية، بفوزه على قطر في سهولة ٣-٠ (٥-١٥، ٤-١٥، ٥-١٥) بعد ساعة وخمس دقائق. وبرز من الفائز المهاجم نسيم همدوق. مثل الجزائر: هشام قماي وعادل سنون والطيب الهادي بن خلف الله ونسيم همدوق وفيلس غرزولي وعادل شعبي. ومثل قطر: علي الكواري وناصر السليطي وعلي خلف ومحمد العطية واحمد التميمي

وجمال سيار وسعيد المشمي ومبارك عيد ويوسف الكعبي وحسن السليطي. قاد المباراة الحكمان الدوليان الكويتي مالك المعيلي والسعودي عبدالله المساعد.

## السعودية - لبنان

وفي المجموعة الثانية، اخفق لبنان في مباراة حاشدة على ملعب النادي الرياضي غزير في الافادة من الفرصة الاخيرة لبلوغ الدور نصف النهائي بخسارته امام السعودية ٢-٣ (١٦-٤، ٩-١٥، ١١-١٥)، ٣-٢ (١٥-١٢، ١٥-١٢) بعد ساعتين في اطول مباريات المسابقة.

واضع اللبنانيون فوزا كان اقرب اليهم منه الى منافسهم، ودفع المنتخب غالبا ثمن تبديل خاطئ للمدرب عامر حداد في الشوط الخامس الفاصل، عندما اخرج ايلي النجار ودفع بفادي الحاج للعبة واحدة، ثم اعاد الاول الى الملعب، فحسر المنتخب نقطة على ارسال السعوديين، الذين اعتمدوا اللعب السريع، مستغلين الثغرة اللبنانية على بلوك النصف.

مثل السعودية: عبد اللطيف البعراوي ويوسف خلاط وسعد السبيعي وهشام الفقيه وعبد الحميد العوام وعبدالله ابو العينين وفارس العمري ومنير بن عيسى ويحيى

شراجيلي وعمر بن عمران طالب. ومثل لبنان: منير عبوشي وجمال قنديل ومروان الحصري وشادي بو فرحات وايلي النجار وعمر حلال وفيليب عريضة وفادي الحاج وطوني شربل ورولان الحلو وموليير قيرصي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان البحريني عبدالله حسن والقطري ابراهيم نعمه.

## الكويت - ليبيا

وفازت الكويت على ليبيا في سهولة ٣-٠ (٥-٨، ٥-٤، ١٥-٤)، وانتزعت بطاقة التأهل الثانية الخاصة بالمجموعة.

مثل الكويت: محمد سليمان وفوزي عنبر وحسين القيندي وفارس موسى عيسى وداود عبد القادر وعادل مزيعل.

ومثل ليبيا: طارق زكا وابراهيم عبيد ويوسف عنان ونوري المنصوري وعاطف السمري وصالح سعد.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري علي فريد والمصري محمود حسني.

وفي ترتيب المراكز تلتقي غدا قطر - ليبيا الساعة ١٧,٠٠ في مجمع فؤاد شهاب الرياضي على المركزين السابع والثامن، ولبنان - البحرين الساعة ١٩,٠٠ على الملعب عينه، على المركزين الخامس والسادس.

## شيش السيدات للجزائرية رضوان وسيف المباراة اليوم

الدور الاول، وكانت الاولى خسرت بصعوبة امام الجزائرية فريال صالحي بفارق لمسة واحدة ٤-١٥.)

ويذكر انه استنادا الى البرنامج الذي وزعته اللجنة المنظمة للدورة، كان مقررا ان تقام امس مسابقة سيف المباراة للرجال والسيدات، الا ان مسابقة الشيش للسيدات حلت محلها لتقام الاخرى اليوم.

وكانت مسابقة الشيش للرجال اقيمت الاثنين.

احزرت الجزائرية وسيلة رضوان الميدالية الذهبية للشيش في فئة السيدات في اليوم الثاني من مسابقة السلاح التي اجريت في قاعة مون لاسال في عين سعاده.

وتفلبت رضوان في النهائي على المصرية شيماء عبد النبي الجمال ١٥-١.) وحلت كل من الجزائرية فريال صالحي والمصرية نجوى عبد المعطي في المركز الثالث.

وشارك في هذه المسابقة ثماني لاعبات، وخرجت اللبانيتان عود الموي وربي الحاج من

## تعديل نتيجة الـ ٨٠٠ متر رجلاً وسيدات

اعتمدت اللجنة الفنية المشرفة على مسابقات العاب القوى نتيجة معدلة لسباق الـ ٨٠٠ متر للرجال والسيدات، في ضوء الاعتراضات التي قدمت على النتيجة السابقة. وقد أقيمت اللجنة العداة الجزائري ادم عبد القادر حيسيني الذي كان ثالثا، فحل محله السوري محمود طه الخيرات. كما أقيمت الجزائرية نورية سعاد بنيدة التي كانت أولى، فحلت محلها المغربية حسناء بنعسي.

وهنا النتيجة المعتمدة:

🏆 ٨٠٠ متر للرجال:

١ - سعيد غزني جابر (الجزائر) ١,٤٦,٨٤ دقيقة.

٢ - محمد يعقوب (السودان) ١,٤٦,٩٥

٣ - محمود طه الخيرات (سوريا) ١,٤٩,١٧

٤ - عثمان محمد عثمان يوسف (السعودية) ١,٤٩,٣٣

٥ - عبدالمجيب رجي (المغرب) ١,٥٠,١٩

- ادم عبدالقادر حيسيني (الجزائر) مقص.

- سعيد الكحل (المغرب) مقص.

- عبدالرحمن حسن عبدالله (قطر) انسحب.

🏆 ٨٠٠ متر للسيدات:

١ - حسناء بنعسي (المغرب) ٢,٠٦,٢٩ دقيقتان.

٢ - سميرة رثيف (المغرب) ٢,٠٦,٥٣

٣ - عبير التخلي (تونس) ٢,٠٧,٤٥

٤ - مليجة توهامي قاسمي (الجزائر) ٢,٠٩,٨٧

٥ - نتاشا فران (لبنان) ٢,٢٢,١٦

٦ - ابتسام معاوي الموني (ليبيا) ٢,٣٦,٨١

- زينب احمد بكور (سوريا) انسحبت.

- ثورية سعاد بنيدة (الجزائر) اقصيت.

## طائرة الاسماك حائل

في اليوم الثاني من دورة نادي الاسماك حائل في الكرة الطائرة، فاز حبوب على معاد ٢-٠، والشرع البوار على ابناء غليون ٢-١، والاسماك على الرياضي بجة ٢-١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخله ناصيف وسليم سمعان وساسين نون.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: ميفوق - الاتحاد الفغالي الساعة ٢٠,٠٠، الشيبية بلاط - القلعة الخارية الساعة ٢١,٠٠، الاسماك حائل - ابناء الحروف الكفر الساعة ٢٢,٠٠.

## مؤتمر للييب بطرس

دعا الدكتور لبيب بطرس الى مؤتمر صحفي اليوم الاربعاء الساعة ١١,٠٠ في المركز الاعلامي في المدينة الرياضية، يتحدث فيه عن الوثائق التي جمعها والتي تدل على ان الرياضة الخينيكية كانت وراء انطلاق مهرجانات الرياضة في بلاد الاغريق وخصوصا الالعاب الاولمبية في العصر القديم.

# فوز بارز للامارات على الكويت في سلة الرجال وفوز لبنان على سوريا في سلة السيدات

ونمى فرج ورهام صلاح الدين وكفاية عبد المنعم.  
ومثلت الاردن: سيرسا دودو ولمى ابو جضم ولينا المصري وهلا خلف وزينة فرح

للسيدات، اجريت امس على ملعب سنتر دميرجيان في ضيعة مباراتان، فاز في اولاهما لبنان على سوريا، وفي الثانية مصر على الاردن.

استعمل منتخب الامارات مبارياته في المجموعة الثانية لمسابقة كرة السلة للرجال بفوز بارز على منتخب الكويت ٧٢-٦٢ (الشوط الاول ٢٩-٢٩).

وكان المنتخب الاماراتي الطرف الافضل طوال المباراة التي اجريت في قاعة النادي الرياضي في المنارة ولم يتح لخصمه فرصة تهديده جدياً، فانمى الشوط الاول في مصلحته، ثم حافظ على تقدمه بفارق مريح حتى النهاية. واخذت كل محاولات المنتخب الكويتي لتقليص الفارق في الشوط الثاني الذي شهد طرد لاعبين من الامارات هما هاشم سالم علي مبارك في الدقيقة ١٦، ١٠ وعبد اللطيف عبد الاله عبد اللطيف، اطول لاعب في الفريق، في الدقيقة ١٥، ٩، اذ ناقطاً عدة لفريقهما بالتسرع وسوء التركيز. وبرز الاماراتيون بسرعة تركاتهم في الهجوم بقيادة صانع الالعاب حمدان سعيد سالم الذي سجل ١٦ نقطة منها ثلاث رميات ثلاثية وأجادوا افعال منطقتهم الدفاعية مما اضطر الكويتيين الى التسديد من خارج القوس واضاعة النقاط.

وسجل الاماراتي خليفة علي الشيبه ٢٢ نقطة والكويتي هيثم بارون ١٢ نقطة. مثل الامارات: حمدان سعيد سالم، عادل حرقوص صقر، عبدالله ابراهيم حسين، منذر اسماعيل هاشل، علي عبدالله مبارك، خليفة علي الشيبه، قاسم محمد قاسم، علي راشد علي، هاشم سالم علي مبارك، وعبد اللطيف عبد الاله عبد اللطيف.

ومثل الكويت: فهد السلامة، عبد الوهاب الصالح، اسامة فرحان، هيثم بارون، خالد الجرس، انور الحمدان، ادريس المطيري، حمد الشمري، جمال العجمي وفهد العلي. قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني نقولا فلوطي والسوري لؤي العظم.

السيدات  
وفي اليوم الاول من مسابقة كرة السلة

## لبنان - سوريا

المباراة الاولى بين منتخبي لبنان وسوريا سادتها اللبنانيات وخصوصاً في شوطها الثاني فجات نتيجتها ٥٧-٤٤ (الشوط الاول ٢٧-١٩)، علماً ان الفريقين تعادلا ثلاث مرات.

وكانت نجمة المباراة اللبنانية سالي تشوكاريان التي سجلت ١٣ نقطة، بينما كانت افضل مسجلة بين السوريات امل شحار ١٠ نقاط.

مثلت لبنان: غنوة قباني وكاتيا خاجيريان وسوسي ابركوشيان وسالي تشوكاريان ونسرين ندن وكنتيسيك ترزيان وفاطمة جريج والين جاليان وفارتوك ماركاريان.

ومثلت سوريا: رلى زرقه وامل شحار وسوزان الخال واليزابيت مردريان وهالة وطفى وايفاس سطاس وهالة ابراهيم وجوال عيوش وبنول قمحة وعزة عطورة واليزابيت سيمون.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني هشام عبد الفتاح النتشي والاماراتي علي الشريف الخضر.

## مصر - الاردن

اما المباراة الثانية، فاهزم فيها المنتخب المصري انه الاقوى في المسابقة وفاز بفارق كبير على المنتخب الاردني ٧٩-٤٦ (الشوط الاول ٢٩-٢٨). وسجلت داليا العرابي ٢٥ نقطة لمصر، وجمانة السلطة ١٤ نقطة للاردن.

واشرك المنتخبان جميع لاعباتهما. مثلت مصر: سمى حسام الدين وشهيناد نصر وداليا العرابي ورحاب الغنام وهبة السيد وياسمين ابراهيم ورهام طامر وسارة عبيد

## بطولة لبنان

### في الشطرنج العادي

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج بطولة لبنان في الشطرنج العادي لسنة ١٩٩٧ ابتداء من السبت المقبل على ثلاث مراحل. ويحق للبلل السابق احمد نجار واللاعبين الثلاثة الذين يحملون اعلى تصنيف وطني عدم الاشتراك في المرحلتين الاولى والثانية، اما اذا اشتركوا فيطبق عليهم النظام.

تجرى المرحلة الاولى في كل مناطق لبنان كالاتي:

١- منطقة الجنوب - تبدأ المباريات في مركز معروف سعد في صيدا الاحد ١٩٩٧/٧/٢٧ الثالثة بعد الظهر.

٢- منطقة طرابلس والشمال - تبدأ المباريات في نادي خريجي الجامعة العربية فرع طرابلس الجمعة ١٩٩٧/٧/١٨ الثالثة بعد الظهر بمعدل ثلاث جولات اسبوعياً الجمعة والسبت والاحد.

٣- منطقة البقاع - تبدأ المباريات في النادي الثقافي معلقة زحلة السبت ١٩٩٧/٧/١٩ الثالثة بعد الظهر بمعدل جولتين اسبوعياً على ثلاثة اسابيع.

٤- بيروت وجبل لبنان - تبدأ المباريات الاثنين ١٩٩٧/٧/٢٨ الثالثة والنصف بعد الظهر وتتابع يومياً حتى السبت ١٩٩٧/٨/٢.

تجرى المباريات وفق النظام السويسري من ست جولات مدة الجولة اربع ساعات التسجيل فيها اجباري وهي خاضعة للتصنيف الوطني. وعلى اللاعب المشترك انهاء عشرين نقلة في الساعة الاولى من وقته وانهاء الجولة في الساعة الثانية ويطبق النظام الدولي الخاص بالمقصلة على هذه المباريات.

لا يحق لأي لاعب الاشتراك في اكثر من منطقة في هذه البطولة.

يتأهل للمرحلة الثانية التي تدعى تمهيدية اللاعبين الذين يحصلون على الثلثين من النقاط الممكنة اي اربع نقاط شرط الا يزيد عددهم من كل منطقة عن عشرين في المئة من عدد المشتركين في هذه المنطقة ويجرى ترتيب اللاعبين وفقاً لنظام كسر التعادل الدولي (التراميكي).

لا يسمح لغير اللبنانيين بالاشتراك في البطولة وهي مفتوحة لكل اللبنانيين.

## المنية الاوسترالي

### غادر لبنان

غادر لبنان امس فريق نادي المنية الاوسترالي اللبناني لكرة الطائرة بعد خوضه سبع مباريات ضد فرق لبنانية.

فقد خسر امام نادي القلمون ٣-١ (١٣-١٥)، (١٠-١١)، (٨-١٥)، (٩-١٥)، وامام نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان ٣-١ (١٣-١٥)، (١٤-١٦)، (١٥-١١)، (٨-١٥)، وامام القلمون ٣-٠ (١٣-١٥)، (٦-١٥)، (١٢-١٥)، وامام نادي الجية الرياضي ٣-١ (١٣-١٥)، (١٥-١٢)، وعلى القلمون ٣-٠ (١٥-١٢)، (١٥-١٠)، (١٥-١٠)، (١٥-١٠)، وعلى القلمون ٣-٠ (١٥-١١)، (١٥-١٢)، (١٥-١٠)، وعلى نادي ضمور الشوير ٣-٠ (١٥-١١)، (١٥-١٢)، (١٥-١٠).

## نادي المريميين جيل

تلقي نادي الاخوة المريميين جيل دعوة من النادي الرياضي الاردني لكرة الطائرة للاشتراك في دورته العربية بين ١٢ آب و٢٠ منه.

## غولف للناشئين

بدأت على هامش الدورة الرياضية العربية الثامنة، دورة في الغولف للناشئين يشارك فيها ٤٤ لاعبا من مصر وفلسطين ولبنان على ملاعب نادي الغولف اللبناني.

## اليوم نهائي مضرب هوليداي بيتش

انحصرت المنافسة على بطولة دورة نادي هوليداي بيتش في كرة المضرب التي ينظمها على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس بين ربيع ابو حسون واليكس هاروتيونيان في الفردي للرجال، وبين سوزان السيد وسارة طويل في الفردي السيدات.

وامس سجلت النتائج الآتية:  
فردي للسيدات (نصف نهائي): فازت سارة طويل على تمارا عمار ٢-٠، ٢-٠، ١-٠.

فردي للرجال (نصف نهائي): فاز ربيع ابو حسون على توفيق زحلان ٢-٠، ٢-٠، واليكس هاروتيونيان على ابراهيم كحيل ٢-٠، ٥-٧، ٦-٣.

زوجي للرجال: فاز بدر الدين وشكري علي كسرواني وصليبي ٢-٠، ١-٢، وزحلان وهاروتيونيان على محسن وفهمي ٢-٠، ٦-٢، وكحيل واشقر على متني وعراج ٢-٠، ٦-٤.

وتقام اليوم المباريات النهائية:

- فردي للرجال: الساعة ٤، ٠٠ ابو حسون - هاروتيونيان.

- فردي للسيدات: الساعة ٣، ٠٠ السيد - طويل.

- زوجي للرجال: الساعة ٥، ٠٠ النهائي.



انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**وداد سليمان عساف عون**  
ارملة المرحوم يوسف غانم  
مي زوجة فيكتور موسى وعائلتها  
سلوى ارملة المرحوم سعد جمعه  
وعائلتها  
انديا زوجة ريشار عبيدي وعائلتها  
فاروق وريته غانم واولادها  
ايلى وحياء غانم واولادها  
نادين زوجة جايمس سوربانو (الولايات  
المتحدة)  
ريتا زوجة دوغلاس سيمبسون (الولايات  
المتحدة)  
ماي زوجة ريشار سكاركينغ (الولايات  
المتحدة)  
وعموم عائلات عساف عون وغانم وموسى  
وعبيدي وجمعه ودجاني وسرحال والخوري  
ومعوشي وشريم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**مريم بطرس عبود**  
ارملة المرحوم وديع حنا حبيب  
اولادها جان حبيب وعائلته ولطيف حبيب  
وعائلته (في المجر) والمحامي بطرس حبيب  
وعائلته  
اولاد شقيقها المرحوم نسيم وعائلاتهم  
اولاد شقيقتهما المرحومة سيدة يوسف  
منصور وعائلتهم  
زوج شقيقتهما المرحومة عدرا، توفيق  
كاور  
اشقاء زوجها جورج وسمعان وحنا  
وجوزف وطوني حبيب ساسين وعائلاتهم  
لوردا زوجة جاك السنيور وعائلتهما  
اولاد المرحومة حسبية فياض وعائلاتهم  
---  
ماري سعد المولودة شنيارة  
سلوى زوجة فؤاد زقلامه  
ماجدة سعد  
جورج فريد سعد وعائلاتهم  
هيفاء ارملة المرحوم وديع سعد  
اولاد المرحومة ليلى زوجة الدكتور فؤاد  
سعد  
اولاد المرحومة السي زوجة اميل بعازي  
اولاد المرحوم جورج نقولا سعد  
وعموم عائلات سعد وشنيارة وزقلامه  
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الزوج  
والاب والحما والاخ وابن الاخ والعم والنسيب  
هنري فريد سعد

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**صابات يوسف البحري**  
ارملة المرحوم الياس شمدان الشدياق  
اولادها انطوان وعائلته وايلان زوجة فؤاد  
السيقلي وعائلتها وأليس زوجة جورج  
السيقلي وعائلتها  
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**منصور محمد بانسا الانسي**  
زوجته احسان سعد الدين الخياط  
بناته مي وندي ورندي وزبيدة  
حفيدة ماهر رشيد جلاذ  
اصهاره غسان فاخوري ووليد بيبي وخير  
الدين فاخوري  
صهر عزت وسمير الخياط  
زوج شقيقته فيصل شريف طبارة.  
الأسفون آل الانسي والخياط وطبارة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**مابل الياس الفصين**  
زوجة ابراهيم قبلا التوري  
اولادها طانيوس وعائلته ويوسف وعائلته  
وحنا وعائلته وجورج وعائلته والياس  
بناتها نهاد زوجة يوسف الفصين  
وعائلتها وريموندا زوجة نزيه ابو المنى  
وعائلتها ومرسال  
شقيقها يوسف الفصين وعائلته  
وجرجس الفصين وعائلته  
شقيقتهما حنه ارملة المرحوم طانيوس  
صاهر واولادها

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**صابت يوسف البحري**  
ارملة المرحوم الياس شمدان الشدياق  
اولادها انطوان وعائلته وايلان زوجة فؤاد  
السيقلي وعائلتها وأليس زوجة جورج  
السيقلي وعائلتها  
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**صابت يوسف البحري**  
ارملة المرحوم الياس شمدان الشدياق  
اولادها انطوان وعائلته وايلان زوجة فؤاد  
السيقلي وعائلتها وأليس زوجة جورج  
السيقلي وعائلتها  
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**صابت يوسف البحري**  
ارملة المرحوم الياس شمدان الشدياق  
اولادها انطوان وعائلته وايلان زوجة فؤاد  
السيقلي وعائلتها وأليس زوجة جورج  
السيقلي وعائلتها  
ينعونها بمزيد من الاسى.

والد الفقيده انطوان الياس ناصر  
والدتها روزيت الخولي  
اشقاؤها ايلى وربيع وغادة  
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية  
المأسوف على صباها  
**غنوه انطوان ناصر**  
---

زوجة الفقيده ليلى ايلىا بيطار  
ابنته المحامية هيلينا زوجة الدكتور روجيه  
صايغ وعائلتها  
ابنائه: المهندس جوزف وايليا والمهندس  
عماد  
شقيقته غريتا حداد وعائلتها  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي  
المرحوم

المهندس اميل يوسف حداد  
---

انتقلت الى رحمته تعالى  
**الحاجة نجاح حسن حسامي**  
ارملة المرحوم عبد السلام ابو ظهر  
اولادها محمد نجيب ومحمد نسيب ومحمد  
نبيل وناهدة  
اشقاؤها الحاج محمود والمرحوم الحاج  
محمد والمرحوم وجيه  
صهرها عبدالله سلام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**ايلىا جبران عجرم**  
زوجته المرحومة ماري مخايل حبيب  
اولاده غسان وميشال وخليلى وأوليس  
بناته سلفانا زوجة جورج مدور وأنا زوجة  
جورج قسطنطين ويولا زوجة نبيل خوري  
ونورما زوجة ايلى حبيب ودسبينا زوجة  
المقدم الطيار حبيب حبيب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**جوزف نقولا خوري**  
اشقاؤه ايلى وعائلته وسيمون وعادل  
ينعونهم بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**صوفيا الخوري لويس عطاالله**  
ارملة المرحوم جرجي الياس غالب  
اولادها ايلى وعائلته وانطوان وعائلته  
وكلوتيلد زوجة مارون عون وعائلتها وأليس  
وايزابيل وجاكلين وانطوانيت وايميه  
اشقاؤها الأباتي اللعازاري نعوم عطاالله  
وجوزف وخليلى وعائلاتهم

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي  
**مصباح فتح الله فتوح**  
شقيق سامي والمرحومين مصطفى  
وعدنان  
زوجته اراكسي غاذاريان  
ولده رامي وريما  
أصهاره جهاد مطر وعارف برجواي  
والمرحوم فضل حاسبيني  
آل فتوح وادريس وغاذاريان ومطر وابو  
موسى وحاسبيني وبرجاوي.

آل صابونه ومراد ينعون فقيدهم  
**فضيلة الشيخ محمد صابونه**  
المتوفى اثر حادث سير مفرج.  
والده الحاج عبد القادر صابونه  
شقيقه الحاج احمد (رئيس نقابة الصاغة  
وتجار الذهب في الشمال)  
اعمامه فرقان (رئيس دائرة العمل في  
الشمال) وطارق والمرحومون جمال ومصطفى  
وموفق  
والد زوجته علي فضاة  
اصهاره يحيى قمر الدين والحاج وليد  
مرحبا

زوجة الفقيده جوزفين حبيب الحداد  
اولاده جوزف وديب وارهيم  
بناته امال زوجة الياس ابي نصر وماري  
وليلى وفاديا زوجة شكرالله خليل وفريال  
زوجة غسان حداد  
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي  
**خليل ابراهيم الاشقر**